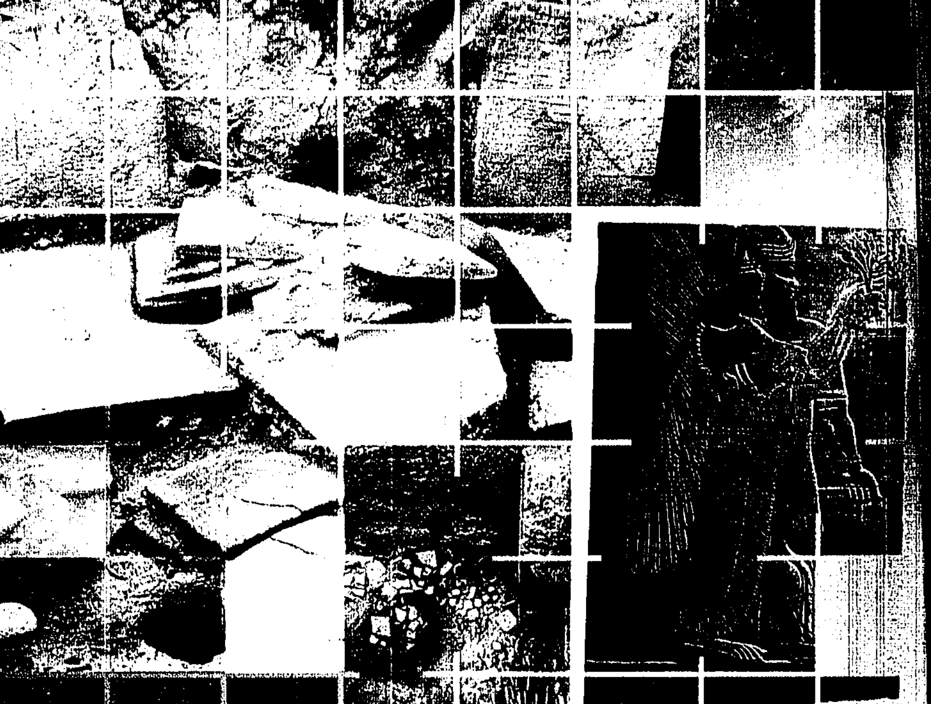
الجمهورية العربية السورية
رئاسة الجمهورية
هيئة الموسوعة العربية

قدم له: أ.د. محمد عزيز شكري
المدير العام لهيئة الموسوعة العربية

دراسات في علم الآثار واللغات القديمة

الجزء الثاني

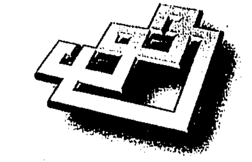
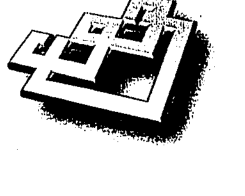


دمشق 2011

هيئة الموسوعة العربية

دراسات في علم الآثار واللغات القديمة

26
2011

دراسات في علم الآثار واللغات القديمة

هو الكتاب السادس والعشرون من كتيبات هيئة الموسوعة العربية تأليف الأستاذ الدكتور نائل حنون الذي يجمع في منهجه مابين فرعين أساسيين يكمل أحدهما الآخر في دراسة الحضارة الرائدة التي قامت على أرض بلادنا منذ آلاف السنين. وهذا المنهج يأخذ القارئ متخصصاً كان أم غير متخصص، إلى عالم الكتابة الأولى في تاريخ البشرية ليطلع على أسرار ابتكارها وتطويرها لتكون وسيلة التوثيق ونقل المعرفة من جيل إلى جيل ومن عصر إلى عصر.

يعرض هذا الكتاب مجالات علم الآثار وآفاقه ومستجداته في التعامل مع أسرار الماضي واستجلاء مانطوت عليه، ويكشف العمق المجهول من تاريخ [illegible] العربية من خلال مدونات اللغات القديمة [illegible] التاريخ المعروف لتدوين العربية، وفي مجال [illegible] المسمارية يصحح هذا الكتاب [illegible] السومرية والأكادية ويبسط قراءة [illegible]

الجمهورية العربية السورية
رئاسة الجمهورية
هيئة الموسوعة العربية



قدم له
أ. د محمد عزيز شكري
المدير العام لهيئة الموسوعة العربية

دراسات في
علم الآثار واللغات القديمة
«الجزء الثاني»

أ. د. نائل حنون

دمشق / 2011 م

الطبعة الأولى: 1432 هـ / 2011 م

دمشق – الروضة – شارع قاسم أمين رقم 29 – ص ب: 7296

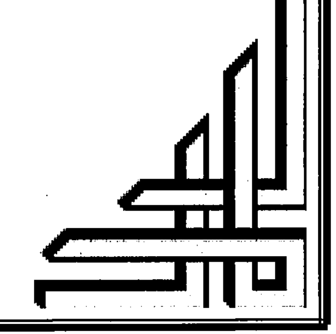
هاتف: 3315204 – 3315205، فاكس: 3315207

الموقع الالكتروني: www.Arab-ency.com

فهرس

الفصل الأول

اللغة السومرية



واجه علماء المسماريات صعوبة كبيرة في وضع قواعد للغة السومرية بحيث تكون شاملة وواضحة ومطابقة للنصوص. إذ لم تطبق قواعد لغوية موحدة على جميع النصوص التي دونت باللغة السومرية حتى في العصر نفسه أو المكان نفسه. ويمكن تحديد أربعة عوامل تكمن وراء هذه الحالة اللغوية النادرة، وهي:

أولاً: إن السومرية لغة قائمة بذاتها تختلف عن جميع لغات الأرض، وهي لا تنتمي إلى أي عائلة لغوية من اللغات المعروفة قديمة كانت أم حديثة. ولهذا لا يمكن أن يستعان بقواعد أي لغة حية من أجل توضيح تعقيدات اللغة السومرية أو بناء قواعد لها على أساس المقارنات اللغوية. وهذا ما يختلف تماماً عن حالة اللغات القديمة المعروفة وخصوصاً اللغات العروبية. فهذه اللغات تنتمي إلى عائلة لغوية واحدة، ولذلك فإنها تشترك في الكثير من القواعد مثلما يمكن الاستعانة بقواعد أي منها لفهم قواعد الأخرى. وكما هو معروف فإن تلك العائلة اللغوية تشمل اللغات: الأكادية، الأمورية/الكنعانية، الآرامية، العربية الجنوبية والعربية الشمالية (العدنانية). ولا صلة لأي من هذه اللغات الرئيسة الشقيقة الخمس باللغة السومرية وقواعدها ومفرداتها باستثناء ما أدخل هنا وهنالك بحكم استعمال السومرية من قبل القوم أنفسهم، سواء كانوا أكاديين أم أموريين.

ثانياً: تم التوصل إلى ابتكار الكتابة الأولى انطلاقاً من الحاجة إلى توثيق مناقلة السلع والبضائع وإنجاز الصفقات، أي لأسباب عملية حسابية. ثم وضعت اللغة السومرية لتعطي أصواتاً لتلك الكتابة التي قامت على الأعداء ورموز المواد المراد تسجيلها. ولكن حينما تطورت الكتابة واللغة السومرية الناشئتان ليشمل التوثيق بهما شؤون الحياة

المختلفة بقي تأثير الأغراض العملية الحسابية والاستعمالات المحدودة واضحاً على اللغة المدونة على الرقم الطينية والتي عرفت باسم اللغة السومرية. ومن نتائج ذلك أن القواعد اللغوية أضحت أمراً لاحقاً بالتدوين وليس العكس، تماماً مثلما كانت الألفاظ التي أعطيت للرموز والعلامات الكتابية تقرر بدون ضوابط واضحة وإنما بحسب الحاجة إلى اللفظ. وهذا ما سماه العلماء المختصون «تعدد الألفاظ». ونجد دليلاً واضحاً على هذا من خلال قائمة العلامات المسمارية التي أوردناها في الفصل الرابع من هذا الكتاب. فلو اختار المرء أي علامة من تلك القائمة مثل العلامة ذات التسلسل 172 أ لوجد أنها استعملت للدلالة على سبع كلمات تدل على اثني عشر معنى في السومرية (إديوغرام Ideogram). وفي الوقت نفسه تدل هذه العلامة على مقطع رمزي واحد يدل على كلمة أكادية (لوغوغرام Logogram). ثم إن العلامة نفسها استعملت للدلالة على تسعة عشر لفظاً مقطعياً (Syllable) لا يربطها ببعضها رابط سوى الحاجة لأحد تلك الألفاظ في موضع معين من كلمة في نص سومري أو أكادي.

ثالثاً: استعملت السومرية في التدوين بطرق مختلفة في عصور مختلفة[1] وفي أماكن متفرقة جغرافياً من غير وجود قوم يتحدثون بها. وهذا ما أدى إلى اختلاف القواعد التي تتحكم بتدوينها من عصر إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى. ولم يقتصر هذا الاختلاف على القواعد فقط وإنما شمل المفردات أيضاً. ولذلك حينما اتجه آدم فلكنشتاين (Adam Falkenstein) إلى دراسة قواعد اللغة السومرية استند أساساً على نصوص جوديا، أمير مدينة لجش في جنوب بلاد الرافدين في أواخر الألف الثالث قبل الميلاد. وفي النصف الأول من الألف الثاني قبل الميلاد تشعبت قواعد اللغة السومرية بما يتعدى الإطار الذي يوحدها في الوقت الذي ظهرت فيه النصوص الأدبية المدونة بالسومرية إلى جانب النصوص الأدبية الأكادية.

رابعاً: كان العصر الأطول في تأريخ استعمال السومرية في التدوين هو عصر استعمال اللغة الأكادية لغة وتدويناً. وخلال ذلك كان الاستعمال الأعم للسومرية باعتبارها طريقة اختزال في الكتابة. وهذا ما أدى إلى انتفاء الحاجة إلى إتباع القواعد اللغوية أو حتى تطويرها. ويجب أن لا تنسى حقيقة أن من كان يستعمل السومرية في التدوين هم كتاب أكاديون وأموريون وآراميون تتشابه قواعد لغاتهم المحكية والمدونة والمختلفة تماماً عن السومرية مما سبب في تراجع أهمية قواعدها.

ولغرض تقديم أوضح عرض ممكن لقواعد اللغة السومرية سنعالج، في هذا الفصل، خصائص هذه اللغة والأسس العامة لقواعدها مع إيراد الأمثلة التوضيحية. وفيما إذا أراد القارئ الكريم معرفة شكل العلامة التي ترمز إلى أي كلمة سومرية نوردها في الأمثلة فبإمكانه الرجوع إلى قائمة الألفاظ المقطعية والرمزية في الفصل الرابع من هذا الكتاب لمعرفة تسلسل العلامة المسمارية في قائمتي العلامات المسمارية بالشكل القياسي والعلامات المسمارية بالشكل الصوري في الفصل نفسه.

قواعد اللغة السومرية:

تتكون اللغة السومرية من كلمات هي عبارة عن مقاطع لفظية أحادية بالدرجة الأولى مثل لو2 (رجل)، ك (أرض)، أي2 (بيت)، أ (ماء)، دام (زوجة) وزد (مخلص). وهناك الكثير من الأسماء والأفعال التي تتكون بجمع كلمتين من تلك الكلمات المقطعية مثل شو (كف) ونر (طبل)، لكن جمعهما (شو - نر) يكون المعنى «راية». وهناك كلمات أقل تتكون من مقاطع لفظية ثنائية مثل زادم (صانع الأقواس)، توكور[2] (صمت)، أيمي (لسان، لغة) وأوكِّن (مجمع). وأقل من ذلك بكثير الكلمات التي تكون ثلاثية المقاطع مثل أورودو (نحاس). ويلاحظ هنا أن بعض الكلمات تحمل أرقاماً، مثل لو2 وأي2، وهي أرقام متسلسلة أضيفت من قبل العلماء

المختصين في حالة وجود أكثر من علامة مسمارية تشترك باللفظ نفسه وتختلف في المعنى، وهو ما سمي «تجانس الألفاظ». فإذا كانت كلمة أي2 تعني «بيت» فإن أي تعني «قناة» وأي3 تعني «خرج»، وهكذا حتى يصل العد إلى أي11 التي تعني «مفتاح». وتقابل «تجانس الألفاظ»، خاصية أخرى في اللغة السومرية، وهي «تعدد الألفاظ» التي تعني وجود علامة مسمارية واحدة بألفاظ متعددة يدل كل منها على معنى مختلف عن الآخر، وتدل هاتان الخاصيتان على وجود اتجاه قديم للحد من التزايد المفتوح في أعداد ألفاظ الكلمات من جهة، وفي أعداد العلامات المسمارية من جهة أخرى. وهذا ما يشير إلى كون السومرية لغة موضوعة لغرض التدوين أكثر من كونها لغة محكية لقوم غير القوم الذين وضعوها واستعملوها طوال ثلاثة آلاف عام، ونقصد بهم الأكاديين.

الالتصاقية:

من الخصائص الأساسية في اللغة السومرية «الالتصاقية» (Agglutinative). ويقصد بذلك أن كل معنى أساسي، اسمي أو فعلي، يعبر عنه بمقطع واحد (أو أكثر) غير قابل للصرف. غير أنه من الممكن أن يضاف لهذا المقطع مقطع آخر أو أكثر لجعله مناسباً للتعبير عن معان أوسع. ويتمثل ما يمكن أن يضاف إلى المقطع الأساسي في سلسلة من السوابق واللواحق، التي هي عبارة عن ضمائر وأدوات لغوية، مثل أدوات الإضافة والجمع والروابط الفعلية، فضلاً عن حروف الجر. وتتبع إضافة أي من هذه السوابق واللواحق تغييرات صوتية تشمل دمج أو إسقاط بعض الحروف. وللتوضيح نورد هنا كلمة لو^{2} التي تعني «رجل»، فهذه الكلمة لا تصرف ولا تعرب ولا اشتقاقات لها، مثلها في ذلك مثل سائر الكلمات السومرية الأخرى. أما إذا أريد التعبير في السومرية عن معان أخرى

متعلقة بهذه الكلمة يتم ذلك عن طريق إضافة السوابق واللواحق بحسب ما يراد التعبير عنه. وفيما يأتي أمثلة عن ما يتعلق بهذه الكلمة من تعابير:

- رجل (بكل حالاتها الإعرابية): لو^{2}
- رجولة: نام – لو^{2}
- بشرية: نام – لو^{2} – لو^{2}
- ملك (حرفياً «رجل عظيم»): لو^{2}– جال، وتدمج في كلمة واحده (لوجال).
- رجال (بكل حالاتها الإعرابية): لو^{2} – لو^{2}، أو لو^{2} (– أي –) – ني
- رجلي: لو^{2} – مو
- رجلك: لو^{2} – زو
- هذا الرجل: لو^{2} – ني
- ذلك الرجل: لو^{2} – ر
- رجلٌ حقاً: لو^{2} – أم^{3}
- رجل دائن: لو^{2} – أور^{5} – را
- رجل (حين يكون فاعلاً لفعل متعدي): لو^{2} (– أي)
- رجل (حين يكون مضافاً مثلما في جملة «رجل الإله»): ل^{2} – دِنجِر – را، وأصل الجملة لو^{2} – دِنجِر – أك قبل حدوث الدمج في الحروف وسقوط حرف الكاف.
- رجل (في حالة المفعول به الثاني): لو^{2} – را
- مع الرجل: لو^{2} – دا
- بعيداً عن الرجل: لو^{2} – تا
- كرجلٍ: لو^{2} – جِم
- أنا الرجل: لو^{2} – مي

ونلفت انتباه القارئ الكريم هنا إلى أن المقاطع المحصورة بين قوسين هي المقاطع التي يمكن أن يستغنى عنها في بعض الأحيان، وأن حرف الجيم في المقاطع يلفظ بلفظ الجيم القاهرية (مثل الحرف اللاتيني g).

تشمل ظاهرة الإلصاق الأفعال أيضاً. فالفعل السومري يتمثل في جذر واحد غير قابل للصرف أو الاشتقاق. لكن الأدوات اللغوية التي تستبقه، أو تلحق به. تصل به إلى المعنى المطلوب التعبير عنه.

إن الجملة السومرية تتألف من ثلاثة أجزاء لا تربط بينها أي أداة لغوية، ويكون تسلسل ورودها في النص على النحو الآتي:

أولاً: سلسلة المركبات الاسمية التي تتضمن الفاعل والمفعول به والمفعول لأجله، أو المفعول به الثاني، وظرفي الزمان والمكان. ويمكن أن يقتصر المركب الاسمي على اسم بمفرده أو يتكون من اسم ومتعلقاته اللغوية، مثل الصفة والمضاف إليه وصلة الوصل وضمائر التملك.

ثانياً: الأدوات اللغوية التي تعبر عن العناصر اللغوية المذكورة في الفقرة السابقة.

ثالثاً: المركب الفعلي الذي يتضمن جذر الفعل تتقدمه الأداة الفعلية وسلسلة من السوابق، وأحياناً بعض اللواحق. وهذه السوابق واللواحق ترمز باختصار إلى مكونات الجملة موضحة العلاقة فيما بين جذر الفعل والمركبات الاسمية في الجملة نفسها.

والآن نأتي على شرح مكونات الجملة السومرية ابتداءً من الأسماء والصفات.

الأسماء والصفات:

لا يختلف الاسم في اللغة السومرية، ظاهرياً، عن الفعل، وله صيغة واحدة لا تطرأ عليها أي من الحالات الإعرابية كما هو الحال في اللغتين الأكادية والعربية وشقيقاتهما. ولا توجد للاسم في السومرية أدوات

تعريف. والأسماء في السومرية إما ترسم بعلامة مسمارية واحدة ويكون لها لفظ واحد، أو أنها تؤلف من جمع اسمين مختلفين بعلامتين مختلفتين، وأحياناً أكثر، لتكوين اسم جديد. وهذه الطريقة هي الأكثر شيوعاً في السومرية، وفيها يكون لفظ الاسم المركب مؤلفاً من لفظتي الاسمين اللذين تكون منهما. وهناك طريقة ثالثة تؤلف بموجبها الأسماء من علامتين مسماريتين، أو أكثر، ترمز كل منهما لاسم آخر. لكن الاسم الجديد يكون له لفظ جديد مختلف عن ألفاظ الأسماء التي تكون منها.

وفيما يلي نورد أمثلة على هذه الطرق الثلاث التي تصاغ الأسماء السومرية بموجبها:

أولاً: أسماء ذات العلامة المسمارية الواحدة واللفظ الواحد: أ (ماء)، أ^{2} (قوة)، ألام (تمثال)، أورو (مدينة)، باد^{3} (سور)، جِشِمّار (نخلة)، دِنجِر (إله)، شو (يد)، كالام (إقليم) وكور (جبل).

ثانياً: أسماء مركبة من علامتين مسماريتين، أو أكثر، وتنطق بالألفاظ نفسها:

أن – بار (حديد)، ماش – جان^{2} (مستوطن)، ماش^{2} – زو (جدي)، نا – إزِ (بخور)، نِج^{2} – أي^{3} (قدرة)، نِج^{2} – جا (ثروة)، تر – أن – نا (قوس قزح)، سِك^{2} – زا – جِن^{3} (أرجوان)، نا – رو^{2} – أ(مسلة) وأنشي – أ – أب – با (إبل).

ثالثاً: أسماء مركبة من علامات متعددة ولها لفظ واحد جديد مختلف عن ألفاظ العلامات التي تكونها: أرال (أي^{2} – كور – باد، العالم السفلي)، أينس^{2} (پا – تي – سِ، حاكم)، پاخار^{2} (دوج – قا – بور، فخّار)، ساجِ (سِلا^{3} – شو – دوخ، ساقي) ولاجاش (شِر – بور – لا، مدينة لجش).

لا توجد في السومرية صيغ تأنيث تشتق من الأسماء المذكرة وإنما تتشابه الأسماء في صيغها ويدل بعضها على المعاني المذكرة وبعضها الآخر على المعاني المؤنثة، ولا توجد صلة اشتقاقية فيما بين المجموعتين حتى وإن كان الاسمان يدلان على جنسي الشيء نفسه. وفيما يأتي أمثلة على ذلك:

أد: أب،	أما: أم
إر^{3}: عبد،	جيمي^{2}: أمَة
أنشي: حمار،	أيمي^{3}: أتان
جو^{4}: ثور،	أب: بقرة
شيش: أخ،	نن: أخت
لو^{2}: رجل	مِ^{2}: امرأة
لوجال: ملك	جاشان: ملكة

وفي بعض الأحيان كانت الكلمة نفسها تدل على المذكر والمؤنث من دون تغير لفظها مثل كلمة دِنجِر التي تعني إله أو إلهة. وفي أحيان كثيرة يؤنث الاسم المذكر باستعمال العلامة الدالة (المخصصة Determinative) على الأسماء المؤنثة. وهذه العلامة، التي ترسم ولا تلفظ مع الكلمة، هي علامة مونوس أو مِ^{2}. فمثلاً كلمة قاضي في السومرية تكون دِ - كود، وإذا أريد تأنيثها (قاضية) تصبح مونوس. دِ - كود. وقد اعتاد المختصون بالمسماريات كتابة لفظ العلامات الدالة فوق مستوى السطر لبيان كونها تكتب ولكن لا تقرأ. وفي هذا الكتاب نكتب العلامة الدالة على مستوى السطر ونفصل بينها وبين الاسم الذي تدل عليه بنقطة. وفي الحروف اللاتينية تكتب بأحرف كبيرة (Capitals). ومن الأمثلة الأخرى على هذه الطريقة في تأنيث الأسماء نورد كلمة فتى في السومرية (كال - تور)، ومنها فتاة (مونوس. كال - تور).

لقد أدت الدراسة التي قام بها أرماس سالونين (Armas Salonen)، تنظر قائمة مراجع هذا الفصل، إلى التفسير القائل أن الأسماء متعددة المقاطع في السومرية تعود إلى أصول بعيدة في عمق حضارة بلاد الرافدين، وتقسم هذه الأسماء إلى ثلاث مجموعات، وهي:

أولاً: مجموعة الأسماء التي تعود إلى ما يسميها عالم المسماريات (إغناس غيلب Ignace Jay Gelb) «لغة بنانا». ذلك إن أسماء هذه المجموعة تكون على وزن كلمة بنانا، مثل كبابا وزبابا.

ثانياً: الأسماء التي تنتمي إلى المجموعة أ بحسب تصنيف سالونين. وهي الأسماء التي تنتهي بحرفي الألف والراء، مثل پخار (صانع الفخار)، زابار (برونز) وأرار (طحان). وقد أرجعت أصول هذه الأسماء إلى ما قبل 5500 عام، أي إلى العصر الحجري الحديث، وذلك بدلالة معانيها.

ثالثاً: أسماء المجموعة ب بحسب تصنيف سالونين الذي يقسمها إلى أربع مجموعات فرعية استناداً إلى المقاطع الأخيرة فيها، ويرجع أصولها إلى ما قبل العصر الحجري الحديث بدلالة معانيها وتعرف السكان القدماء على استعمال ما تدل عليه. وهذه المجموعات الفرعية هي:

1. مجموعة أسماء مثل: كِشِب (ختم)، كِلوب (منجل) وأشجاب (اسكافي).
2. مجموعة أسماء مثل: باراج (منصة)، دِنِج (فرن) وسِموج (حداد).
3. مجموعة أسماء مثل: شودول (نير)، و سوكّال (وزير).
4. مجموعة أسماء مثل: كاران (خمر)، خازِن (فأس)، شِتِم (بنّاء)، وأودون (موقد).

هناك تمييز في السومرية بين اسم العاقل واسم غير العاقل، ويظهر هذا التمييز بشكل جلي في استعمال ضمائر التملك، أسماء الاستفهام،

أدوات الجمع ومكونات التراكيب الفعلية. وفي ضوء ذلك أمكن معرفة أن أسماء العاقل تشمل الآلهة، كائنات ما وراء الطبيعة والبشر بمختلف مرتباتهم الاجتماعية. أما أسماء غير العاقل فتشمل الحيوانات والجماد.

لا تثنى الأسماء في السومرية. وإذ تبقى الأسماء على حالها بدون أن يطرأ عليها تغيير فقد ابتكرت أربع طرق للتعبير عن الجمع، الذي يدل على المثنى أيضاً. وهذه الطرق الأربع هي كما يأتي:

أولاً: تكرار الاسم، فكلمة كور مثلاً تعني «جبل» لكنها إذا كررت (كور – كور) يصبح معناها «جبال».

ثانياً: تكرار صفة الاسم، ويمكن استعمال هذه الطريقة إذا كان الاسم الذي يراد جمعه ملحقاً بصفة. فمثلاً إذا كانت كلمة أي[2] التي تعني في السومرية «بيت» ملحقة بالصفة «واسع» لتكون جملة الصفة والموصوف أي[2] – داجال (بيت واسع)، فإن تكرار الصفة (أي[2] – داجال – داجال) يعطينا المعنى «بيوت واسعة». غير أنه ليس بالضرورة أن يكون تكرار الصفة لغرض الجمع دائماً، وإنما قد يكون المقصود منه أحياناً مجرد التوكيد على الصفة فقط.

ثالثاً: استعمال أداة الجمع اللاحقة «أي – ني» مع أسماء العاقل. وقد تستعمل هذه الأداة حتى مع الأسماء المكررة، أي التي هي في حالة الجمع أصلاً، وذلك للتأكيد على جمعها. ومن قواعد استعمال هذه الأداة أنها إذا وردت بعد اسم منتهي بحرف صحيح يدمج المقطع الأول منها مع ذلك الحرف ليتكون منهما مقطع جديد. فإذا أريد جمع كلمة دنجِر (إله) وأضيفت إليها هذه الأداة لتصبح صيغة الجمع: دنجِر – أي – نَي، يدمج المقطع أي مع حرف الراء الذي يسبقها ليتكون المقطع ري، فتصبح الصيغة دنجِر – ري – ني. وفيما يخص اللفظ فإن الراء في آخر الكلمة دِنجِر لا يلفظ مع هذه الكلمة وإنما مع المقطع الجديد (ري). أما إذا وردت

أداة الجمع هذه بعد اسم ينتهي بحرف علة (صائت) فإن المقطع الأول منها يختفي ويبقى المقطع الثاني (ني) كما هو. وهكذا فإن جمع كلمة أوجولا (وكيل) تصبح في حالة الجمع أوجولا – ني (وكلاء).

رابعاً: استعمال أداتي الجمع اللاحقتين «ميش» و«خِ – أ». وكانت الأداة الأولى تكتب بصيغة «مي» في نصوص عصر سلالة أور الثالثة، وتطابق هذه الأداة فعل الكينونة للغائب الجمع واستعملت لجمع العاقل. أما الأداة الثانية (خِ – أ) فقد وردت بصيغة «خا[2]» في النصوص المتأخرة، ومعناها الحرفي «مختلف» أو «متعدد»، وهو معنى يتوافق مع استعمالها أداة للجمع. استعملت هذه الأداة لأسماء غير العاقل. ونورد هنا مثالاً على الأداة الأولى في جمع كلمة لوجال (ملك) إذ تصبح في حالة الجمع لوجال – ميش (ملوك)، والأداة الثانية في جمع كلمة إودو (خروف) التي تصبح أودو – خِ – أ (خراف).

الصفة في السومرية تأتي بعد الاسم الموصوف. وهكذا إذا أريد وصف مدينة (أورو) بأنها عظيمة (جال) تكون جملة الصفة والموصوف في السومرية: «أورو – جال» (مدينة عظيمة). وهناك ميل في النصوص السومرية إلى استعمال جمل المضاف والمضاف إليه في مواضع كثيرة بدلاً عن الصفة والموصوف. وصيغ الصفات لا تختلف عن صيغ الأسماء أو الأفعال، كما أنها لا تعرب ولا تصرف بحسب الجنس أو العدد. والصفة نفسها يمكن أن تكون اسماً وفعلاً وما يختلف هو موقعها في الجملة. فمثلاً الصفة «جال» التي أوردناها في المثال السابق، بمعنى عظيم أو كبير، يمكن أن تكون اسماً بمعنى «عظمة» أو «كِبَر»، وكذلك يمكن أن تكون فعلاً بمعنى «صار عظيماً» أو «كَبُرَ». والصفة «جي[6]» (مظلم) يمكن أن تكون اسماً بمعنى «ظلام» أو فعلاً بمعنى «أظلم». وتستعمل الصفة نفسها للمؤنث والمذكر والمفرد والجمع وللعاقل وغير العاقل.

العلامات الدالة (المخصصات):

استعملت العلامات الدالة (المخصصات) في النصوص المسمارية، سواء كانت سومرية أم أكادية، لتوضيح صنف الاسم أو مادته. والعلامة الدالة تكون عادة مقطعاً رمزياً واحداً يدون قبل الاسم أو بعده ليحدد ماهية ذلك الاسم فيما إذا كان يدل على إله أو امرأة أو نبات أو قطعة أثاث خشبية وسوى ذلك. وكانت العلامات الدالة تدون في النصوص المسمارية لكنها لم تكن تقرأ. وهذا ما يستدل عليه من مكونات النصوص المسمارية. ذلك أن الحرف الصحيح الأخير من أي اسم تلحقه علامة دالة كان يدمج مع حرف العلة الأول الذي يليه من المقطع التالي مع تجاوز وجود العلامة الدالة. أي أن الحرف الأخير الصحيح من الاسم يدمج مع حرف العلة الأول من المقطع التالي وكأن العلامة الدالة التي جاءت بينهما لم يكن لها وجود. ولما كانت عملية الدمج هذه تقوم على أساس النطق فمن الواضح أن العلامات الدالة لم تكن تنطق في القراءة. لذلك اصطلح علماء المسماريات المحدثون على كتابة لفظ العلامات الدالة، في قراءة النصوص المسمارية، فوق مستوى السطر سواء قبل الاسم المستعملة للدلالة عليه أو بعده. فعلى سبيل المثال تكتب العلامة الدالة على أسماء المدن «أورو»، في قراءة اسم المدينة، على النحو الآتي: $^{\text{أورو}}$ما– رِ (^{uru}ma–ri). وتكتب العلامة الدالة على أسماء الطيور «موشين» بعد اسم الأوز (أوز) بالطريقة الآتية: أوز$^{\text{موشين}}$ (uz^{mušen}). وكما سبقت الإشارة فإننا في هذا الكتاب نضع نقطة لتفصل بين العلامة الدالة والاسم الذي تدل عليه.

يبلغ عدد العلامات الدالة المعروفة حتى الآن، في النصوص المسمارية، خمس وعشرين علامة منها إحدى وعشرون علامة ترد قبل الأسماء، وأربع علامات ترد بعد الأسماء. فضلاً على هذه العلامات توجد أربع أخرى ترد بعد الأعداد لتعطي معنى «فقط»، أو للتوكيد بمعنى «حقاً» أو

«فعلاً» حين ترد بعد الأسماء. ولابد من الإشارة هنا إلى أن العلامات الدالة استعملت بعدد كبير في النصوص الهيروغليفية التي دونت بها اللغة المصرية القديمة. وكان استعمال تلك العلامات (المخصصات) يشابه من ناحية المبدأ، إلى حد ما، استعمالها في النصوص المسمارية. وتستعمل علامات دالة أيضاً في الكتابة الصينية، واستعمالها في هذه اللغة أقرب إلى استعمالها في الهيروغليفية منه في المسمارية. ذلك أن دورها يكون كبيراً في تحديد معنى المفردة وليس فقط في الدلالة على طبيعة الاسم كما في المسمارية. لكن العلامات الدالة في النصوص الهيروغليفية والصينية تشترك مع العلامات الدالة في المسمارية في كونها تدون ولا تنطق في القراءة. ولا ينبغي أن يغيب عن البال أن هناك استعمالاً محدداً للعلامات الدالة في اللغة العربية مثل استعمال حرفي «رض» اختصاراً لجملة «رضي الله عنه» للدلالة على أن الاسم الذي سبقهما يعود إلى أحد الخلفاء الراشدين أو صحابة النبي محمد «ص». وكذلك استعمال الحرف د أو أ. د أو م للدلالة على أن الاسم الذي يليها يعود إلى حامل شهادة الدكتوراه أو الحاصل على مرتبة «أستاذ دكتور» أو إلى مهندس.

وفيما يأتي العلامات الدالة التي ترد قبل الأسماء في النصوص المسمارية:

ت	العلامة الدالة		معناها	دلالتها
1	دِش	diš	الرقم 1	أسماء الأعلام المذكرة
2	إتو	itu	شهر	أسماء الأشهر
3	إد^{2}	íd	نهر	أسماء الأنهار والقنوات
4	أنشي	anše	حمار	حيوانات الركوب
5	أو^{2}	ú	عشب	النبات والأعشاب الطبية

ت	العلامة الدالة		معناها	دلالتها
6	أورو	uru	مدينة	أسماء المدن والبلدات
7	أورودو	urudu	نحاس، برونز	المواد المصنوعة من النحاس أو البرونز
8	أوزو	uzu	لحم، بدن	اللحوم والأجزاء اللحمية من البدن
9	توج^{2}	túg	ثوب، قماش	الملابس والأقمشة والأنسجة
10	جِ	gi	قصبة	المواد المصنوعة من القصب
11	جِش	giš	شجرة،خشب	الأشجار والمواد الخشبية
12	دِنجِر	dingir	إله	أسماء الآلهة وكائنات ما وراء الطبيعة والشخصيات ومعالم الطبيعة المقدسة
13	دوج	dug	جرة، وعاء	أسماء الجرار والأوعية
14	سِج^{2}	síg	صوف	المواد والمصنوعات الصوفية
15	شيم	šem	عطر	العطور والمواد العطرية والأصماغ
16	كور	kur	جبل، بلاد أجنبية، إقليم	أسماء الجبال والدول والأقاليم والوحدات الإدارية الرئيسة
17	كوش	kuš	جلد	المواد الجلدية
18	لو^{2}	Lú	رجل	الرجال العاملون ووظائفهم ومهنهم والقبائل والقوميات
19	مِ^{2}	mí	إمرأة	أسماء الأعلام المؤنثة ومهن النساء
20	مول	mul	كوكب،	أسماء الكواكب والأبراج والنجوم
21	نا^{4}	na$_{4}$	حجر	أسماء الحجارة والمواد الحجرية

أما العلامات الدالة الأربع التي ترد بعد الأسماء، فهي:

ت	العلامة الدالة		معناها	دلالتها
1	سار	*sar*	نبات	أسماء النباتات
2	كِ	*ki*	أرض، مكان	أسماء المدن
3	كو^{6}	*ku*^{6}	سمكة	أسماء الأسماك والكائنات المائية
4	موشين	*mušen*	طائر	أسماء الطيور

والعلامات الدالة التي تأتي بعد الأعداد لتثبيت قيمها، أو بعد الأسماء للتوكيد عليها، هي: أم^{3} (àm)، تا - أم^{3} (ta - àm) وهي العلامة الدالة الوحيدة المؤلفة من مقطعين، كام (kam) وكام^{2} (kám). ومن الجدير بالذكر أن العلامتين الدالتين على أسماء المدن أورو و كِ يمكن أن تستعملا معاً للدلالة على اسم مدينة ما، وذلك بتدوين الأولى قبل الاسم والثانية بعده. فمثلاً يمكن كتابة اسم مدينة نينوى مع كلتا العلامتين على النحو الآتي: ^{أورو}نناكِ (^{uru}Nina^{aki}).

المضاف والمضاف إليه:

توجد في السومرية أداة إضافة تكتب بالعلامة أك (ak) التي تورد في آخر جملة المضاف والمضاف إليه. فحين كان يراد تكوين جملة المضاف والمضاف إليه يدون المضاف أولاً ثم المضاف إليه، وبعد ذلك يفترض تدوين أداة الإضافة أك - ومن الخصائص الغريبة في اللغة السومرية أن هذه الأداة لم تكتب قط في النصوص السومرية وإنما تظهر دلائل كتابية على وجودها. وهذا ما يدل دليلاً قاطعاً على أن السومرية كانت لغة تدوين وليست لغة محكية. ذلك أنه حين يصل الكاتب إلى الموضع الذي يتوجب فيه تدوين أداة الإضافة كان يعود إلى الحرف الأخير من المضاف

إليه، فإذا وجده منتهياً بحرف صحيح يقوم بدمج ذلك الحرف مع حرف الألف الأول من أداة الإضافة ويكون منهما مقطعاً جديداً. أما الكاف المتبقية من أداة الإضافة فتهمل إلا إذا تلاها حرف علة أو أداة إضافة ثانية إذ تحدث عملية دمج أخرى لتكوين مقطع جديد من حرف الكاف، باعتباره حرفاً صحيحاً، وحرف الألف الذي يليه، فيدون المقطع كا وتهمل الكاف في أداة الإضافة الثانية.

لتوضيح ذلك نورد هنا أمثلة على تكوين المضاف والمضاف إليه في السومرية. فإذا أريد تكوين جملة ملك (لوجال) البلاد (كالام) يفترض أن تكون الجملة لوجال - كالام - أك. ولكن قبل كتابة أداة الإضافة أك يدمج حرف الميم الأخير في كلمة كالام مع حرف الألف في أداة الإضافة فيتكون المقطع ما الذي يكتب بدلاً عن أداة الإضافة وتحذف الكاف المتبقية من أداة الإضافة. وهكذا تظهر جملة المضاف والمضاف إليه في مثالنا هذا بالعلامات التي تعبر عن: لوجال - كالام - ما وتنطق لوجال - كالا - ما، وبالحروف اللاتينية: lugal – kala(m) – ma. وهنا نذكر القارئ الكريم بأننا نقدم بعض الأمثلة أو المفردات السومرية أو الأكادية في هذا الكتاب بالحروف اللاتينية، مع تعريبنا لها لتقريب صورة النص بعلاماته المسمارية التي كانت تكتب في نصوص كلا اللغتين من اليسار إلى اليمين. وهو الاتجاه الذي تبعته أبجدية أوغاريت المسمارية أيضاً.

ونورد هنا مثالاً آخرَ عن وجود أداتي إضافة في جملة من سلسلة المضاف والمضاف إليه، مثل قولنا: "قصر (أي^{2} - جال) ملك البلاد"، ويفترض أن تكون في السومرية: أي^{2} - جال - لوجال - كالام - أك - أك. وتعبر أداتا الإضافة هنا عن إضافة قصر إلى ملك وإضافة ملك بدورها إلى البلاد. لكن نهاية هذه الجملة لم تكن تكتب كما هو مفترض، ذلك أن الكاتب حين يصل إلى موضع كتابة أداتي الإضافة كان يجري عملية دمج

الحروف لتكوين المقاطع الجديدة التي تظهر في النص. فحرف الألف في بداية أداة الإضافة الأولى يدمج مع حرف الميم الأخير من كلمة كالام لتكوين المقطع ما. ويدمج مع حرف الكاف في أداة الإضافة الأولى حرف الألف في أداة الإضافة الثانية ليكونا المقطع كا، ويحذف حرف الكاف المتبقي من أداة الإضافة الثانية. وهكذا تظهر الجملة في النص مدونة بالعلامات: أي^{2} - جال - لوجال - كالا - ما - كا، وبالحروف اللاتينية: é - gal – lugal – kala(m) – ma –ka. وبتحليل المقاطع الأخيرة أمكن الاستدلال على أداة الإضافة أك على الرغم من عدم ظهورها مدونة في النصوص السومرية.

من الأمثلة على المضاف إليه المنتهي بحرف علة جملة: ابن (دومو) الرجل (لو^{2}). وهذه الجملة في السومرية: دومو - لو^{2} - أك. ولما كان المضاف إليه (لو^{2}) لا ينتهي بحرف صحيح لا يمكن تكوين مقطع من دمج حرفي الواو والألف في أداة الإضافة، لذلك تحذف الأداة ويكتفى بكلمتي المضاف والمضاف إليه: دومو - لو^{2}. وبالتالي لا توجد وسيلة لمعرفة وجود حالة الإضافة بين الكلمتين سوى من سياق النص. ومما ينبغي ذكره هنا هو أن تدوين الجمل في السومرية يتم أولاً بتدوين الأسماء، وإذا كانت هناك صفة لبعض الأسماء فإنها تدون مباشرة بعد الاسم الموصوف. وبعد الانتهاء من تدوين الأسماء والصفات يستعرض الكاتب ما دون باتجاه عكسي، أي ابتداءً من آخر ما دون من الأسماء والصفات، وعند كل موضع تحتاج فيه الجملة أداة إضافة أو ضمير أو اسم إشارة أو حرف جر يقوم بتدوينه. وهكذا يكون ترتيب هذه اللواحق في آخر الجملة بترتيب معكوس للترتيب الذي ينبغي أن تكون عليه في الجملة نفسها. وسنأتي على إيراد الأمثلة التي توضح هذا الكلام بعد الانتهاء من شرح الضمائر وأسماء الإشارة والاستفهام وحروف الجر.

الضمائر الشخصية:

لم تكن الضمائر الشخصية موحدة في النصوص السومرية وإنما اختلفت بحسب العصور. فالضمائر التي استعملت في نصوص اللغة السومرية القديمة لا تطابق تلك التي استعملت في السومرية الحديثة أو السومرية المتأخرة. كذلك اختلفت هذه الضمائر في النصوص المدونة بلهجة أيمي – سال، لهجة النصوص الأدبية السومرية، عن الضمائر في النصوص الأخرى. وعليه سنورد الضمائر الشخصية هنا بحسب ما ترد في نصوص اللغة السومرية القديمة (2600 – 2350ق.م) والسومرية الحديثة (2140 – 2020ق.م) والمتأخرة (نصوص الألفين الثاني والأول قبل الميلاد) وكذلك في لهجة أيمي – سال وذلك ضمن الحدود التي لا تسبب إرباكاً في عرض الموضوع، وهو إرباك موجود فعلاً في دراسة قواعد اللغة السومرية. وفيما يأتي الضمائر الشخصية المنفصلة والمتصلة:

الضمائر الشخصية المنفصلة

الأشخاص	النصوص السومرية	ضمائر المفرد	ضمائر الجمع
المتكلم	القديمة	جا^{2} – أى gá - e	مى– دى^{3} me-dè
	الحديثة	جا^{2} gá	مى– دي^{3} me-dè
	المتأخرة	جا^{2} – أي gá– e	مى– دي^{3} – أين* me-dè-en
	أيمي – سال	مى me	مى-أين-دي^{3}-أين me-en-dè-en
المخاطب	القديمة	زا – أي za–e	مى – زي^{2} me-zé
	الحديثة	زا za	مى– زي^{2} me-zé
	المتأخرة	زا – أي za– e	مي – زي^{2} – أين** me-zé-en
	أيمي – سال	زي^{2} zé	مي-أين-زي^{2}-أين me-en-zé-en
الغائب	القديمة	أ – ني a - ne	أ– نا– ني a-na-ne
	الحديثة	أ – ني a - ne	أ– نا– ني a-na-ne
	المتأخرة	أي – ني e - ne	أ– ني– ني a-ne-ne
	أيمي –سال	أي – ني e - ne	أي– ني– ني e-ne-ne

*: يرد هذا الضمير أيضاً بصيغتي: مي – أين – دي^{3} (me-en-dè) ومي – أين – دي^{3} – أين (me-en-dè-en).

**: يرد هذا الضمير أيضاً بصيغتي: مي – أين – زي^{2} (me-ne-zé) ومي – أين – زي^{2} – أين (me-en-zé-en).

أمثلة على استعمال الضمائر الشخصية المنفصلة في السومرية الحديثة:

مثال1: المتكلم المفرد: أنا الحاكم = جا^{2} أينس^{2} gá énsí

مثال2: المخاطب الجمع: أنتم الأبناء = مي – زي^{2} دومو – ميش – me-zé dumu – meš

مثال 3: الغائب المفرد: هو الإله إنليل= أ– ني د.أين – لل^{2} a – ne d.en-líl

وتستعمل الضمائر الشخصية المنفصلة مع اللواحَق التي تؤدي عمل حروف الجر، وهي تلي المجرور في السومرية ولا تسبقه مثل اللغات الأخرى، فإذا أريد قول «إليك» يستعمل ضمير المخاطب المفرد مع حرف الجر را، فتكون جملة الضمير الشخصي وحرف الجر: زا – را (za-ra). وإذا أريد كتابة «مثله» تكون جملة ضمير الغائب المفرد مع حرف الجر مثل (جِم) بالشكل الآتي: أ – ني – جِم (a-ne-gim).

الضمائر الشخصية المتصلة

الأشخاص	النصوص السومرية	ضمائر المفرد	ضمائر الجمع
المتكلم		– مو* –mu	– مي –me
المخاطب	المتأخرة	– زو –zu	–زو–(أي)–ني–ني –zu-(e-) ne-ne
الغائب العاقل	القديمة والحديثة	–(أ–) ني -(a-) ne	– (أ–) ني–ني -(a-) ne-ne
	الحديثة والمتأخرة	–(أ–) نِ -(a-) ni	–(أ–) ني–ني -(a-) ne-ne
الغائب غير العاقل	القديمة	– بي -be	
	الحديثة والمتأخرة	– بِ -bi	

* إن ضمير المتكلم المفرد - مو كان في الأصل - جو (-gu) ولكن طرأ عليه التغيير الصوتي فكتب - مو.

أمثلة على استعمال الضمائر الشخصية المتصلة في السومرية مع كلمة أورو (مدينة):

مثال1: مدينتي = أورو - مو (uru –mu)، مدينتا = أورو - مي (uru –me).

مثال2: مدينتك = أورو - زو (uru –zu)، مدينتكم = أورو - زو - ني - ني (uru-zu-ne- ne).

مثال3: للغائب العاقل: مدينته =أورو - نِ (uru – ni)، مدينتهم =أورو - ني - ني (uru –ne –ne). للغائب غير العاقل: مدينته =أورو - بِ (uru –bi).

وفيما يخص الضمير المتصل للغائب العاقل المفرد والجمع يختفي حرف الألف الذي يبتدئ به الضمير إذا سبقه اسم منتهي بحرف علة (صائت) مثل أورو. ولكن إذا كان ذلك الاسم منتهياً بحرف صحيح (صامت) فإن حرف الألف يدمج معه ليكونا مقطعاً جديداً. فحين يراد كتابة «ملكه» ينبغي أن تكون الكلمات: لوجال - أ - نِ، وبدمج حرفي اللام والألف يتكون المقطع لا فيكون ما يدون: لوجا - لا - نِ (luga(l) – la –ni). أما إذا وردت أداة الإضافة أك بعد الضمائر المتصلة للمفرد تحدث حالات الدمج مثلما توضحه الأمثلة الآتية:

- مدينة ملكي: أورو - لوجال - مو - أك، تدون: أورو - لوجال - ما^{3}
- مدينة ملكك: اورو - لوجال - زو - أك، تدون: أورو - لوجال - زا
- مدينة ملكه (للعاقل): أورو - لوجال - أ - نِ - أك، تدون: أورو - لوجا - لا - نا
- مدينة ملكه (لغير العاقل): أورو - لوجال - بِ - أك، تدون: أورو - لوجال - با

ويلاحظ في هذه الأمثلة أن الكاتب القديم كان يرتب الجملة ابتداءً بالمضاف (مدينة) ثم المضاف إليه (ملك) ويعود بعكس اتجاه الجملة فيدون الضمير الشخصي ويستمر حتى يصل إلى علاقة الإضافة بين المضاف والمضاف إليه فيضع أداة الإضافة لكنه يقوم بإجراء عملية دمج الحروف قبل تدوين الجملة بشكلها الأخير. وإذا وضعنا مخطط لهذه الجملة نفسها فإنه سيكون في مرحلة تكوين الجملة على النحو الآتي:

مضاف - أداة إضافة - مضاف إليه - ضمير شخصي لكنها تدون باتجاه الجملة فيما يخص الأسماء (المضاف والمضاف إليه) وبعكس اتجاه الجملة فيما يخص الضمائر وأداة الإضافة، أي تدون بحسب المخطط الآتي: مضاف - مضاف إليه - ضمير شخصي - أداة إضافة.

أسماء الإشارة:

استعملت في السومرية أربعة من أسماء الإشارة تلحق بالأسماء، مثلها في ذلك مثل أداة الإضافة والضمائر الشخصية. وأسماء الإشارة هذه هي:

1. ني (ne) بمعنى «هذا»، يستعمل للعاقل ولغير العاقل مثل: لو^{2} - ني (هذا الرجل)، كور - ني (هذا الجبل).
2. أور^{5} (ur5) وتحل محله العلامة أور (ur) في لهجة أيمي - سال. معناها «هذا» للمفرد الغائب غير العاقل. ومن الأمثلة على استعماله: أور^{5} - جِم بمعنى «مثل هذا» للتعبير عن «هكذا»، أور^{5} - را - ءِ^{4} - أيش^{2} وأصل هذه الجملة قبل دمج الحروف فيها: أور^{5} - أك - أيش (ur^{5} – ak – eš) ومعناها الحرفي «نحو الخاص بهذا» والتعبير المقصود هنا هو «لذلك» أو «إذن». ومن التعابير التي يستعمل فيها اسم الإشارة هذا: أور^{5} خي^{2} - نا - نام (ur^{5} khé – na –nam) بالمعنى الحرفي «ليكون هذا ما هو عليه» والمعنى المقصود بهذا هو «آمين».

❸ اللاحقة – أي (-e) التي تعني «هنا». لا تختلف هذه اللاحقة عن أداة الفاعلية التي ينتهي بها اسم الفاعل في الجملة السومرية، لكنها هنا لا تحذف إذا جاءت بعد حرف علة كما يحدث لأداة الفاعلية. ومن الأمثلة على استعمالها: دوب – سار – را – أي (dub – sar - ra – e) بمعنى «اللوح المكتوب هنا»، ألام – نا^{4} – أي (alam – na_4-e) بمعنى «التمثال الحجري هنا».

❹ اللاحقة – رِ (–ri) بمعنى «ذلك»، وهي لاحقة نادرة الاستعمال. ومن الأمثلة التي ترد فيها: أو^{4} – رِ (u_4 – ri) بمعنى «ذلك اليوم».

أدوات الاستفهام:

استعملت أداتان للاستفهام في السومرية، الأولى أ – با (a-ba) بمعنى «مَنْ» للاستفهام عن العاقل، والثانية أ – نا (a- na) بمعنى «ماذا» للاستفهام عن غير العاقل. ويمكن تكوين أدوات أخرى من خلال استعمال هاتين الأداتين. فمثلاً تضاف أداة الاتجاه أيش (eš) إلى أداة الاستفهام أ – نا لتكوين الأداة أ – نا – اش (بعد دمج الحروف) ليصبح معناها الحرفي «نحو ماذا» تعبيراً عن أداة الاستفهام «لماذا».

اللواحق التي تعمل عمل حروف الجر:

ليس لحروف الجر في السومرية المعنى والاستعمال المعتادان في اللغات المعروفة قديماً وحديثاً. فهي تظهر في النصوص السومرية بشكل لواحق تأتي في نهاية التراكيب الاسمية وهذه اللواحق ترتب بعد التراكيب الاسمية بعكس ترتيبها في الجملة مثلما هو الحال مع أداة الإضافة والضمائر الشخصية. ولما كان استعمال كل منها يختلف عن الأخرى فسنشرحها هنا كل على حدة:

أولاً: – أ (a-)، لاحقة ظرف المكان ولها معنى حرف الجر «في». وإذا وردت هذه اللاحقة بعد مقطع منتهي بحرف الألف تندمج معه ولا تكتب مستقلة. مثال: حين يراد كتابة جملة «في المدينة المسورة» ترتب الجملة ابتداءً بالاسم (المدينة) والصفة (المسورة: بالسومرية باد^{3} – أ) ثم العودة إلى الجملة عكسياً حتى الوصول إلى حرف الجر المقابل لهذه اللاحقة. فتكون الجملة في السومرية: أورو – باد^{3} – أ – أ، هنا تدمج اللاحقة مع أ المصدرية التي ينتهي بها المقطع «المسورة»، وهكذا يكون تدوين الجملة: أورو – باد^{3} – أ (uru – bàd – a). أما إذا لم يسبق هذه اللاحقة حرف الألف فإنها تدون مستقلة. مثال: في البيت = أي^{2} – أ (é – a). وحين ترد اللاحقة نفسها بعد الضمير الشخصي المتصل للغائب المفرد العاقل وغير العاقل تدمج مع الحرف الأخير فيهما لتكون مقطعاً جديداً. مثال: في عهده، يكتب الاسم عهد (بال) أولاً ثم تبدأ العودة العكسية في الجملة فينزل أولاً الضمير الشخصي (أ – نِ للعاقل) ثم اللاحقة. فيكون ترتيب الجملة: بال – أ – نِ – أ، لكن اللاحقة أ تدمج مع نِ ويكونا المقطع نا ولذلك تدون الجملة على النحو الآتي: بال – أ – نا (bal –a- na). وإذا استعملنا ضمير غير العاقل الغائب المفرد، مثل قولنا «في يومه» فتكون الجملة السومرية: أو^{4} – بِ – أ، وبعد الدمج تصبح أو^{4} – با (u_4 – ba).

ثانياً: أي (e-)، لاحقة ظرف المكان المبهم ومعناها يضاهي: بجنب، في متناول، عند، خلف وعلى. تشابه هذه اللاحقة الأداة الفاعلية – أي، التي ينتهي بها اسم الفاعل في الجملة السومرية، وتطرأ عليها التغييرات نفسها التي تطرأ على هذه الأداة. أمثلة: كا^{2} – أي (ká - e)= عند الباب، أ^{2} – زو (á – zu) بعد حذف اللاحقة، إذ أن أصل الجملة أ^{2} – زو – أي (á–zu – e) ولكن حذفت اللاحقة á ومعنى الجملة «في متناول ذراعك»، أيجيرا – ني^{2} (egera – né) وأصلها أيجيرا – نِ – أي (egera – ni – e) لكن حصل دمج

بين الضمير المتصل للغائب العاقل المفرد مع اللاحقة أي فتكون المقطع ني^{2}، ومعنى الجملة «خلفك». جو^{2} – بي^{2} (gú – bé) وأصلها جو^{2} – بِ – أي (gú – bi –e) بمعنى «على ساحله» ونتيجة لدمج اللاحقة أي مع ضمير الغائب المفرد غير العاقل بِ تكون المقطع بي^{2}.

ثالثاً: – أيشي (eše –)، لاحقة الانتقال التي تعبر عن الاتجاه والحركة بمعنى «من أجل»، «نحو» أو «باتجاه»، ومنها صيغة اللاحقة شائعة الاستعمال – شي^{3} (šé) واللاحقة نادرة الاستعمال – أيش^{2} (éš). وكان يهمل تدوين هذه اللاحقة في نصوص السومرية القديمة والسومرية الحديثة. من الأمثلة على استعمال هذه اللاحقة نورد: نام – ت – لا – نِ – شي^{3} (nam – ti – la – ni šè) «من أجل حياته»، أن – شي^{3} (an – šè) «نحو السماء»، زِ – دي^{3} – أيش^{2} (zi – dè – éš) «باتجاه الخير»، جبل – بِ (gibil – bi) حرفياً «نحو حديثه» للتعبير عن معنى «حديثاً» وقد أهمل تدوين اللاحقة هنا.

رابعاً: – تا (-ta). لاحقة الانتقال التي تعبر عن مصدر الحركة بمعنى حرف الجر «من» في العربية. كانت هذه اللاحقة تهمل أحياناً ولا تدون في النصوص السومرية القديمة والسومرية الحديثة على الرغم من وجود المعنى الذي تؤديه. فمثلاً جملة كور – ب – تا (kur –bi – ta) «من جبله» تظهر في النصوص السومرية الحديثة بدون هذه اللاحقة (كور – ب). وإذا جاءت هذه اللاحقة بعد حرف الراء تدغم معه وتتحول إلى را. فمثلاً ساخار – تا (من التراب) تكتب ساخار – را (sakhar –ra). وفي النصوص السومرية الحديثة كانت هذه اللاحقة تتحول إلى دا إذا وردت بعد حرف الراء، مثل كور – تا (من الجبل) تدون كور – دا (kur –da).

خامساً: جِم (-gim)، لاحقة التشبيه لها وظيفة كاف التشبيه في اللغة العربية. كانت لهذه اللاحقة ألفاظ مختلفة بحسب المراحل التي مرت بها اللغة السومرية. وهذه الألفاظ هي: – جِ^{18} (-gi^{18})، – جِن^{7} (-gin^{7}) و – جي^{2} (-gé). ومن التغيرات التي تطرأ على هذه اللاحقة أنها إذا جاءت قبل لاحقة التوكيد، أو الكينونة، أم^{3} يكونا معاً المقطعين – جِن^{7} – نام (-gin^{7} – nam). ومن الأمثلة على استعمال هذه اللاحقة: شيش – مو – جي^{2} (šeš – mu- gé) «مثل أخي»، زِ^{3} – جِم (zì – gim) «كالطحين»، أن – سو^{3} – جِم (an – sù - gim) «كالسماء البعيدة»، أ – جِم (a - gim) «مثل الماء».

سادساً: – دا (-da)، لاحقة المصاحبة بمعنى «مع». ترد هذه اللاحقة أحياناً، في النصوص السومرية الحديثة والنصوص اللاحقة، بصيغة – دي^{3} (-dè). لم تكن هناك تغييرات تطرأ على هذه اللاحقة إذا وردت بعد حرف الألف مثل: لجاشا^{ki} – دا (lagaša^{ki} - da) «مع مدينة لجش»، وفي نص سومري حديث يرد: أ – دي^{3} (a - dè) «مع الماء». وكانت لا تكتب في بعض المواضع، كما في المثال الآتي: أن – كِ (an –ki) «مع السماء والأرض».

سابعاً: – را (-ra)، لاحقة نزع الخافض التي تستعمل بمعنى «إلى» أو «من أجل». وتلحق بالأسماء في حالة القابل أو المفعول لأجله، أي المفعول به الثاني للفعل المتعدي. إذا وردت هذه اللاحقة بعد حرف علة كان حرف الراء يدمج معه ليكون مقطعاً جديداً ويحذف حرف الألف كما هو موضح في المثالين الآتيين: لوجال – ب – را (من أجل ملكه) تتحول إلى: لوجال – ب – إر (lugal – bi –ir)، أما – مو – را (إلى أمي) تصبح أما – مو – أور^{2} (ama – mu – ra >ama – mu –úr). ومن الأمثلة على استعمال

بين الضمير المتصل للغائب العاقل المفرد مع اللاحقة أي فتكون المقطع ني^{2}، ومعنى الجملة «خلفك». جو^{2} - بي^{2} (gú – bé) وأصلها جو^{2} - ب - أي (gú – bi –e) بمعنى «على ساحله» ونتيجة لدمج اللاحقة أي مع ضمير الغائب المفرد غير العاقل بِ تكون المقطع بي^{2}.

ثالثاً: - أيشي (eše –)، لاحقة الانتقال التي تعبر عن الاتجاه والحركة بمعنى «من أجل»، «نحو» أو «باتجاه»، ومنها صيغة اللاحقة شائعة الاستعمال - شي^{3} (šé) واللاحقة نادرة الاستعمال - أيش^{2} (éš). وكان يهمل تدوين هذه اللاحقة في نصوص السومرية القديمة والسومرية الحديثة. من الأمثلة على استعمال هذه اللاحقة نورد: نام - ت - لا - نِ - شي^{3} (nam – ti – la – ni šè) «من أجل حياته»، أن - شي^{3} (an – šè) «نحو السماء»، زِ - دي^{3} - أيش^{2} (zi – dè – éš) «باتجاه الخير»، جبل - بِ (gibil – bi) حرفياً «نحو حديثه» للتعبير عن معنى «حديثاً» وقد أهمل تدوين اللاحقة هنا.

رابعاً: - تا (ta-). لاحقة الانتقال التي تعبر عن مصدر الحركة بمعنى حرف الجر «من» في العربية. كانت هذه اللاحقة تهمل أحياناً ولا تدون في النصوص السومرية القديمة والسومرية الحديثة على الرغم من وجود المعنى الذي تؤديه. فمثلاً جملة كور - بِ - تا (kur –bi – ta) «من جبله» تظهر في النصوص السومرية الحديثة بدون هذه اللاحقة (كور - ب). وإذا جاءت هذه اللاحقة بعد حرف الراء تدغم معه وتتحول إلى را. فمثلاً ساخار - تا (من التراب) تكتب ساخار - را (sakhar –ra). وفي النصوص السومرية الحديثة كانت هذه اللاحقة تتحول إلى دا إذا وردت بعد حرف الراء، مثل كور - تا (من الجبل) تدون كور - دا (kur –da).

خامساً: جِم (gim-)، لاحقة التشبيه لها وظيفة كاف التشبيه في اللغة العربية. كانت لهذه اللاحقة ألفاظ مختلفة بحسب المراحل التي مرت بها اللغة السومرية. وهذه الألفاظ هي: - جِ^{18} (gi^{18}–)، - جِن^{7} (gin^{7}–) و - جي^{2} (gé–). ومن التغيرات التي تطرأ على هذه اللاحقة أنها إذا جاءت قبل لاحقة التوكيد، أو الكينونة، أم^{3} يكونا معاً المقطعين - جِن^{7} - نام (gin^{7} – nam–). ومن الأمثلة على استعمال هذه اللاحقة: شيش - مو - جي^{2} (šeš – mu- gé) «مثل أخي»، زِ^{3} - جِم (zì – gim) «كالطحين»، أن - سو^{3} - جِم (an – sù - gim) «كالسماء البعيدة»، أ - جِم (a - gim) «مثل الماء».

سادساً: - دا (da-)، لاحقة المصاحبة بمعنى «مع». ترد هذه اللاحقة أحياناً، في النصوص السومرية الحديثة والنصوص اللاحقة، بصيغة - دي^{3} (dè-). لم تكن هناك تغييرات تطرأ على هذه اللاحقة إذا وردت بعد حرف الألف مثل: لجاشا^{ki} - دا (lagaša^{ki} - da) «مع مدينة لجش»، وفي نص سومري حديث يرد: أ - دي^{3} (a - dè) «مع الماء». وكانت لا تكتب في بعض المواضع، كما في المثال الآتي: أن - كِ (an –ki) «مع السماء والأرض».

سابعاً: - را (ra-)، لاحقة نزع الخافض التي تستعمل بمعنى «إلى» أو «من أجل». وتلحق بالأسماء في حالة القابل أو المفعول لأجله، أي المفعول به الثاني للفعل المتعدي. إذا وردت هذه اللاحقة بعد حرف علة كان حرف الراء يدمج معه ليكون مقطعاً جديداً ويحذف حرف الألف كما هو موضح في المثالين الآتيين: لوجال - ب - را (من أجل ملكه) تتحول إلى: لوجال - ب - إر (lugal – bi –ir)، أما - مو - را (إلى أمي) تصبح أما - مو - أور^{2} (ama – mu – ra >ama – mu –úr). ومن الأمثلة على استعمال

هذه اللاحقة جملة أين – را (en – ra) «من أجل السيد». وكانت تهمل في النصوص السومرية القديمة إذا وردت بعد أداة الإضافة أك كما في المثال الآتي: «من أجل معبد الإله أنليل» وترتب في السومرية على النحو الآتي: أي^{2} (معبد) – د.أين – لِل^{2} (الإله انليل) – أك (أداة إضافة المعبد إلى الإله أنليل) – را (من أجل). وبعد أحداث التغييرات بدمج ألف أداة الإضافة مع حرف اللام الأخير في اسم انليل ليتكون المقطع لا وتختفي الكاف وكذلك تختفي اللاحقة را فتدون هذه الجملة السومرية على النحو الآتي:

أي^{2} – د.أين – لِل^{2} – لا (é – d.en – líl -la).

قبل الانتقال إلى موضوع الأفعال في النصوص السومرية نقدم هنا عرضاً للجملة الاسمية بجميع عناصرها التي عرضت على الصفحات السابقة، وهي الاسم، الصفة، العلامات الدالة، المضاف والمضاف إليه، الضمائر الشخصية، أسماء الإشارة واللواحق التي تعمل عمل حروف الجر. ويمكن جمع هذه العناصر في جملة افتراضية واحدة على النحو الآتي:

«في هذه المدينة العظيمة أور، بيت الإله أنليل بانيها». ترتب هذه الجملة أولاً ابتداءً بالأسماء وصفاتها، وهي: المدينة – العظيمة – أور – بيت – أنليل – باني. وبالعودة باتجاه عكسي ترتب الأدوات اللغوية، وهي بدءاً من آخر الجملة: ضمير غير العاقل – أداة الإضافة – اسم الإشارة هذه – اللاحقة التي تؤدي عمل حرف الجر في. وهكذا تكون عناصر الجملة: المدينة – العظيمة – أور – بيت – أنليل – باني – ضمير غير العاقل – أداة الإضافة – هذه – في. والآن ننقل مكونات الجملة بهذا الترتيب إلى السومرية لتكون: أورو جال – أورِم. كِ – أي^{2} – د.أنليل – دو^{3} – أ – أك – أ – أ والتغيير الذي يحصل هنا هو دمج كاف أداة الإضافة مع الألف التي تليها لتكوين المقطع كا وحذف الألف من أداة الإضافة.

الأفعال والتراكيب الفعلية:

سبقت الإشارة إلى أن الفعل في اللغة السومرية لا يختلف ظاهرياً عن الاسم والصفة، ويمكن أن تستعمل الكلمة نفسها للاستعمالات الثلاثة. وأوردنا الأمثلة على ذلك مثل كلمة جال (gal) التي يمكن أن تستعمل اسماً (كبر) وصفة (كبير) وفعلاً (كبَر). لكن ما يميز الفعل موضعه في آخر الجملة السومرية وما يرافقه من تراكيب فعلية تتضمن سوابق ولواحق ترتب في كل حالة بطريقة معينة، وهو ما سنوضحه لاحقاً. ومن الخصائص الغريبة التي تنفرد فيها السومرية استعمال كلمة أخرى للفعل نفسه إذا كان الفاعل أو المفعول به جمعاً وليس مفرداً. ومن الأمثلة على هذا أن الفعل «ذهب» في السومرية يكون دو (du) في حالة المفرد وسو^{8} (su_8) في حالة الجمع، وعلامة الفعل جلس تقرأ توش (tuš) في حالة المفرد ودورون (durun) في حالة الجمع.

من خلال النصوص الأكادية نعرف أن هناك نوعين من الأفعال السومرية يطلق عليهما الاسمان الأكاديان «خَمطُ» (عاجل) و«مَرو» (دائم). ويختلف النوعان في التراكيب الفعلية التي ترافق كل منهما، وقد تكون هناك علامتان مختلفتان للفعل نفسه تستعمل إحداهما في حالة خَمط والأخرى في حالة مَرو. فحين يراد التعبير عن الفعل قال في السومرية يكون الفعل دو^{11} (du_{11}) في حالة خمط وأي (e) في حالة مرو. ويلاحظ أن النوع الأول (خمطُ) لا يستعمل إلا في زمن الماضي، في حين أن النوع الثاني (مرو) يستعمل في زمن الحاضر والمستقبل. لكن هذا لا يعني أن التمييز فيما بينهما يكون بهذه البساطة. فالمختصون يختلفون في تعريف كل من هذين النوعين من الفعل في الدراسات التي قدموها. ومن هؤلاء المختصين يوشيكاوا وإدزارد وكيناست وشتاينر. وبإمكان القارئ

الكريم الإطلاع على دراسات هؤلاء الباحثين المنشورة في المراجع المثبتة في آخر هذا الفصل للإطلاع على تفاصيل هذا الموضوع.

لقد حددت ثلاثة أبواب للفعل السومري، وهي أبواب: التكرار، الإلحاق والتناوب. ويختلف التركيب الفعلي في هذه الأبواب مابين فعل خمط وفعل مَرو، وذلك على النحو الآتي:

الباب	صيغة خمط	صيغة مَرو
الباب الأول (التكرار)	جذر الفعل	جذر الفعل مكرر
الباب الثاني (الإلحاق)	جذر الفعل	جذر الفعل + أي
الباب الثالث (التناوب)	جذر الفعل	جذر ثان مختلف للفعل نفسه

تنقسم الأفعال في السومرية إلى مجموعتين بسيطة ومركبة. تتكون الأفعال البسيطة من جذر الفعل فقط، مثل: جار (وضع)، توش (جلس، سكن)، دو^{3} (بنى) وجِ^{4} (أعاد). أما الأفعال المركبة فيتكون كل منها من مفردتين، أو أكثر، تجمعان لتشكيل فعل بمعنى جديد. وتوجد ثماني طرق لتكوين الأفعال المركبة في السومرية، وتختلف العناصر التي يتكون منها الفعل المركب بموجب هذه الطرق الثماني، وذلك على النحو الآتي:

الطريقة الأولى: اسم – فعل متعدي، مثل: دِ – كو^{5} (قرار – قطع =قضى)، جو^{3} – دي^{2} (كلمة – صب =تكلم)، إجِ – دوخ (عين – فتح =نظر) وشو – تج (يد – قرب =أخذ).

الطريقة الثانية: اسم – صفة – فعل متعدي، مثل: جو^{3} – نون – دِ (صوت – مرتفع – هتف =نادى)، إجِ – خول – إلا (عين – غاضب – رفع =نظر شزراً).

الطريقة الثالثة: صفة – فعل متعدي، مثل: جال – دِ (عظيم – هتف = بجل)، جال – زو (عظيم – عرف = فهم).

الطريقة الرابعة: اسم دال على شيء مادي – فعل لازم أو متعدي، مثل: كِ – جار (أرض – وضع = أسس)، كِ – توم^{2} (أرض – جلب = دفن)، جو^{2} – لا^{2} (عنق – علق = عانق).

الطريقة الخامسة: اسم دال على شيء مادي – اسم في حالة المفعول به – فعل متعدي، كا – كِ – سو – أوب (فم – أرض – ضغط = قبل الأرض، سجد)، جابا – شَو – جار (صدر – يد – وضع = قاوم).

الطريقة السادسة: اسم حال – فعل، مثل: مِ^{2} – دو^{11} (أنثى – قال = تكلم برقة).

الطريقة السابعة: اسم حال – صفة مشبهة – فعل، مثل: مِ^{2} – زِ – دو^{11} (أنثى – حَسِن – قال = تودد).

الطريقة الثامنة: فعلان أحدهما مركب والأخر بسيط، مثل: پا – أي^{3} – أكا (شع – صنع =بزغ)، شو – تاج – دو^{11} (لمس – قال =نشر).

مما يلاحظ عن استعمال الفعل في السومرية أنه يمكن أن يكرر لبيان تكرار حدوثه أو كون الفاعل في حالة الجمع. وعندما يكرر الفعل المنتهي بحرف صحيح يختفي هذا الحرف وتحول قراءة العلامة التي كتب بها الفعل إلى قيمة لفظية لا وجود فيها لهذا الحرف. فمثلاً الفعل جار (وضع) حين يكرر يحول لفظه من جار – جار إلى جا^{2} – جا^{2} للعلامة نفسها. لكن إذا جاء حرف علة بعد الفعل المكرر يندمج مع الحرف الصحيح الأخير ويكونا مقطعاً جديداً، مثال: شو – بار – بار – أ (أطلق) يصبح بعد التغيير: شو – با – با – را (šu – ba – ba – ra).

يشتق اسم الفاعل والمفعول من الفعل المتعدي بإضافة اللاحقة – أيد (-ed) إلى الفعل البسيط أو يستعمل الفعل المركب سواء مع اللاحقة أو بدونها. ومن الأمثلة على هذا: كِ – أج^{2} (محبوب)، نام – تار – أيد (مقرر المصير).

وأحياناً يستعمل فعل الكينونة أم^{3} لاشتقاق اسم الفاعل، مثل: دو^{3} - أيد - أم^{3} (باني)، وفي هذه الحالة يدمج فعل الكينونة مع اللاحقة - أيد ليكونا المقطع دام فيصبح اسم الفاعل هنا دو^{3} - دام (dù – dam). ومثال آخر: أي^{3} - أيد - أ - أم^{3} (طالع) ويصبح بعد دمج الحروف أي^{3} - دي^{3} - دام.

يكوّن المصدر في السومرية بإضافة اللاحقة المصدرية - أ (a-) أو - أيد - أ (-ed –a) إلى جذر الفعل. ومن الأمثلة على ذلك: دو^{3} - أ (dù –a) «بناء»، ج^{4} - أ (gi^{4} –a) «عودة»، سِكل - أي - دا (sikil – e – da) «تطهير». ومن الجدير بالذكر أن اسم الفاعل يشتق من الفعل اللازم أو المبني للمجهول بالطريقة نفسها التي يكوّن فيها المصدر، أي بإضافة اللاحقة المصدرية - أ، - أيد - أ.

فعل الكينونة:

إن مصدر فعل الكينونة في اللغة السومرية هو مي (me) ويصاغ بحسب شخص الفاعل على النحو الآتي:

شخص الفاعل	المفرد	الجمع
المتكلم «أكون»	- مي - أين - me - en	- مي - أين - دي^{3} - أين - me –en – dè – en
المخاطب «تكون»	- مي - أين - me - en	- مي - أين - زي^{2} - أين me – ne – zé – en
الغائب «يكون»	- أم^{3} – àm	- مي - أيش - me - eš

إن حرف النون في نهاية صيغة المتكلم والمخاطب المفرد تهمل في الكتابة وتدغم بقية المقطع مع ياء جذر فعل الكينونة الذي يسبقه. وهكذا نجد أن جملة «راعياً أكون» هي في السومرية سِبا - مي (sipa – me). وفي حالة الغائب المفرد لا يحدث تغيير إذا سبق فعل الكينونة - أم^{3} حرف علة. لكن

الفعل يتغير إذا سبقه الضمير الشخصي المتصل للغائب غير العاقل المفرد بِ (bi) إذ تتغير الألف التي يبتدئ فيها الفعل بحكم الضمير الشخصي فتتحول إلى إ. فمثلاً تصبح جملة مو - رو - بِ - أم^{3} (يكون وسطه) مو - رو - بِ - إم (mu – ru – bi – im).

التراكيب الفعلية:

يأتي الفعل في آخر الجملة السومرية بعد أن يكون قد تم تدوين جميع المكونات الاسمية للجملة من مفعول لأجله وفاعل ومفعول به وظرفي المكان والزمان مع ما يلحق بكل من هذه المكونات من صفات ونعوت وحالات إضافة. ولكون الأفعال لا تصرف أو تشتق في السومرية فإن التركيب الفعلي يتضمن سوابق وحشوات ولواحق تساعد على الوصول إلى المعنى الكامل المطلوب من الفعل تحقيقه. ولأن هذا التركيب الفعلي يأتي في آخر الجملة، مبتعداً عن العناصر اللغوية التي يتعلق بها، فإن الكتبة القدماء جعلوا منه انعكاساً لكل ما دون قبله من الأجزاء الاسمية من الجملة. لذلك يتضمن التركيب الفعلي رموزاً ومختصرات يدل كل منها على جزء من أجزاء الجملة وما تتضمنه من مفعول به وجار ومجرور وظرف مكان أو زمان. وبهذا يبدو التركيب الفعلي وكأنه اختصار مختزل بالرموز يعرض الجملة التي دونت قبل الوصول إلى تدوين الفعل الخاص بها. وهذه الخاصية اللغوية التي تنفرد بها السومرية، فضلاً عن الخصائص الغريبة والفريدة الأخرى، هي من العوامل التي تدل على أنها كانت لغة تدوين وليست لغة محكية. إذ لا يمكن لذاكرة بشرية المحافظة على تلك الخصائص والتراكيب اللغوية اعتماداً على استظهارها من دون ألواح مدونة. وبغية الوصول إلى أوضح شرح ممكن للتراكيب الفعلية نورد هنا عرضاً لمتعلقات هذا الموضوع يشمل الروابط الفعلية، السوابق في التركيب الفعلي، حشوات المفعول به ولواحقه، حالات التوكيد والتمني والنفي والنهي والقسم، فعل الأمر وجداول المركبات الفعلية.

الروابط الفعلية:

ويقصد بالروابط الفعلية السوابق التي تأتي في بداية التركيب الفعلي لتربطه بالجملة الأساسية. وفيما يأتي شرح للروابط الفعلية الأساسية الثلاث في السومرية:

❶ الرابطة الفعلية إ – (i -)، تختفي هذه الرابطة في الكتابة عادة ما لم يتبعها مقطع يبتدئ بأحد هذه الحروف الثلاثة: ب، م، ن. وفي النصوص السومرية القديمة والحديثة وبعض النصوص المتأخرة كانت هذه الرابطة تكتب بالعلامة نِ – (ni–) التي لها القيمة اللفظية إ^{3} – (ì) أيضاً. وتتحول هذه الرابطة إلى أي – (- e) في نصوص لجش إذا جاء بعدها مقطع أوله أ (a) أو إمالة (أي e).

❷ الرابطة الفعلية مو – (mu–)، تتحول هذه الرابطة إلى ما – (ma -) إذا جاءت بعدها الحشوة الدالة على المفعول لأجله (القابل أو المفعول به الثاني) للمتكلم المفرد. وتتحول هذه الرابطة أحياناً إلى ما – (- ma) إذا جاءت بعدها الحشوة الدالة على المفعول لأجله للمخاطب المفرد را (ra). كما أنها تتحول أحياناً إلى مِ – (- mi) إذا جاءت بعدها الحشوة الدالة على الاتجاه والحركة للغائب المفرد- نِ – (–ni–).

❸ الرابطة الفعلية أل – (- al)، وهي رابطة قليلة الاستعمال وتأتي مع التركيب الفعلي الذي لا تدخل فيه حشوات أو لواحق فعلية. وتشمل هذه الرابطة أحياناً بالتغييرات نفسها التي تطرأ على الرابطة الفعلية إ –.

السوابق في التركيب الفعلي:

تدخل على التركيب الفعلي ثلاث سوابق مختلفة الوظائف، وهي:

❶ السابقة الدالة على المفعول لأجله (القابل) نا – (- na)، وهي سابقة قليلة الاستعمال وتتألف من حرف النون الدال على الغائب المفرد مع حرف الألف المعبر عن ظرف المكان.

❷ السابقة الدالة على ظرف المكان المخصص با – (- ba)، تتألف هذه السابقة من حرف الباء، المعبر عن الغائب غير العاقل المفرد، وحرف الألف المعبر عن ظرف المكان.

❸ السابقة الدالة على الحركة والاتجاه بِ^{2} – (-bí) أو بي^{2} – (–bé)، تتألف هذه السابقة من حرف الباء، المعبر عن الغائب غير العاقل المفرد، وحرف الإمالة أي – (-e) المعبر عن الحركة والاتجاه.

حشوات المفعول به ولواحقه:

يرمز إلى المفعول به، المذكور في الجملة الأساسية، بحشوات أو لواحق التركيب الفعلي. ذلك أن هذا التركيب، كما ورد آنفاً، يمثل انعكاساً مختزلاً للجملة الأساسية وما ورد فيها. وهذه الحشوات التي تظهر في التركيب الفعلي هي كما يأتي:

شخص المفعول به	المفرد		الجمع	
المتكلم	– أين	-en	– أينذين	– enden
المخاطب	– أين	- en	– أينزين	– enzen
الغائب العاقل	– ن –	- n	– أيش	– eš
الغائب غير العاقل	– ب –	- b -	– أيش	– eš

تستعمل هذه الحشوات واللواحق مع الفعل الماضي أو الحاضر – المستقبل وتجري عليها التغييرات الخاصة بحروف العلة من إدغام أو ارتباط بحروف صحيحة مجاورة لها. أما التغييرات التي تطرأ على حروفها الصحيحة فتكون إما بالإدغام أو بالاندماج مع حروف العلة السابقة لها أو اللاحقة بها.

إن التسلسل الذي ترد فيه الحشوات في التركيب الفعلي، بحسب وجود ما تدل عليه في الجملة الأساسية، يكون على النحو الآتي:

أ: ظرف المكان المبهم.

دا: المصاحبة والعطف.

را: المفعول لأجله (القابل).

تا: الأداء للمفعول لأجله.

شي: الحركة والانتقال.

أي: الحركة والاتجاه.

حالات التوكيد والتمني والنفي والنهي والقسم:

نعرض فيما يأتي الأدوات التي تؤدي هذه الوظائف في التركيب الفعلي في الجملة السومرية، وهذه الأدوات تسبق الروابط الفعلية:

❶ أداة التوكيد نا – (- na)، تستعمل بكثرة في النصوص الأدبية لتوكيد حدوث الفعل.

❷ أداة التوكيد ش – (- ši) أو شا – (- ša)، تستعمل لتأييد التوكيد وترد أحياناً بصيغة شي^{3} – (šè).

❸ أداة التوكيد إنجا – (inga–)، ترد في النصوص السومرية الحديثة بصيغة إ^{3} – جا – (ì – ga–)، وتستعمل لوظيفتين: التوكيد والربط.

❹ أدوات الرجاء والحث: كا – (- ka) وخا – (- kha) أو خي^{2} – (khé)، تتضمن هذه الأدوات معنى التوكيد فضلاً على الرجاء والحث.

❺ أداة التمني في حالة الماضي أو^{3} – (- ù)، تستعمل للفعل الذي وقع، أما بالنسبة للفعل الذي لم يزل بصدد الحدوث فتستعمل معه أدوات الرجاء والحث.

❻ أداة النفي نو – (- nu)، تستعمل للنفي مع التراكيب الفعلية والصفات والأسماء أيضاً.

❼ أداة النهي نا – (- na)، تستعمل للنهي مع المخاطب والغائب المفرد والجمع.

❽ أداة النفي في حالة القسم بارا – (bara–)، تتكون هذه الأداة من السابقة الفعلية با – (ba) وحشوة المفعول لأجله را – وترد بصيغة با – را – (- ba – ra).

فعل الأمر:

يصاغ فعل الأمر في السومرية عن طريق تقديم جذر الفعل على الرابطة الفعلية والحشوات. ومن الأمثلة عليه: س^{3} – مي – أيب (sì – me - eb) «اعطنا» وأصل المقطع أيب هو إب لكن الإدغام مع الياء السابقة له حوله إلى أيب، سارا – را – أب – زي^{2} – أين (sar – ra – ab – zé - en) «أخرجه».

جداول المركبات الفعلية:

بعد أن أوردنا أهم المعلومات الخاصة بالأفعال وتراكيبها نورد هنا، إكمالاً للفائدة، جداول توضيحية لجميع المركبات الفعلية باستعمال الأفعال السومرية الآتية: تو (أنجب)، دب (مسك، تقدم)، دو^{3} (بنى)، ر (رمى، امتد)، س^{3} (أعطى)، سار (كتب)، جار (وضع)، ت (عاش).

الجدول رقم 1: الفعل المتعدي المضارع - المستقبل

شخص الفاعل	فعل صحيح الآخر: سار (كتب)	فعل معتل الآخر: دو^{3} (بنى)
المتكلم المفرد	إ^{3} – سار – ري – (– ن –) ì – sar – re (– n –)	إ^{3} – دو^{3} (– ن –) ì – dù (- n -)
المخاطب المفرد	إ^{3} – سار – ري (– ن –) ì – sar – re (– n–)	إ^{3} – دو^{3} (– ن –) ì – dù (- n -)

الغائب المفرد	إ^3– سار – ري ì – sar – re	إ^3 – دو^3 (– إي) ì – dù (- e)
المتكلم الجمع	إ^3–سار – ري – دي^3 (– ن –) ì – sar – re- dè (-n -)	إ^3 – دو^3 – دي^3 (– ن –) ì – dù - dè (- n -)
المخاطب الجمع	إ^3–سار – ري – زي^3 (– ن –) ì – sar – re- zè (-n -)	إ^3 – دو^3 – ز ي^3 (– ن –) ì – dù – zè (- n -)
الغائب الجمع	إ^3– سار – ري – ني ì– sar – re- ne	إ^3 – دو^3 – ني ì – dù - ne

الجدول رقم 2: الفعل المتعدي الماضي

شخص الفاعل	فعل صحيح الآخر: سار (كتب)	فعل معتل الآخر: دو^3 (بنى)
المتكلم المفرد	إ^3 – سار ì – sar	إ^3 – دو^3 ì- dù
المخاطب المفرد	إ^3– سار ì – sar	إ^3 – دو^3 ì – dù
الغائب المفرد العاقل	إ^3– سار/إن – سار ì – sar/in – sar	إ^3 – دو^3/إن – دو^3 ì – dù /in- dù
الغائب المفرد غير العاقل	إ^3– سار/ إب^3 – سار ì – sar/ ib –sar	إ^3 – دو^3/ إب^3 – دو^3 ì – dù/ib- dù
المتكلم الجمع	إ^3– مي – سار ì – me – sar	إ – مي – دو^3 ì –me - dù
المخاطب الجمع	إ^3– سار – را – ني ì – sar – ra- ne	إ^3 – دو^3 – أ – ني ì – dù – a - ne
الغائب الجمع للعاقل	إ^3– سار – ري – أيش^3 ì – sar – re- èš	إ^3–دو^3–أوش/إن–دو^3–أوش ì – dù – uš/in-dù- uš

الجدول رقم 3: الفعل المتعدي المضارع - المستقبل مع لاحقة اسم الفاعل - أيد

ملاحظة: تظهر المركبات الفعلية في الجدول بعد إجراء التغييرات بدمج الحروف. فورود اللاحقة – أيد (ed -) بعد حرف صحيح يؤدي إلى دمج أولها مع ذلك الحرف لتكوين مقطع جديد، مثل سار – أيد (sar – ed) تصبح سار – ري (sar –re). كما أن الدال في اللاحقة تدمج مع أول المقطع أين الذي يليها فيكون المقطع دي^3 (ed – en >ed- dè) ويختفي حرف النون الذي يظهر في الجدول بين قوسين. لكن هذا لم يكن يحدث في النصوص السومرية المتأخرة إذ كان حرف النون يكتب مع أول اللاحقة، أي: – أين (en -).

شخص الفاعل	فعل صحيح الآخر: سار (كتب)	فعل معتل الآخر: دو^3 (بنى)
المتكلم المفرد	إ^3–سار– ري – دي^3 (– ن –) ì – sar – re - dè (– n –)	إ^3 – دو^3 – دي^3 (– ن –) ì – dù –dè (- n -)
المخاطب المفرد	إ^3– سار – ري– دي^3 (– ن –) ì – sar – re- dè – (– n–)	إ^3 – دو^3 – دي^3 (– ن –) ì – dù - dè(- n -)
الغائب المفرد	إ^3– سار – ري – دي^2 ì – sar – re – dè	إ^3 – دو^3 – دي^3 ì – dù –dè
المتكلم الجمع	إ^3–سار–ري–دي^3–زي^2(–ن–) ì – sar – re- dè- dè (-n -)	إ^3–دو^3–دي^3–دي^3(–ن–) ì – dù – dè-dè (- n -)
المخاطب الجمع	إ^3–سار–ري–دي^3–زي^2 (–ن–) ì – sar – re-dè - zé (-n -)	إ^3–دو^3–دي^3–زي^2(–ن–) ì-dù-dè-zé(-n-)
الغائب الجمع	إ^3– سار – ري – دي^3 – ني ì – sar – re- dè- ne	إ^3 – دو^3 – دي^3 – ني ì – dù –dè - ne

الجدول رقم 4: الفعل اللازم والمبني للمجهول مع اللواحق الخاصة بالفاعل ونائب الفاعل

ملاحظـة: تظهـر المركبـات الفعليـة في الجـدول بعـد إجـراء التغييـرات بدمج الحروف. فإذا وردت اللاحقة - أين (en-) بعد حرف صحيح يدمج أولها مع الحرف الصحيح لتكوين مقطع جديد ويختفي حرف النون من النص. فمثلاً دِب - أين تصبح دِب - بي^{2} ويختفي حرف النون (dib – dib-en >bé). وهكذا الحال بالنسبة للاحقة أين - زي^{2} - أين بعد دِب إذ تصبح دِب - بي^{2} - زي^{2} (- ن -). على أن حدوث هذه التغييرات كان مقتصراً على النصوص السومرية القديمة والحديثة، أما النصوص المتأخرة فكان حرف النون فيها يكتب ضمن المقطع أين.

شخص الفاعل ونائب الفاعل	فعل صحيح الآخر: دِب (مسك)	فعل معتل الآخر: رِ (رمى)
المتكلم المفرد	إ^{3} - دِب - بي^{2} (- ن -) ì- dib – bé – (-n-)	إ^{3}-رِ(-ن-) ì - ri (-n-)
المخاطب المفرد	إ^{3} – دِب – بي^{2} (– ن -) ì- dib – bé – (-n-)	إ^{3}-رِ(-ن-) ì - ri (-n-)
الغائب المفرد	إ^{3} - دِب/ إن – دِب ì- dib/in – dib	إ^{3}-رِ/إن - رِ ì - ri/in - ri
المتكلم الجمع	إ^{3}–دِب–بي^{2}–دي^{3}(–ن-) ì- dib – bè –dè (-n-)	إ^{3}-رِ-دي^{3} (-ن-) ì - ri - dè (-n-)
المخاطب الجمع	إ^{3}–دِب–بي^{2}–زي^{2}(–ن-) ì- dib – bé –zé (-n-)	إ^{3}-رِ-زي^{2} (-ن-) ì - ri - zé (-n-)
الغائب الجمع	إ^{3}-دِب-بي^{2}-أيش^{2}/إن-دِب-بي^{2}-أيش^{2} ì- dib – bé –eš/in-dib-bé-éš	إن - رِ - أيش^{2} in – re –éš

الجدول رقم 5: الفعل اللازم مع اللاحقة - أيد -

ملاحظـة: سـبق أن وضـحنا في الجـداول الـسابقة أن التغـييرات في الحـروف المبينـة في الجـدولين 3 و4 مقتـصرة علـى النـصوص الـسومرية القديمة والحديثة وأنها لم تكن تحدث في النصوص المتـأخرة (في الألفين الثـاني والأول قبـل الميـلاد). ولتوضـيح ذلـك يتضمن هـذا الجـدول صـيغة التراكيب الفعلية والتغييرات الطارئة عليها في النصوص السومرية القديمة والحديثة وكذلك في النصوص السومرية المتأخرة.

شخص الفاعل	النصوص السومرية	فعل صحيح الآخر: دِب (مسك)	فعل معتل الآخر: رِ (رمى)
المتكلم المفرد	القديمة والحديثة	إ^{3}- دِب- بي^{2}- دي^{3}(-ن-)	إ^{3}- رِ- دي^{3}(-ن-)
	المتأخرة	إ^{3}- دِب- بي^{2}- دي^{3}- أين ì- did-bé-dè-en	إ^{3}- رِ- دي^{3}- أين ì- ri- dè- en
المخاطب المفرد	القديمة والحديثة	إ^{3}- دِب - بي^{2}- دي^{3}(-ن-)	إ^{3}- رِ- دي^{3}(-ن-)
	المتأخرة	إ^{3}-دِب-بي^{2}-دي^{3}-أين ì- did-bé-dè-en	إ^{3}- رِ- دي^{3}- أين ì- ri- dè- en
الغائب المفرد	القديمة والحديثة	إ^{3}- دِب- بي^{2}- (- د-)	إ^{3}- رِ (- د-)
	المتأخرة	إ^{3}- دِب - بي^{2}- دي^{2} ì –did –bé-dè	إ^{3}- رِ - دي^{3} ì- ri-dè
المتكلم الجمع	القديمة والحديثة	إ^{3}- دب - بـــي^{2}- دي^{3}- دي^{3} (-ن-)	إ^{3}- رِ- دي^{3}- دي^{3} (-ن-)
	المتأخرة	إ^{3}- دب - بي^{2}- دي^{3}- أين -دي^{3}- أين ì - dib-bé-dè-en-dè-en	إ^{3}- رِ- دي^{3}- أين-دي^{3}- أين ì- ri- dè- en-dè- en

شخص الفاعل	النصوص السومرية	فعل صحيح الآخر: دِب (مسك)	فعل معتل الآخر: رِ (رمى)
المخاطب الجمع	القديمة والحديثة	إ^{3}– دب – بـي^{2}– دي^{3} – زي^{2} (-ن-)	إ^{3}– رِ– دي^{3}– زي^{2} (-ن-)
	المتأخرة	إ^{3}– دب – بي^{2} – دي^{3}– أين– زي^{2}– أين ì - dib-bé-dè-en-zé-en	إ^{3}–ر– دي^{3}– أيـن– زي^{2}– أين ì - ri- dè- en- zé- en
الغائب الجمع	القديمة والحديثة	إ^{3}– دِب– بي^{2}– دي^{3}– إيش^{2}	إ^{3}–ر– دي^{3}– إيش^{2}
	المتأخرة	إ^{3}– دِب – بي^{2}– دي^{3}– إيش ì - dib-bé-dè-eš	إ^{3}– رِ– دي^{3}– أيش ì - ri- dè- eš

الجدول رقم 6: حشوات المفعول به ولواحقه

المثال: الفعل المعتل الآخر تو (أنجب)

شخص المفعول به	النصوص السومرية القديمة ونصوص جوديا	نصوص العصر البابلي القديم وما بعده
المتكلم المفرد	إ^{3} – تو – دي^{3} (-ن-) ì – tu – dè (-n -)	إن – تو – دي^{3} – أين in – tu – dè - en
المخاطب المفرد	إ^{3} – تو – دي^{3} (-ن-) ì – tu – dè (-n -)	إن – تو – دي^{3} – أين in – tu – dè - en
الغائب المفرد العاقل	إ^{3} – تو/إن – تو ì – tu/in - tu	إن – تو in - tu
الغائب المفرد غير العاقل	إ^{3} – تو/إب^{2} – تو ì – tu/ìb - tu	إب^{2} – تو íb - tu
المتكلم الجمع	إ^{3}–تو–دي^{3}–دي^{3}(-ن-) ì – tu – dè – dè (-n -)	إن – تـو – دي^{3} – أيـن– دي^{3} – أين in – tu – dè – en- dè - en
المخاطب الجمع	إ^{3}–تو–دي^{3}–زي^{2}(-ن-) ì – tu – dè – zé (-n -)	إن – تـو – دي^{3} – أيـن– زي^{2} – أين in – tu – dè – en- zé - en
الغائب الجمع العاقل	إ^{3}– تو – دي^{3}– أيش/إن – تو– دي^{3}– أيش^{2} ì – tu – dè-eš/in-tu-dè-éš	إن – تو – دي^{3} –أيش in – tu – dè - eš

الجدول رقم 7: حشوة المفعول لأجله (القابل)

المثال: الفعل معتل الآخر سِ3 (أعطى)

شخص المفعول لأجله	النصوص السومرية	حشوة المفعول لأجله مع الرابطة الفعلية إ -	حشوة المفعول لأجله مع الرابطة الفعلية مو -
المتكلم المفرد	القديمة وجوديا	–	ما-سِ3، ما –(أن -) سِ3 ma – sì, ma – (an-) sì
	المتأخرة	–	ما – أن – سِ3 ma – an –sì
المخاطب المفرد	القديمة وجوديا	أي - را - سِ3 e-ra-sì	مو-را-سِ3، مو/ما- را -سِ3 mu – ra – sì, mu/ma –ra – sì
	المتأخرة	أي - را - أن - سِ3 e –ra – an – sì	مو/ما-را-أن-سِ3 mu /ma –ra –an – sì
الغائب المفرد العاقل	القديمة وجوديا	أي - نا - سِ3، إ3 – نا - سِ3 e – na- sì, ì –na –sì	مو-نا-سِ3 mu – na – sì
	المتأخرة	إن – نا – ان – سِ3 in –na –an – sì	مو - نا - أن - سِ3 mu – na – an – sì
الغائب المفرد غير العاقل	القديمة وجوديا	أي - ما – سِ3، إم – ما – سِ3 e – ma – sì, im – ma – sì	–
	المتأخرة	إم – ما – أن – سِ3 im – ma – an -sì	–

شخص المفعول لأجله	النصوص السومرية	حشوة المفعول لأجله مع الرابطة الفعلية إ -	حشوة المفعول لأجله مع الرابطة الفعلية مو -
المتكلم الجمع	القديمة وجوديا	–	مو – مي – أ – سِ3 mu – me – a – sì
	المتأخرة	–	مو – مي – أ – أن – سِ3 mu – me –a – an – sì
المخاطب الجمع	القديمة وجوديا	أي – ني – أ – سِ3، إ3 – ني – أ – سِ3 e – ne – a – sì, ì – ne – a – sì	مو – ني – أ – سِ3 mu – ne – a – sì
	المتأخرة	إن – ني – أين – سِ3 in – ne – en – sì	مو–أون–ني–أين–سِ3 mu -un- ne – an – sì
الغائب الجمع العاقل	القديمة وجوديا	أي – ني – أ – سِ3، إ3 – ني – أ – سِ3 e – ne – a – sì, ì – ne – a – sì	مو – ني – أ – سِ3 mu – ne – a – sì
	المتأخرة	إن – ني – أين – سِ3 in – ne – en – sì	مو-أون-ني-أين-سِ3 mu- un – ne- en –sì

الجدول رقم 8: حشوة الحركة والاتجاه

المثال: الفعل معتل الآخر سِ^{3} (أعطى)

شخص الفاعل	النصوص السومرية	حشوة الحركة والاتجاه مع الرابطة الفعلية إ -	حشوة الحركة والاتجاه مع الرابطة الفعلية مو -
المتكلم المفرد	القديمة وجوديا	–	مو- سِ^{3} mu - sì
	المتأخرة	–	مو- أون-سِ^{3} mu –un- sì
المخاطب المفرد	القديمة وجوديا	إ^{3}-رِ^{2}-سِ^{3} ì - rí - sì	مو-رِ-سِ^{3} mu- ri – sì
	المتأخرة	إ^{3}-رِ^{2}-إن- سِ^{3} ì - ri – in - sì	مو-رِ-إن-سِ^{3} mu-ri-in-sì
الغائب المفرد العاقل	القديمة وجوديا	إ^{3}-نِ-سِ^{3} ì - ni - sì	مو-نِ-سِ^{3} mu- ni – sì
	المتأخرة	إن- نِ-إن- سِ^{3} in -ni– in - sì	مو-نِ-إن-سِ^{3} mu-ni-in-sì
الغائب المفرد غير العاقل	القديمة وجوديا	إ^{3}-مِ-سِ^{3}،إم- (مِ)سِ^{3}/إب^{2}-سِ^{3} ì-mi-sì, im- (mi-) sì/íb-sì	مو-نِ-سِ^{3} mu- ni – sì
	المتأخرة	إم- (مِ-إن-) سِ^{3} im-(mi-in-)sì	مو-نِ-إن-سِ^{3} mu-ni-in-sì
المتكلم الجمع	القديمة وجوديا	–	مو – مي – سِ^{3} mu – me– sì
	المتأخرة	–	مو – مي – أين– سِ^{3} mu – me –en – sì

شخص الفاعل	النصوص السومرية	حشوة الحركة والاتجاه مع الرابطة الفعلية إ -	حشوة الحركة والاتجاه مع الرابطة الفعلية مو -
المخاطب الجمع	القديمة وجوديا	أي – نـــي – سِ^{3} ، إ^{3} – نيِ–سِ^{3} e – ne– sì, i – ne– sì	مو – ني –سِ^{3} mu – ne – sì
	المتأخرة	إن – ني – أين – سِ^{3} in – ne – en – sì	مو–أون –ني–أين –سِ^{3} mu – -un- ne – an – sì
الغائب الجمع العاقل	القديمة وجوديا	أي –نـــي–سِ^{3}،إ^{3} – نيِ–سِ^{3} e – ne– sì, ì – ne– sì	مو – ني – سِ^{3} mu – ne– sì
	المتأخرة	إن – ني – أين – سِ^{3} in – ne – en – sì	مو –ني–أين–سِ^{3} mu- ne - en –sì

الجدول رقم 9: صيغة الرجاء والحث للفعل المتعدي المضارع - المستقبل

ملاحظة: كتبت الأمثلة في الجداول السابقة بالحروف العربية والحروف اللاتينية لزيادة التوضيح. وابتداءً من هذا الجدول ستقتصر كتابة الأمثلة على الحروف العربية بعد أن أصبحت عملية نقل الحروف إلى اللاتينية واضحة.

شخص الفاعل	النصوص السومرية	فعل صحيح الآخر: سار (كتب)	فعل معتل الآخر: دو^3 (بنى)
المتكلم المفرد	القديمة وجوديا	جا – سار	جا – دو^3
	المتأخرة	جا – سار	جا – دو^3
المخاطب المفرد	القديمة وجوديا	خي^2–سار–ري(–ن–)	خي^2– دو^3(–ن–)
	المتأخرة	خي^2–سار –ري –أين	خي^2– دو^3– أون
الغائب المفرد	القديمة وجوديا	خي^2– سار– ري	خي^2– دو^3
	المتأخرة	خي^2–سار–ري	خي^2– دو^3 (– ي)
المتكلم الجمع	القديمة وجوديا	جا –سار–ري–دي^3 (–ن–)	جا –دو^3–دي^3(–ن–)
	المتأخرة	جا–سار–ري–(أين)–دي^3– أين	جا – دو^3–(أون–)دي^3–أين
المخاطب الجمع	القديمة وجوديا	خي^2–سار–ري–زي^2(–ن–)	خي^2–دو^3–زي^2(–ن–)
	المتأخرة	خي^2–سار–ري–(أين–)زي^2 – أين	خي^2–دو^3–أون–زي^2–أين
الغائب الجمع	القديمة وجوديا	خي^2–دو^3–ني	خي^2–دِب–بي^2–أيش^2
	المتأخرة	خي^2–دو^3–(أي–) ني	خي^2(–أين)–دِب–بي^2–أيش

الجدول رقم 10: صيغة الرجاء والحث للفعل اللازم

شخص الفاعل	النصوص السومرية	فعل صحيح الآخر: دِب (تقدم)	فعل معتل الآخر: رِ (امتد)
المتكلم المفرد	القديمة وجوديا	جا – دِب	جا – رِ
	المتأخرة	جا – دِب	جا – رِ
المخاطب المفرد	القديمة وجوديا	خي^2–دِب–بي^2(–ن–)	خي^2–رِ(–ن–)
	المتأخرة	خي^2(–أين)– دِب–بي^2–أين	خي^2–رِ–أين
الغائب المفرد	القديمة وجوديا	خي^2–دِب	خي^2–رِ
	المتأخرة	خي^2(–أين)–دِب	خي^2–رِ
المتكلم الجمع	القديمة وجوديا	جا–دِب–بي^2–دي^3 (–ن–)	جا– رِ– دي^3 (–ن–)
	المتأخرة	جا–دِب–بي^2(–أين)–دي3–أين	جا–رِ–أين–دي^3–أين
المخاطب الجمع	القديمة وجوديا	خي^2–دِب–بي^2–زي^2 (–ن–)	خي^2–رِ –زي^2– (– ن –)
	المتأخرة	خي^2–دِب–بي^2–أين–زي^2–أين	خي^2–رِ–أين–زي^2–أين
الغائب الجمع	القديمة	خي^2–دِب–بي^2 (–أيش^2)	خي^2–رِ(–أيش^2)
	وجوديا المتأخرة	خي^2–دِب–بي^2–أيش^2 خي^2(–أين)–دِب–بي^2–أيش	خي^2–رِ– أيش^2 خي^2–(أين–) رِ–أيش

الجدول رقم **11**: أداة التمني أو^{3}- السابقة للمركب الفعلي

شخص الفاعل	النصوص السومرية	مع الفعل الماضي المتعدي: جار (وضع)	مع الفعل اللازم: تِ (عاش)
المتكلم المفرد	القديمة وجوديا	أو^{3}-نا-جار	أو^{3}-مو-نا-دا-تِ-ري (-ن-)
	المتأخرة	أو^{3}-نا-جار	أو^{3} - مو - نا - د ا- تِ-ري- أين
المخاطب المفرد	القديمة وجوديا	أو^{3}-نا-(أ)- جار	أو^{3}-مو-نا-دا-تِ-ري (-ن-)
	المتأخرة	أو^{3}-نا-أ-جار،أو^{3}-نا-أي-جار	أو^{3} - مو - نا - د ا- تِ-ري- أين
الغائب المفرد العاقل	القديمة وجوديا	أو^{3}-نا-جار	أو^{3}-مو-نا-دا-تِ
	المتأخرة	أو^{3}-نا-أن-جار	أو^{3}-مو-نا-دا-تِ
الغائب المفرد غير العاقل	القديمة وجوديا	أو^{3}-نا-جار	-
	المتأخرة	أو^{3}-نا-أب-جار	-
المتكلم الجمع	القديمة وجوديا	أو^{3}-نا-مي-جار	أو^{3}- مو- نا - دا - تِ - ري-ري^{3}(-ن-)
	المتأخرة	أو^{3}-نا-مي-جار	أو^{3}- مو- نا - دا - تر - ري-أين-ري^{3}-أين
المخاطب الجمع	القديمة وجوديا	أو^{3}-نا-جار-را-ني	أو^{3}-مو-نا -دا -تِ - زي^{2}(-ن -)
	المتأخرة	أو^{3}-نا-أي-جار-را-ني	أو^{3}- مو- نا - دا -تِ - ري-أين-زي^{2}-أين

شخص الفاعل	النصوص السومرية	مع الفعل الماضي المتعدي: جار (وضع)	مع الفعل اللازم: تِ (عاش)
الغائب الجمع	القديمة وجوديا	أو^{3}-نا-جار-ري-أيش^{3}	أو^{3}-مو-نا-دا-تِ-ري (-أيش)
		أو^{3}-نا-جار-ري-أيش^{3}	أو^{3}-مو-نا-دا-تِ-ري-أيش^{2}
	المتأخرة	أو^{3}-نا-أن-جار-ري-أيش^{3}	أو^{3}-مو-نا-دا-تِ-ري-أيش

الأعداد

لم تكن النصوص السومرية تذكر الأعداد كتابة وإنما بالأرقام، ولم تتهيأ معرفة الأعداد السومرية إلا بواسطة النصوص المعجمية الأكادية المتأخرة. ومما يلاحظ عن طريقة صياغة الأعداد استعمال مقاطع منفردة للأعداد 1 - 5، ثم يضاف عدد أو أكثر على العدد 5 وذلك للأعداد 6 - 9، أي 5+1، 5+2، وهكذا. الأعداد العشرية 10، 20، 30 لها مفردات خاصة، لكن العدد 40 يشكل بالعددين 20+20. أما الخمسون فتشكل من العدد 40+10. والأعداد ترد باعتبارها صفة بعد المعدود الذي يرد بصيغة المفرد. وفي النصوص الاقتصادية تدون الأرقام قبل الأشياء المعدودة. وفيما يأتي قائمة بالأعداد الأساسية:

1: دش، ديش، دِل، أش، أيش 4، أوشو، جِ[3]، جي[3].

2: مِن (مِن[3])

3: أيش[5]، وأصلها پيش.

4: لِمّو، لِما

5: يا

6: يا - اش، تطورت إلى أشّا ثم إلى أش [3].

7: يا - مِن، تطورت إلى إمِن ثم أومون[7] .

8: يا - أيش[5]، تطورت إلى أوسّو.

9: يا- لِمّو، تطورت إلى إلِمّو.

10: أو، أ[6]، خا[3]، خو[3].

20: نِش، نيش.

30: أوشو[3].

40: نِشمِن، تطورت إلى نِمِن ثم نِن[5].

50: نِمِن - أو، تطورت إلى نِنّو.

60: جِش[2]، جيش[2]، في لهجة أيمي - سال: موش - أو.

600: جيش[2] - أو، في لهجة أيمي - سال: موش - أو.

3600: شار[2].

36000: شار[2] - أو.

72000: شار[2] - نِش.

108000: شار[2] - أوشو[3].

144000: شار[2] - نِمِن.

180000: شار[2] - نِنو.

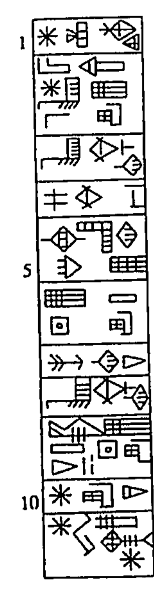
216000: شار[2] - جيش[2].

الأعداد التسلسلية تصاغ من العدد وأداة الإضافة أك وفعل الكينونة أم[3]. فمثلاً إذا أريد قول «اليوم (أو[4]) الأول» توضع: أو[4] - دِش - أك - أم[3]، وبعد دمج الحروف يكتب التعبير بهذه الصيغة: أو[4] — دِش — أ — كام، إذ تدمج كاف أداة الإضافة مع فعل الكينونة فيتكون المقطع كام وتبقى ألف أداة الإضافة قائمة بذاتها. وهكذا يعبر عن «اليوم الثاني» بما يأتي:

أو[4] - مِنا - كام - ما - كا.

نصوص سومرية

اختيرت مجموعة من النصوص السومرية لتقدم في هذا الفصل مع قراءة علاماتها وترجمتها إلى اللغة العربية. وتتألف هذه المجموعة من عشرة نصوص بمواضيع مختلفة. وبحسب هذه المواضيع تصنف النصوص المختارة إلى أربعة أصناف، وهي: الملكية (النصوص 1 – 5)، الاقتصادية (النصان 6و7)، الإدارية (النصوص 8 – 9) والرسائل (النص 10). ويجدر التنبيه هنا إلى أن العلامات الدالة، في قراءة هذه النصوص، تفصل عن الكلمات التي تدل عليها بنقطة (.) وليس بشارحة (–).



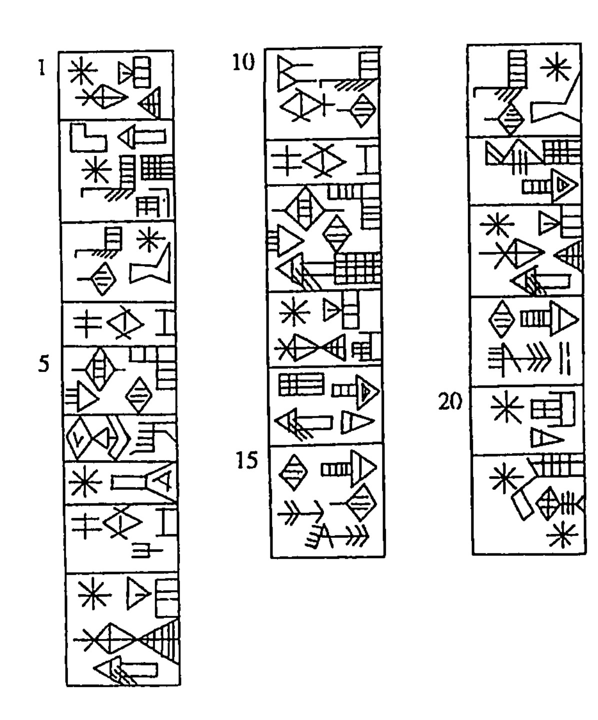
النص رقم (**1**)

السطر	قراءة النص	الترجمة العربية
1	د. نن – جر^{2} – سو^{2}	من أجل الإله ننجرسو،
2	أور – ساج – د. أين – لل^{2} – لا^{2} – را	بطل الإله أنليل،
3	أين – تي – مي – نا	أينتيمينا،
4	أينس^{2}	حاكم
5	لاجاش. ك – كي^{4}	مدينة لجش،
6	أي^{2} – جش. ججر^{2} – را	«بيت العربة»
7	مو – نا – دو^{3}	بنى
8	أين – تي – مي – نا	أينتيمينا،
9	لو^{2} – أي^{2} – جِش. جِجر^{2} – را – دو^{3} – أ	الرجل الباني «بيت العربة»
10	دنجِر – را – نِ	إلهه
11	د. شول – أوتول^{12} – أم^{6}	هو الإله شول – أوتول

الملاحظات:

- ننجرسو: إله دولة – مدينة لجش (تلول الهبا في جنوب العراق حالياً) ويطابق مع إله الحرب والصيد ننورتا.
- أينتيمينا: الأمير الخامس في سلالة أور – نانشه التي حكمت في لجش خلال عصر فجر السلالات الثالث، وهو ابن أين – أناتوم (الأول) ووالد أين – أناتوم (الثاني).
- «بيت العربة»: جزء من معبد (أي – ننو) وكان مخصصاً لحفظ عربة الإله ننجرسو.
- شول – أوتول: الإله الخاص بالأمراء الأوائل من سلالة أور – نانشه في مدينة لجش.
- النص منقوش على صنارة باب.

النص رقم (2)



السطر	قراءة النص	الترجمة العربية
1	د. نن - جر2 - سو2	من أجل الإله ننجرسو
2	أور - ساج - د. أين - لل2 - را	بطل الإله أنليل،
3	أين - أن - نا - توم2	أين - أنّاتوم
4	أينس2	حاكم
5	لاجاش. ك	مدينة لجش
6	شا3 - پا - دا	المختار (من قبل)

السطر	قراءة النص	الترجمة العربية
7	د. نانشي	الإلهة نانشه،
8	أينس2 - جال	الحاكم العظيم
9	د. نن - جر2 - سو2 - كا	للإله ننجرسو،
10	دومو- أين - تي - مي - نا	ابن أنتيمينا
11	أينس2 -	حاكم
12	لاجاش. ك - كا - كي4	لجش،
13	د. نن - جر2 - سو2 - را	من أجل الإله ننجرسو
14	أي2- باپّر3- كا - ن	«بيت الجعة» الخاص به
15	ك - ب مو - نا - ج4	أعاده لموضعه (أعاده كما كان).
16	أين - أن - نا - توم2	أين - أناتوم،
17	لو2 أي2 - باپّر3	الرجل (الذي) «بيت الجعة»
18	د. نن - جر2 - سو2 - كا	الخاص بالإله ننجرسو،
19	ك - ب - ج4 - أ	معيده لموضعه (معيده كما كان).
20	دنجر - را - ن	إله
21	د. شول - أوتول12 - أم6	هو الإله شول - أوتول حقاً.

الملاحظات:

- النص يعود إلى أين - أناتوم الثاني، أمير لجش في عصر فجر السلالات الثالث.
- «بيت الجعة» جزء من معبد أي - ننو الخاص بالإله ننجرسو في مدينة لجش وكان مخصصاً لصنع الجعة.
- النص منقوش على صنارة باب.

النص رقم (3)

النص يعود للملك أور – نمو (2112 – 2095 ق.م)، مؤسس سلالة أور الثالثة. وقد وجد مختوماً على الآجر. في الأعلى استنساخ للنص كما يظهر على الآجر، وفي الأسفل النص نفسه مدون بالخط المسماري القياسي (الآشوري الحديث) لتوضيح الشكل الذي تطور به الخط المسماري.

السطر	قراءة النص	الترجمة العربية
	العمود الأيسر	
1	د. إنانّا	(من أجل) الإلهة إنانا،
2	نن - أ - ن (- را)	إلهته،
3	أور - د. نامّو	أور - نمّو،
4	نتا - كالا - جا	الفحل القوي،
	العمود الأيمن	
1	لوجال - أورم. ك - ما	ملك أور،
2	لوجال - ك - أين - ج - ك - أور - كي4	ملك سومر وأكاد،
3	أي2 - أ - ن	معبدها
4	مو - نا - دو3	بنى.

الملاحظات:

- أسطر النص مرتبة في عمودين يتضمن كل منهما أربعة أسطر.
- كان متوقعاً أن تكون كتابة السطر الثاني في العمود الأيسر: نِن - نا - نِ - را لكن الكاتب لم يطبق قاعدة دمج ألف الضمير الشخصي مع الحرف الصحيح السابق له.
- يرد في السطر الثاني من العمود الأيمن اللقب الملكي الذي يعني «ملك سومر وأكاد» ويلاحظ عدم وجود كلمة «بلاد» في اللقب الذي كان سياسياً ولا دلالة جغرافية له.

النص رقم (4)

النص يعود إلى جوديا، أمير لجش، الذي يحتمل أنه كان معاصراً لحكم الجوتيين في جنوب بلاد الرافدين ومن ثم لتأسيس سلالة أور الثالثة في أواخر القرن الثاني من الألف الثالث قبل الميلاد. النص منقوش على لوح حجري، وفي أعلاه استنساخ للنص (على الجهة اليسرى)، في الأعلى وجه اللوح وفي الأسفل قفا اللوح. وعلى الجهة اليمنى استنساخ النص نفسه بالخط المسماري القياسي لتوضيح تطور هذا الخط خلال أكثر من ألف عام.

السطر	قراءة النص	الترجمة العربية
	وجه اللوح:	
1	د. با - أو^{2}	(من أجل) الإلهة بائو،
2	مونوس - سا^{6} - جا	امرأة الخير،
3	دومو - أن - نا	ابنة السماء،
4	نِن - أورو - كوج - جا	سيدة المدينة الطاهرة،
5	نِن - أ - ن (ـرا)	سيدته،
6	جو^{3} - دي^{2} - أ	جوديا،
7	أينس^{2} -	حاكم
8	لاجاش - ك	مدينة لجش،
	قفا اللوح	
1	لو^{2} - أي^{2} - ننّو	السيد (الذي في) معبد أي - ننو،
2	د. نن - جر^{2} - سو - كا	للإله ننجرسو،
3	أي^{2} - جِدرو أي^{2} - أوب - إمِن - أ - ن	«بيت الصولجان، معبد المحاريب السبعة»
4	مو - دو^{3} - أ	هو بانيه،
5	أي^{2} - أورو - كوج - جا - كا	«معبد المدينة الطاهرة»
6	مو - نا - دو^{3}	هو بناه

الملاحظات:

- الإلهة بائو عبدت حصرياً تقريباً في لجش حيث عدت زوجة للإله ننجرسو. «بيت الصولجان، معبد المحاريب السبعة» كان جزءاً من معبد أي - ننو معبد الخمسين (طائر أنز أبيض)، المعبد الرئيس في جرسو.

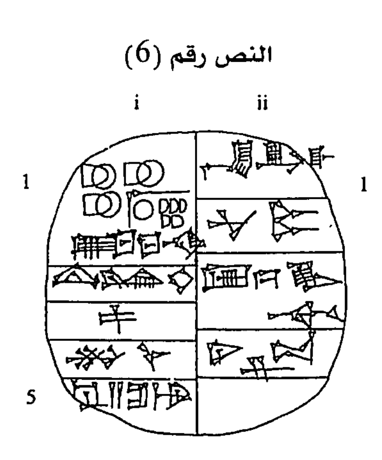
النص رقم (5)

النص منقوش على تمثال من حجر الديورايت لأمير لجش، جوديا، وقد غطت الأسطر الستة الأولى الكتف الأيمن للتمثال فيما انتظمت بقية الأسطر في أربعة أعمدة. ومن المعروف أن جوديا ترك عدداً من تماثيله التي تحمل نقوشاً سومرية فضلاً على اسطوانات تحمل نصوصاً طويلة.

السطر	قراءة النص	الترجمة العربية
	الكتف الأيمن:	
1	جو^{3} - دي^{2} - أ	جوديا،
2	أينس^{2}	حاكم
3	لاجاش. ك	مدينة لجش
4	لو^{2} - اي^{2} - نتّو	السيد، معبد أي - نتّو
5	د. نن - جر^{2} - سو - كا	للإله ننجرسو،
6	إن - دو^{3} - أ	هو الباني
	العمود الأول:	
1	د. نن - خور - ساج	(من أجل) الإلهة ننخرساج،
2	نن - أورو - دا مو^{2} - أ	السيدة التي هي موسعة المدينة،
3	أما - دومو - دومو - ني	أم الأبناء جميعاً،
4	نن - أ - ن (- را)	سيدته،
5	جو^{3} - دي^{2} - أ	جوديا
6	أينس^{2}	حاكم
7	لاجاش. ك - كي^{4}	مدينة لجش
8	أي^{2} - أورو - جر^{2} - سو - كا - ن	معبد مدينة جرسو الخاص بها،
9	مو - نا - دو^{3}	هو بناه
	العمود الثاني:	
1	دوب - شين - كوج - جا - ن	صندوق ألواحها الطاهر
2	مو - نا - دم^{2}	هو صنعه
3	جش. دور^{2} - جار - ماخ - نام - نن - كا - ن	العرش السامي لإلوهيتها

السطر	قراءة النص	الترجمة العربية
4	مو – نا – دِم^{2}	هو صنعه (و)
5	أي^{2} –ماخ –نِ –أ مو –نا –نِ –كو^{4}	في معبدها السامي أدخله
6	كور – ما^{2} – جان. كِ – تا	من بلاد مجان (عُمان)
	العمود الثالث	
1	نا^{4}. أيسِ إم – تا – أي^{11}	جلب حجر الديورايت
2	ألان – نا – نِ – شي^{3}	لتمثالها
3	مو – تو	(كي) يصنعه.
4	نِن أن – كِ – أ نام – تار – ري – دي^{3}	«السيدة (التي) في السماء والأرض هي مقدرة الأقدار».
5	د. نِن – تو	السيدة الولود،
6	أما – دنجر – ري – ني – كي^{4}	أم الآلهة،
7	جو^{3} – دي^{2} – أ	جوديا،
	العمودالرابع	
1	لو^{2} – أي^{2} – دو^{3} – أ– كا	السيد باني المعبد، له
2	نام – تِ – لا – نِ – مو – سو^{3}	تطيل حياته»
3	مو – شي^{3} مو – نا – سا^{4}	سماه، (و)
4	أي^{2} – أ مو – نا – نِ – كو^{4}	في المعبد أدخله.

النص رقم (6)

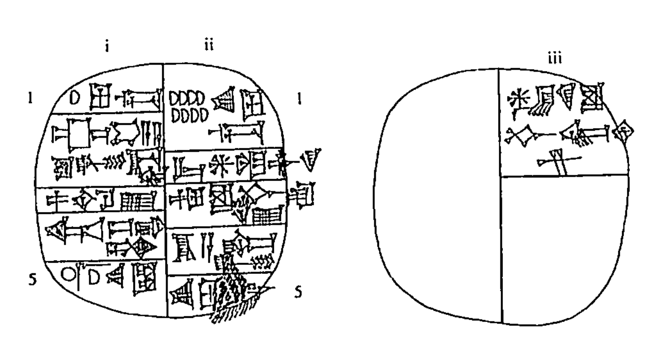


السطر	قراءة النص	الترجمة العربية
	العمود الأول (i):	
1	1800 لا^{2} 15 سا (أو^{2}–) دورون – نا	1800 إلا 15 حزمة أغصان
2	شيش – لو^{2} – دو^{10}	شيش – لو دو،
3	أوجولا	الوكيل،
4	مو – كو^{5}	قطعها (و)
5	ما 2 – 2 أي – مي – جار	بقاربين وضعها.
	العمود الثاني (ii)	
1	أين – إج – جال	أين إجّال،
2	نو – باندا^{3}	القبطان،
3	جانون – جش – كِج^{2} – ت	إلى مخزن الحرج
4	إ3 – دو 2	حملها. (السنة) الثانية (من عهد أورو – إنميجينا)

ملاحظات:

النص منقوش على رقيم طيني قرصي الشكل ومؤرخ بالسنة الثانية من عهد أورو – إنمجينا، أمير لجش، أي في حوالي عام 2376 ق.م.

النص رقم (7)



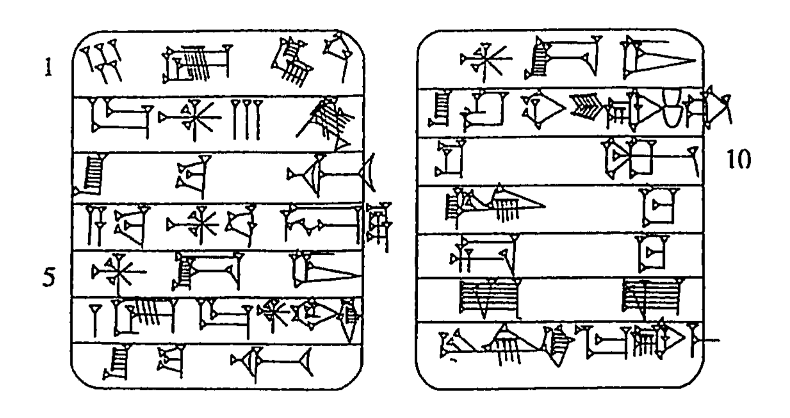
السطر	قراءة النص	الترجمة العربية
	وجه الرقيم العمود الأول (i):	
1	1 أودو – نِتا	كبش واحد
2	أيزيم – أمار – أ – أ – سِ – جي^{4} – دا – كا	لعيد «أمار – أ – أ – سِجيدا»،
3	أينس^{2} – كي^{4}	الحاكم
4	أبزو جش ب – تاج	قدمه لآبسو.
5	10 لا^{2} 1 كوش – أو^{8}	عشرة إلا واحداً (تسعة) جلود نعاج
	العمود الثاني (ii)	
1	8 كوش – أودو – نِتا	8 جلود أكباش،
2	أور – د. نن – مار. ك	أور – ننمار،
3	سِ-يا – پا^{5} – سِر^{2} – را. ك – كي^{4}	راعي مدينة پاسِرّا،

السطر	قراءة النص	الترجمة العربية
4	شو – أ بِ^{2} – جِ^{4}	أعادها باليد.
5	كوش – أودو أو^{2} – روم	إن جلود الأغنام ملك
	قفا الرقيم – العمود الثالث (iii):	
1	د. أين – كِ – پا^{5} – سِر^{2} – كا – كام^{2}	أنكي، إله مدينة پاسرّا، حصراً، (السنة الثانية (من عهد لوجال – أندا)

ملاحظة: النص مؤرخ في السنة الثانية من عهد لوجال – أندا، أمير لجش الذي حكم قبل أورو – إنمجينا.

النص رقم (8)

دون هذا النص الإداري على وجهي رقيم طيني يحمل كل منهما سبعة أسطر. النص الذي على اليسار لوجه الرقيم والنص الذي على اليمين هو لقفا الرقيم.

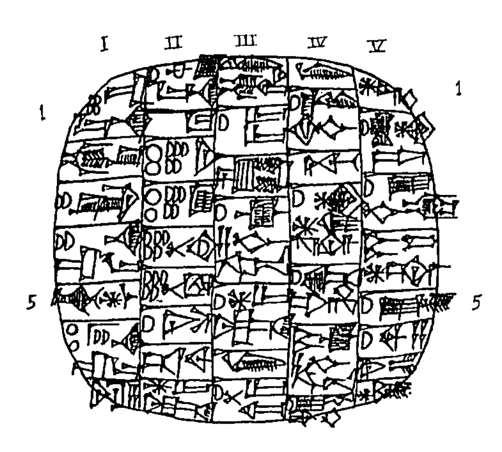


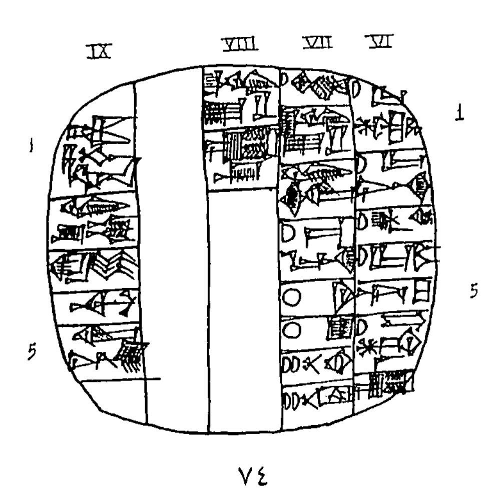
السطر	قراءة النص	الترجمة العربية
	وجه الرقيم	
1	5 جج^{4} كو^{3} – بابّار	5 مثاقيل فضة
2	أور – د. أيش^{5} – پيش	أور – أيش– پيش
3	شو با – ت	تسلمها
4	أ – با – د. أوتو – جم – أي	أبا – أوتوجم
5	أن – دا – توكو	امتلك حق الإدعاء بها
6	أجج^{4} أور – كيش^{3}. ك	1 مثقال، أور كيش
7	شو با – تِ	تسلمه (و)

السطر	قراءة النص	الترجمة العربية
	قفا الرقيم:	
8	أن – دا – توكو	امتلك حق الادعاء به.
9	شو – رِ^{2} – كام شي – بِ – 2 – تا	النصف فقط 2 بارجا (حوالي 120 لتر) مِن حبوبها.
10	س – دام	...؟
11	لوجال – دور^{2}	لوجال – دور،
12	جالا	المنشد،
13	إش كوش^{7}	إش، السائس،
14	لو^{2} – ك – (إنم–) ما – ب – مي	هم شهودها.

النص رقم (9)

يتضمن هذا النص عقد شراء حقل. النص مدون على وجهي رقيم طيني جاء من فاره، موقع مدينة شروباك القديمة (في جنوب العراق). والنص يتألف من تسعة أعمدة، خمسة منها (I–V) على وجه الرقيم وأربعة (VI – IX) على قفاه. يعود تأريخ النص إلى حوالي عام 2550 ق.م. أعمدة الوجه مرتبة من اليسار إلى اليمين، في حين أن أعمدة القفا مرتبة من اليمين إلى اليسار.





السطر	قراءة النص	الترجمة العربية
وجه الرقيم - العمود الأول (I)		
1	4 أورودو ما - نا	4 منا (حوالي 2 كغم) نحاس
2	سا^{10} - جانا^{2}	ثمن الحقل.
3	2 (إكو) جانا^{2} - بِ	(مساحة) حقله 2 إكو (حوالي 7200م2)
4	2 ما - نا أورودا	2 منا (حوالي 900 غ) نحاس
5	×× أن - تار	× × ×
6	20 لا^{2} 2 أورودو ما - نا	20 إلا 2 (= 18) منا (حوالي 8 كغم) نحاس
7	نِج^{2} - دِرِ	إضافة
العمود الثاني (II):		
1	1.5 سكل ما - نا	1.5 منا (حوالي 700غ) صوف،
2	توج^{2}	رداء،
3	25 نندا	25 رغيف خبز
4	25 جوج^{2}	25 كعكة
5	5 پاپ. خِ×أش	5×××××
6	5 پاپ. نِجِن^{2}× خا. أ	5××××
7	1 إ^{3} سلا^{3}	1 سلا^{3} (حوالي لتر) زيت
8	أب - با	(إلى) أبّا
9	أور - د. نِن - أونوج	(و) أورنن - أونوج

السطر	قراءة النص	الترجمة العربية
	العمود الثالث (III)	
1	لو^{1} – سا^{10} – كو^{2}	السيد آكل الثمن (البائع)
2	أور – أور	أورئور،
3	دوب – سار	الكاتب،
4	ا. أكا – أ – بو – خا – دو	أكابوخادو
5	ا. أور – د. نِن – أونوج	أورنِن – أونوج،
6	أشجاب	الدباغ،
7	ا. پاپ – أور – ساج	پاپ – أورساج،
	العمود الرابع (IV)	
1	أشجاب	الدباغ،
2	ا. لوجال – شا^{3} – بو	لوجال – شابو،
3	ناجار	النجار،
4	ا. سود^{3} – د. إم – مِ. موشين	سود – أنزو،
5	ا. أبزو – تا – مود	(و) أبزوتامود
6	دومو –أكا –أ –بو –خا–دو	ابن أكابوخادو،
7	ا. أي^{2} – اورو^{3} – بِ – دو^{10}	أي – أوربِدو،
	العمود الخامس (V):	
1	دومو – إلوم – أ– خِ	ابن إلوم – أخي،
2	ا. د. سود^{3} – زا^{3} – تا	سودزاتا،
3	ا.أي^{2} – بو – أج^{2}	(و) أبيو – أج،
4	دومو – أمار – د. جو^{2} –	ابن أمار – جولا،

السطر	قراءة النص	الترجمة العربية
5	ا. أي^{2} – زِ	أيزِ،
6	ا.با – زا	بازا،
7	إ^{3} – دو^{8} –	بوابا (معبد)
8	د. دومو – زِ	الإله دموزي،
	العمود السادس (VI):	
1	ا.أور – د. نِن – كور	أورننكور،
2	ا.أور – نِ – نا	أورنينا،
3	ا. كام^{3} – ساج	كامساج،
4	ا. أور – تور	أورتور،
5	جالا	المنشدون،
6	ا.أمار – د. جو^{2} – لا^{2}	أمار – جولا،
7	دوب – سار	الكاتب،
	العمود السابع (VII):	
1	ا.خار – تو	خارتو،
2	لوجال – أي^{2} – سِ	لوجال – أيسِ،
3	لو2 – كِ – إنم	هم الشهود
4	1. أورودو ما – نا	1 منا (حوالي 450 غرام) نحاس،
5	10 نندا	10 أرغفة خبز،
6	10 جوج^{2}	10 كعكات
7	2 پاپ – خِ×إش	××××2
8	2 پاپ – نجِنِ^{2} × خِ – أ	×××× 2

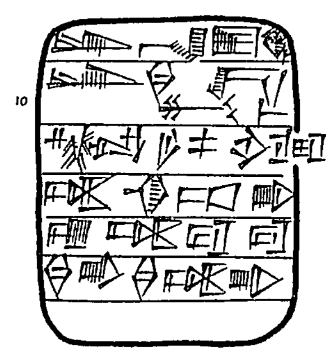
السطر	قراءة النص	الترجمة العربية
العمود الثامن (VIII):		
1	لوجال - أي^{2} - س	(إلى) لوجال - أيس،
2	دوب - سار - جانا^{2}	كاتب الحقل
العمود التاسع (IX)		
1	خي2 - أ - خا - بو - دو	خي - أخابودو،
2	لو^{2} - جانا^{2} - سا^{10}	مشتري الحقل
3	دو^{6} - أي - لوم	(بأرض) أيلوم.
4	بالا -	(في) عهد
5	إنم - ن - ر	إنمنز.

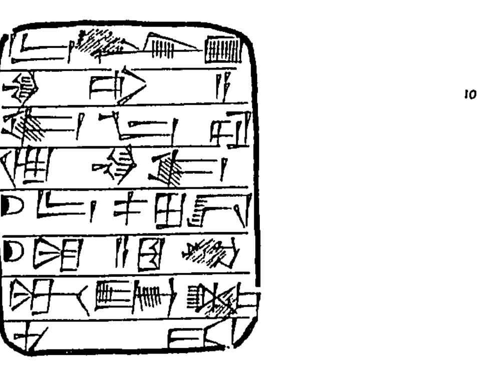
الملاحظات:

- إن سطور هذا النص منتظمة بأعمدة تغطي وجه الرقيم ومعظم قفاه، لكن العلامات المسمارية في كل سطر لم توضع بالترتيب الذي تقرأ فيه، وهذا ما كان متبعاً في نصوص عصر فجر السلالات.
- هناك بعض المفردات التي يمكن التعرف على علاماتها لكن يصعب التوصل إلى معناها.
- أسماء الأعلام في هذا النص مصاغة بالسومرية لكن يوجد اسم أكادي (إلوم - أخي: السطر 2، العمود الخامس) الذي وصف بأنه والد أي - أوربدو، أي أن هذا الشخص الذي يعتقد البعض أنه سومري بدلالة صياغة اسمه) هو ابن لرجل أكادي، وهذا ما يدل على أن الأسماء السومرية لا تعني أنها لأشخاص سومريين.

النص رقم (10)

النص السومري لهذه الرسالة مدون على وجهي رقيم طيني. يحمل الوجه ثمانية أسطر والقفا ستة أسطر. جاء الرقيم من موضع قريب من موقع مدينة نبرو (نفر) القديمة قرب مدينة عفك الحالية. وتأريخ النص يعود إلى عصر الدولة الأكادية في الثلث الأخير من الألف الثالث قبل الميلاد.





السطر	قراءة النص	الترجمة العربية
وجه الرقيم		
1	أور - لوجال - كي^{4}	أور - لوجال
2	نا - بي^{2} - أ	يقول
3	إنم - ما - را	لإنمّا،
4	أو^{3} - نا - دو^{11}	مكلماً إياه:
5	ا.أور — سپا - دا	«أور — سپادا

السطر	قراءة النص	الترجمة العربية
6	ا. نن – إ^{7} – ماخ	(و) نن – إماخ،
7	دام – أون – إل^{2}	زوجة أون – إلا،
8	نو – أيش^{3}	كاهن نو – أيش،
قفا الرقيم:		
9	لو^{2} – نبرو – ك – مي	هم من أهل نبرو (نفر)
10	لو^{2} – د – دا – مو – مي	(و) هم مع قضيتي»
11	نام – ماخ جار – أينس^{2} – را	إلى نامّاخ، وكيل الحاكم،
12	خي^{2} – نا – أب – بي^{2}	عسى أن تقول له.
13	كشب خي^{2} – را – را	ليضع الختم
14	د – بي^{2} د خي^{2} – بي^{2}	(و) يقيم دعوى في هذه القضية.

ملاحظات:

- مرسل الرسالة هو أور – لوجال الذي يرد اسمه في السطر الأول من النص.
- الصيغة الفعلية في السطر الثاني (نا – بي^{2} – أ) هي صيغة الفعل السومري «مرو» وقد ترجمناها هنا كفعل مضارع «يقول» ويمكن أن تكون «قائلاً».
- إن الفعل في السطر الرابع (أو^{3} – نا – دو^{11}/دوج^{4}) كان متوقعاً أن يأتي بصيغة الأمر، بتقديم جذر الفعل على الرابطة والحشوات الفعلية، لكنه جاء بصيغة الماضي ولذلك ترجمناه «مكلماً إياه». وهذا التركيب الفعلي اتخذ مفردة لكلمة رسالة في اللغة الأكادية «أونّيدُكُ» (unnedukku).

مفردات سومرية

فيما يأتي قائمة بمفردات سومرية أساسية مع معانيها باللغة العربية. وتتضمن هذه القائمة أكثر من سبعمئة مفرده سومرية. وتتيح هذه القائمة تكوين ملاحظات تكشف عن معلومات مهمة حول اللغة السومرية ومفرداتها لم يكن بالإمكان تجليها قبل إنجاز قائمة العلامات المسمارية، في الفصل الرابع من هذا الكتاب، وقائمة المفردات السومرية الواردة هنا.

لقد تضمنت قائمة العلامات المسمارية في الفصل الرابع أقل من خمسمئة علامة كونت المعاني الأساسية التي استعملت في اللغة السومرية، أي أنها كانت إيديوغرام (ideograms). أما في قائمة المفردات السومرية، في هذا الفصل، فقد أضيفت المفردات المركبة التي كونت من جمع اثنتين أو أكثر من العلامات المنفردة للتعبير عن معان جديدة وزيادة المفردات السومرية بدون الحاجة إلى زيادة المفردات الأساسية ذات العلامة الواحدة. ويلاحظ في هذه المفردات عدم استعمال حروف الصاد والطاء والقاف، باستثناء مفردة واحدة تبتدئ بحرف القاف لكنها مقتبسة من الأكادية. ولما كانت هذه الحروف تتكرر بكثرة في المقاطع اللفظية التي أعطيت للعلامات المسمارية فهذا يدل على أن معظم هذه المقاطع اللفظية موضوعة من قبل الأكاديين. ولغرض تيسير استعمال قائمة المفردات السومرية التي نوردها هنا نقدم الملاحظات الآتية:

❶ المفردات مرتبة في القائمة بحسب تسلسل الحروف المعجمية العربية.

2. العلامــة (*) تـشير إلى أن المفــردة أكاديــة منقولــة إلى الكتابــة السومرية.
3. العلامـــة (**) تـــشير إلى أن المفـــردة موضــــوعة في الأكاديـــة لاختزال كتابة المفردات الأكادية، أي لوغوغرام.
4. العلامة (×)تشير إلى تغير هذا الجزء من المفردة بحسب المعنى الذي يراد التعبير عنه.
5. نقطتان في المفردة (..) تشير إلى وجود حشوة، والنقاط الثلاث (...) تشير إلى وجود حشوة وأدوات لغوية أخرى.
6. الخط المائل (/) يشير إلى بديل عن المقطع السابق له.
7. الفاصلة المنقطة (؛) في المعاني العربية تشير إلى انتقال المعنى بين الأفعال والأسماء والصفات.

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
أ	ماء
أ - بالا	غرف الماء بالدلو
أ - جا	غرفة خلفية
أ - را^{2}	حتى
أ - را - زو	صلاة
أ - رو	كرس
أ^{2}	يد، ذراع، قوة
أ^{2} .. أجِ^{2}	أمر
أ^{2} .. تا	بالقوة

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
إ، أي^{3}	خرج، ظهر
إ^{3}	زيت، شحم
إ^{3} - بِ^{2} - لا	وريث
إ^{3} - جِش	زيت السمسم
إ^{3} - دو^{8}	حمال، بواب
إ^{7}، إد^{2}	نهر، قناة
أب	بحر، نافذة
أب^{2}	بقرة
أبزو	مياه العمق، مقام أيا
إبلاِ^{2} *	وريث
أبِن **	شمخ
إت، إتِو	شهر
إتما	مزار
إتو	(ينظر تحت إتِ)
إج	(مصراع) باب
إج^{2}	قاس
إجِ	عين، نظر
إجِ.. بار	نظر، حدق
إجِ - جار	سبق
إجِ - زِ.. بار	اختار (حرفياً: نظر بعطف)
إحِ - ... - شي^{3}	بمرأى (عن الشهود)
إجِ - نو - دو^{8}	مساعد، عامل غير ماهر

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
إجِ – × – جال[2]	(تعبير عن كسور الأعداد)
أجا	تاج
أجا[2]	أحب، قاس، مسح
أجا[3] – أوس[2]	رجل شرطة
أجا[3] – كار[2] .. سيج[3]	ضرب بالسلاح، قهر
أجرِج	نادل، عامل في المعبد
أد	أب
أد – دا	أب
إد	(ينظر تحت إ[7])
أد[3]	جثة
إدِجنا	(نهر) دجلة
إدِم	ثقيل، مهم، وحشي؛ نبع
إر	عطر
إرِ، أورو	مدينة، مقاطعة
أرخوش	رَحَم، رحمة
أز	دب
إزِ	نار
إزِ..لا[2]	طهر بالنار
أزلاج	قصّار، منظف الملابس
إسِلا×	بهجة، احتفال
أش	الرقم 1، ابن، قدم، موافق، في؛ أعطى
أش[5]	عنكبوت

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
أشاج	حقل
إشِب	كاهن التطهير
أشجاب	دباغ
أك	صنع
أكّل	مرثية
أل	مجرفة
إل[2]	تحمل، جلب، حمل، رفع
إلآت	جماعة، ثلة من الجنود
ألاد	روح حارسة
ألام، ألان	تمثال
إلداج	(نوع من شجر الحور)
ألِم	ثور وحشي
أم	ريم (أو نوع من البقر الوحشي)
إم	طين
إم **	ريح، نفس
أما	أم
أما – أر – جِ[8]	حرية
إمّا، إمِّن	عطش
أمار	عجل
أمبار، سوج	مستنقع قصب، هور
إمِن	سبعة
إمِّن	(ينظر تحت إمّا)

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
أن	السماء، (الإله) آنو
أن – أوب – دا	جهات
إن – نو	تبن، قش
أنشي	حمار
إنِم	كلمة، قرار، تصريح
إنِم – ما.. سي^{3}، سيج	تخيل
أو^{2}	نبات، عشب
أو^{2} – أ	مجهز، ممون
أو^{2} – دورون× – نا	أغصان أشجار
أو^{2} – روم	ملكية، ثروة
أو^{3} **	هذا، واو العطف
أو – تو – دا	مولود جديد
أو^{3} – شوب	قالب اللبن
أو^{3} .. كو^{4}	نام، استراح
أو^{4}	يوم
أو^{4} – .. (– أ)	حين
أو^{4} – أول – لِ^{2} – أ – تا	منذ أمد طويل
أو^{4} – بِ – تا	الماضي (حرفياً: من تلك الأيام)
أو^{4} – با	حينها، في ذلك الوقت
أو^{4} – شو^{2} – أوش – أي	يومياً، يوماً بعد يوم
أو^{5}	ركب، طاقم (سفينة)
أو^{8}	نعجة

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
أو^{18} – رو	سامي، عالي
أوب	زاوية، غرفة صغيرة
أوتول	راعي الأغنام
أوج^{3}	ناس، سكان
أوجو	جمجمة، دماغ، سطح، على، فوق
أوجولا	رئيس، مشرف، وكيل
أوخ^{2}	بصاق
أود^{5}	عنزة
أودو	غنم
أودو – سِكِ	أغنام منتجة للصوف
أودو ، نِتا	كبش
أودون	أتون، فرن
أور	كلب
أور – جِ^{7}	كلب
أور – را	كلب
أور – ساج	بطل
أور – ماخ	أسد
أور^{2}	أعلى الفخذ، حضن
أور^{3}	سطح
أور^{4}	نتف
أور^{5}	رحى
أورِ	أكادي

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
أوردو^{2}	تابع، خادم، عبد
أورِن	راية، شعار
أورو	(ينظر تحت إرِ)
أورو×شي	قرية
أورو^{2}	طوفان، فيضان
أورو^{16}	ذكي، قوي
أورودو	نحاس
أوز	أوز
أوز^{3}	عنزة
أوس^{2}	تبع، حادد، رسى
أوسان^{3}	سوط
أوش	أساس، ستارة، موكب
أوش^{2}، مود^{2}	مات؛ دم
أوشومجال	تنين (حرفياً: أفعى كبيرة)
أوكوش^{2}	قثاء
أول	ذلك، (زمن) بعيد
أومبِساج	كاتب، عالم
أومبِن – كو^{5}/كود	جزٌ، حلق
أوموش	إدراك، فهم، رأي
أونكين	مجمع
أونو^{6}	غرفة الطعام، غرفة المعيشة، مزار
أونوج	(مدينة) أوروك

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
أي	قال؛ خندق، قناة
أي^{2}	بيت، معبد
أي^{2} – جال	قصر
أي^{2} – مِ^{2}	جناح النساء
أي^{3}	أخرج، طلع، ظهر
أي^{3}	(ينظر تحت إ)
أي^{11}	أحضر، أنزل؛ مفتاح
أيدين	بادية، سهل
أير^{2}	بكى؛ بكاء، دمعة
أيرِن^{2}	جند، عامل
أيرين	(شجر وخشب) الأرز
أيرين – بابّار	(خشب) الأرز الأبيض
أيزيم، أيزين	عيد، مهرجان
أيسِ	(حجر) الديورايت
أيساج^{2} (أي^{2}×شي)	صومعة الحبوب
أيسِر^{2} – خاد^{2} – أ	قار
أيش، أيش^{5}	ثلاثة
أيش^{3}	مزار
أيش^{5}	(ينظر تحت أيش)
إيلاّج^{2}	كلية
أيمي	لسان، لغة
أيمي^{2}	مربية، ممرضة

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
أين	سيد، صنف من الكهنة
أين – نو – أوج[5]	حراسة، موضع مراقبة
أينجار	فلاح
أينجار – جو[4] – را	فلاح يملك ثيران
أينسِ[2]	أمير، حاكم مدينة
ب	
– بِ – دا (– كي[4])	(لاحقة واو العطف)
با	تبرع، منح، وهب
با – أل	حفر قناة
با **	تقليل، تصغير
با[3]	كبد، فأل
بابّار، بابّار[2]	أبيض، لامع
باد **	ابتعد، انسحب، فتح؛ فتحة، مفتوح
باد[3]	سور
بار	غلاف، قشرة
بار – جال[2]	خروف لم يجز صوفه
بارِجا	(مكيال يعادل 60 لتراً)
بال	بدّل، تسلق، سكب؛ عصا، مغزل، وعاء
بالا	دور وظيفي، سلالة حاكمة، عهد
بالاج	طبل كبير
بانشور	مائدة
بانيش	(مكيال يعادل 25 لتراً)

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
بِر	بعثر، شتت
بِل	حمّص، قلى
بور	(وقت الطعام)
بور[2]	حرر، فسر؛ تحرير، تفسير
بور[3]	تقعر؛ مخروم؛ مساحة = 64800 م2
بور[14]، بورو[14]	حصاد
بورو[5]	جرادة، غراب
بورو[8]	تقيأ
بورو[14]	(ينظر تحت بور[14])
بورود[3]	خرق، هدم
بولوج	إبرة، حدود
بون[2]	بروستات، مثانة، منفاخ
پا	جناح، عذق، غصن
پا **	لجام
پا.. اي[3]	شع، لمع
پا[3]، پاد[3]	أقسم
پا[4]، پاپ	أخ
پا[5]	خندق، قناة
پاپ **	حَرَس
پاپ	(ينظر تحت پا[4])
پاپ – خال	صعب، ضاق؛ مشقة، ساق، فخذ
پاد	فتات الخبز

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
پاد^{3}	(ينظر تحت پا^{3})
پان	قوس
پِس^{2}، پيش^{2}	فأر
پِساج	إطار
پِسان	حاوية، سلَّة، صندوق
پو^{2}	نبع
پو^{3}	سر
پيش	عجل (بعمر 1 - 3 سنوات)
پيش^{2}	(ينظر تحت پِس^{2})
پيش^{3}	تين
ت	
ت، تَل	حياة
تَ^{8}	نسر
تا	مِن
تاب	أقفل، حرق؛ مشعل
تاج^{4}	ترك
تاخ	أضاف، زاد
تار، كود	قرر، قسم؛ قسمة، مقرر، مقطع
تِر	بستان، غابة
تِل	أفنى، أنهى، تم، عتق، كمل، وجد؛ نهاية
تِل	(ينظر تحت تِ)

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
تو، تود	أنجب، صنع
تو - جور^{4}	(حمامة) قمرية
تو^{6}	تعويذة
توج^{2}	رداء، لباس
توجول	عظم الحوض
تود	(ينظر تحت تو)
تور^{3}	باحة، حظيرة
توش	سكن، وطَّن
توكو	امتلك، تزوج
توكور^{2}	صمت
توكول	سلاح
توكومبِ	إذا
تول^{2}	بئر
توم^{2}	أوصل، جلب، حمل، نقل
تون^{3}، جِن^{2}	فأس
تي	لامس، مس؛ جانب، وجنة
تيمين	وتد الأساس
ج	
جِ	بصحة جيدة، ثابت، مثبت؛ قصب، قصبة
جِ - جونو^{4}	حجرة القصب (بناء مقدس)
جِ^{4}	أعاد، عاد، أقام دعوى

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
ج^{6}	ظلام؛ مظلم
ج^{6} – پار^{4}	دير كهنة «أين»
ج^{16} .. سا	باقي، دائم
جا	حليب
جا^{2}/شا – دوب – با	مسؤول الرقم المحفوظة
جا^{2} – لا .. داج	أضرب عن العمل، أوقف العمل
جاب **	الجهة المقابلة
جابا	صدر
جاج – س – سا^{2}	سهم
جاجيا (جا^{2}×ج^{2})	دير، رواق بأعمدة
جادا	كتان
جار	وَضَعَ
جاز	سحق، قتل؛ قتال، مجزرة
جاز **	مسحوق
جاشان	سيدة، ملكة
جال	رئيس، عظيم، قوي، كبير
جال – زو	حكيم، عارف
جال^{2}	مَلَك، حاز
جال^{2} .. تاكا^{4}	فَتَحَ
جال^{4}	الأعضاء التناسلية الأنثوية
جالا	مشورة، نصيحة، منشد المراثي
جام **	خرق، ركع، مات؛ ثغرة

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
جام^{3}، زوب	عصا معقوفة للقذف
جان	مسند الجرار؛ ولود
جانا^{2}	حقل
جانون	صومعة، مستودع
جبل^{2}	أشعل، حرق؛ حريق
جبل^{4}	جديد
جج	مَرَضَ؛ جرح، كسرة؛ مريض
جج^{2}، جي^{6}	ليل، مساء
جج^{4}	مثقال (وحدة وزن تعادل حوالي 8.333غ)
ججر^{2}	عربة
جد^{2}	أدار، سحب، قاس، طال؛ طويل
جدر	صولجان
جدم^{2}	شبح، روح
جر **	ابن، وريث
جر^{2}	خنجر، سيف، سبيل، طريق
جر^{2} **	(نبات) الآس
جر^{2} .. دو^{3}	قطع
جر^{3}	بغل، قدم
جر^{4}	فرن، كير
جر^{17}	أنف
جر^{17} .. شو .. جال^{2}	توسل، حبى
جش	خشب، شجرة

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
جِش.. تاج	عَرَض، قَدَّم
جِش – خور	رسم، صمم، صور؛ دور شعائري، مراسم
جِش – دو^{3} – أ	خشب الأشجار
جِش – كَج^{2} – ت	حرفي؛ محترف
جِش – نو^{2}	تخت، عرش
جِشمّار	نخلة
جِل **	طوى
– جِم	(لاحقة للتشبيه) كما، مثل
جِن	أثبت، ثبت، استقر، جاء، ذهب
جِن^{2}	(ينظر تحت تون^{3})
جو – زا	عرش، كرسي
جو – زا – لا^{2}	حامل العرش
جو^{2}، جون	حافة، ضفة، واجب، (وزن يعادل حوالي 30 كغم)
جو^{2}، جِش.. جال^{2}	جهز إرسالية خشب
جو^{3} .. دي^{2}	دعا، سمى، نادى
جو^{4}	ثور
جو^{7}	أكل، مص، تمتع بحق استعمال شيء ما
– جو^{10}	(لاحقة ضمير التملك للمتكلم المفرد)
جوب	وقف، نصب
جوب^{3}	يسار، شمال
جودو^{4}	المضمخ بالزيت (كاهن)
جور	أعاد، عاد؛ (مكيال يعادل حوالي 300 لتر)

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
جور^{2}	خضع
جور^{7}	صومعة حبوب
جوروش	شاب، عامل، مجند
جورون	ثمرة فاكهة
جوكّال (كون – جال)	أغنام ذوات الألية
جون^{3}	مرقش، منقط
جي^{2}، كِد	حصير قصب
جي^{6}	أظلم، خفق، قرع
جي^{6}	(ينظر تحت جِج^{2})
جيش^{2}	ستون
جيش^{2} – أو	ستمئة
جيشتِن	خمر، عصير العنب، عنقود العنب
جيشتو^{2}	أذن، إحساس، حكمة
جيمي^{2}	أمة، خادمة
جين	ذهب
خ	
خا – لا	حصة
خا – لو – أوب^{3}	سنديان
خابرود	ثقب، حجر
خار	خاتم
خاش	بطن

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
خاشخور	تفاح
خال	ردف، عراف
خال **	سمع
خال - خال	فَصَلَ، قَسَمَ
خور - ساج	بلاد/منطقة جبلية
خوش	غَضَبَ؛ احمر، مرعب
خول	خرب؛ بؤس؛ سيء
خول[2]	سرَّ، ابتهج
خولوخ	رجف
خي[2] - جال[2]	وفرة، خير
خي[2] - دو[7]	زينة
د	
دِ	قال، حكى
دِ.. داب[5]	أقام دعوى
دِ - تِل - لا	قضية محسوسة
دِ.. كو[5] (- د)	قضى؛ قاضي، قرار حكم
دا	قدر، قرب، لامس
دا **	لوح كتابة خشبي
داب، دِب	قبض، مسك
داب[5]	أخذ، ضبط
داج	مستقر، مسكن

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
داجال	اتسع؛ واسع، عريض
داداج	ناصع، نقي
دار	شطر، فلق؛ طائر الدراج
دارا[2]	حزام
دارا[3]	ماعز جبلي
دارا[4]	داكن
دال	طار
دالا	خاتم
دام	زوجة
دام - جار[3] *	تاجر
دِخ	مرض مصحوب بحمى
در، درج	عام بالماء؛ حزن، فائض
در **	ذاب
در.. شي3	وراء
درج	(ينظر تحت در)
دِش	واحد
دل	منفرد، وحيد
دل[2]، دلم[2]	ملعقة
دم[2]	بنى، صنع، كون
دم[3]	عمود دفع الزورق بالماء
دم[4]	دقق، دنا
دمجول	صارية
دنجر	إله، معبود

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
دو	أوصل، جلب، حمل، ذهب، نقل
دو – ر^{2}	أبدي، دائم
دو^{3}	أقام، بنى شيد
دو^{7}	دفع، خرق، نطح؛ مناسب، ضروري
دو^{8}	صنع اللبن، نشر، قيّر، كسى
دو^{10} ، دوج	حسن، طيب
دو^{11} ، دوج^{4}	أعلن، قال
دو^{11} – جا	إعلان، خطاب
دوب	ذرى؛ رقيم، وثيقة
دوب – شين	صندوق حفظ ألواح الكتابة
دوج	جرة، وعاء
دوجود	ثقيل، مهم
دوخ	نفاية
دور^{2}	جلس، استقر؛ ردف
دور^{2} – جار	عرش، كرسي
دور^{3}	الحيوان الصغير، مهر
دور^{3} – كاس^{4}	جحش
دورو^{2}	أقام، سكن
دورون	وضع
دول	غطى؛ غطاء، تغطية
دول^{3}	سطح، مظلة، ملاذ
دول^{5}	غطى (في عصر ما قبل سرجون الأكادي ثم غيرت إلى دول)
دومو	ابن، طفل

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
دومو – كا	حفيد
دومو – م^{2}	ابنة
دي^{3}	رماد
دي^{6}	أوصل، جلب، حمل، نقل
ديلّو	مرساة

ر

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
رِ	رمى، شَدَّ؛ أجل محدد
رِ **	(ينظر تحت رِ)
رِ- رِ – جا	ميت لأسباب طبيعية
را	حاك، ختم، فتل، لسع
راب	طوق، ماسكة
رو، روج	أعاد، تسلم
رو^{2}	رفع، نصب
روج	(ينظر تحت رو)

ز

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
زِ، زِج	اقتلع، انتزع، نسخ
زِ، زِد	حقيقي، شرعي، صحيح، قانوني
زِ، زِر	حطم، دمر
زِ **	عظم القص
زِ- جال^{2} – لا	كائن حي
زِ – شا^{3} – جال^{2}	إلهام سماوي، وحي

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
زِ^{2}	المرارة
زِ^{2} **	ضلع
زِ^{3}، زِدِ^{2}	طحين
زا – جِن^{3}	لازورد
زا^{3} .. شوش، زاج	أشر، وضع علامة
زابار^{3}	برونز، صفر
زاج	(ينظر تحت زا^{3} .. شوش)
زاج **	استخارة
زادِم	صانع الأقواس
زال	عبر، مر
زِب	خبيرة
زِج	(ينظر تحت زِ)
زِد	(ينظر تحت زِ)
زِد^{2}	(ينظر تحت زِ^{3})
زِكوم	السماء
زو	عرف، قدر؛ عارف، قادر
زو **	لوح خشبي للكتابة، (الإله) سين
– زو	(لاحقة ضمير التملك للمخاطب المفرد)
زو^{2}	سن، شوكة
زو^{2} .. كيش^{2}	ألزم، فَرَض
زوبِ	(ينظر تحت جام^{3})
زوكوم	ضَغَطَ، كَبَسَ؛ كَبْس

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
زوم	أفرز، تمخض، مخض
زيخ (سال – أش^{2} – كار)	معزة صغيرة أنثى

س

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
سِ	ملأ؛ قرن
سِ – سا^{2}	حق، شرع
سِ.. سا^{2} – سا^{2}	استعد
سا	حزمة، شريان
سا – جِ	حزمة قصب
سا^{2} – جار	مستشار
سا^{2} – دو^{11}	قرابين منتظمة
سا^{2} .. دو^{11} – دو^{11}	قدم قرابين منتظمة
سا^{6}، ساج^{9}	جيد، جميل، طيب، مثمر
سا^{10} (– سا^{10})	اشترى
ساج	أول؛ درجة أولى، رأس
ساج – إل^{2}	ارتفع، رفع الرأس
ساج – أوس^{2}	توفر، صان
ساج – أين^{3} – تار	مشرف، وصي
ساج – دوب	عامل نظامي
ساج .. رِج^{7}	أهدى، وهب
ساج – شو^{4}	غطاء الرأس
ساج – نِتا	رجل (بالغ)

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
ساج[9]	(ينظر تحت سا[6])
ساجِ *	ساقي
ساجّا	رئيس معبد
ساخار	تراب، غبار
سار	كتب، سطر؛ (مقياس مساحة يعادل حوالي 36م^2)
سِپا، سِپاد	راعي
سِج	ضاق؛ ضعيف، متأخر
سِج[2]	صوف
سِج[3]	حاك، ضرب
سِج[4]	لبنة
سِج[4] – باخار[2] – را	آجرة
سِج[5]	جيد، عذب
سِج[7]	اخضرّ، شحب
سِر[3]، شِر[3]	أنشد، زمر، غنى
سِر[4]، شِر	خصية
سِسكور	قرابين مع صلاة
سِكِ	صوف
سِكِل	عذري، نقي
سِلا	شارع
سِلا[3]	(مكيال يعادل لتراً واحداً تقريباً)

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
سِلا[4]	حمل، خروف صغير
سِلا[11]	عَجَنَ
سِلِج	قدير
سِم	شخل، نخل؛ سنونو
سِموج	حداد
سو	عوَّضَ؛ بدن، لحم
سو **	36/1
سو[3] – سو[3]	شبع، قنع
سو[6]	ذقن
سو[13]	بقي، طال؛ طول
سوج	(ينظر تحت أمبار)
سوخوب[2]، شوخوب[2]	حذاء
سوخور	المحيط المباشر بالشيء
سوخوش	أساس
سود **	غطى بشبكة أو قماش
سود[2]	سحق
سور **	أنقذ، خرق، سدد، طبع
سوكّال	وزير، مسؤول كبير
سوكّال – ماخ	الوزير الأول
سوكود	ارتفاع
سولّم	(نبات) الحلبة

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
سوم	ثوم
سون^{2}	بقرة وحشية، مهاة
سي^{3}، سيج، سيك	وضع، وطَن
سيج	(ينظر تحت إنم – ما.. سي^{3})
سيد، شي^{4}، سيد^{7}	برد، بارد

ش

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
شا – كو^{8} – أول – توم	طعام الآلهة
شا^{3}، شاج^{4}	باطن، قلب، محتوى
شا^{3} – ب – تا	منه (حرفياً: من داخله)
شا^{3}.. پا^{3}، شاج^{4}.. پاد^{3}	اختار (حرفياً: سمى في القلب)
شا^{3} – جال	طعام، علف
شا^{3} – دوب – با	(ينظر تحت جا^{2} – دوب – با)
شاب	قدر، وعاء
شابرا	كاهن، رئيس معبد
شاج^{4}	(ينظر تحت شا^{3})
شاج^{3}.. پاد^{3}	(ينظر تحت شا^{3}.. پا^{3})
شاجان	شكوة، قربة
شاخ^{3}	خنزير
شار^{2}	أنعم، كثّر؛ العالم، (العدد 3600)
شار* – را – أوس^{2} – سا	حارس، مرافق

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
شبر	محجن، عصا الراعي
شت	حَسَبَ؛ حساب، (عملية الجمع)
شتم	معمار، بنّاء البيوت
شر^{3}	(ينظر تحت سر^{3})
شكا	طين، فخار، كسرة فخار
شم	أريج، رائحة، عطر
شنج	(شجرة) الأثل
شو	سيطرة، يد
شو – أ – ج – نا	قربان منتظم
شو – أور^{3}	محا، مسح (حرفياً: بسط اليد)
شو.. با/باد	أطلق سراح، حرر
شو.. ت	تسلم
شو.. تاج	جمّل، زخرف، زين
شو – تاج – دو^{11}	رش، نثر
شو.. ج^{4}	أدار، أرجع، أعاد
شو – جبل – جبل.. أك	جدد
شو – جد^{2}	واجب عام
شو – داجال – دو^{11}	أغدق العطاء، جهز بوفرة
شو – دو^{8} – أ.. دو	ضمن، كفل
شو .. دو^{7} – دو^{7}	أكمل، أنهى
شو – ر^{2}	نصف

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
شو – لوخ	شعائر التطهير
شو – نِجن^{2}	مجموع
شوبا^{3}	لامع، مشع
شوب	رمى، سقط، سقوط، مطروح
شوخوب^{2}	(ينظر تحت سوخوب^{2})
شود^{3}	صلى؛ صلاة
شودول	نير
شور	أمطر، برق، لمع
شور^{2}	غضب، هاج؛ غاضب
شوكو، شوكور	مؤونة
شوم	ذَبَحَ
شوم^{2}	أعار، أعطى، سلم
شونانا	ثلث
شي	حبوب، شعير
شي – جا	جميل، فضل
شي – جور^{10} – كو^{5}	(الشهر 12 في تقويم أور 3، يعادل آذار في التقويم البابلي)
شي^{3}	إلى، باتجاه
شيج^{6}	طبخ، نضج
شيج^{9}	خروف وحشي
شيش	أخ
شين	مرجل
شينّور	برقوق

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
ق	
قال^{3}	قليل، وضيع
ك	
كِ	أرض، العالم، مساحة، موضع، موقع
كِ.. أج^{2}	أحب، تعاطف
كِ – أورِ	بلاد أكاد
كِ – أين – جِ/جِر	سومر
كِ – بِ – جِ^{4}	رمم (حرفياً: أعاد إلى مكانه)
كِ – ... – تا	موزع من قبل... (حرفياً: من موضع...)
كِ – توش	مسكن، مقام
كا، كاج	إعلان، فم
كا – جور^{7}	المسؤول عن خزن الحبوب
كا – شاكان	صانع الزيت الرئيس
كا^{2}	باب
كاد^{2}، كاد^{3}	عَقَدَ، بنى عقداً
كار	رصيف
كاس	بيرة، مشروب كحولي
كاس – جِ^{6}/جِج	بيرة سوداء
كاس – سِج^{15}	بيرة خفيفة
كاسكال	رحلة، طريق، قافلة
كاش^{3}	بول

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
كاش[4]	ركض
كالا، كالاج	قوي
كالام	إقليم، بلاد
كام[2]	رغب
كام[3]	انقلب، تغير
كِد	(ينظر تحت جي[2])
كِر (سال – سِلا)	حمل، نعجة صغيرة
كِسال	باحة
كِش	الجميع، العالم، (مدينة) كيش
كِش[4]	نصف
كِش[8]	نملة
كِشَب	ختم، وثيقة مختومة، رسغ، مقبض
كِلَب[3]	الجميع
كِم[3]	صفصاف
كِنجوسِل	خمسة أسداس
كو – لِ	زميل، صديق
كو[3]، كوج	طَهَر، نقى؛ فضة؛ طاهر، مقدس، نقي
كو[3] – بابّار[2]	فضة
كو[3] – دام – تاكا[4]	تعويض طلاق
كو[3] – دِم[2]	صائغ الفضة
كو[3] – سِج[17]	ذهب
كو[3] – لوخ	فضة منقاة

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
كو[4]، كور[9]	أدخل، دخل
كو[5]، كود	قطع
كود[6]، كوا	سمكة
كوج	(ينظر تحت كو[3])
كود	(ينظر تحت تار)
كود	(ينظر تحت كو[5])
كور	بلاد، جبل، سلسلة جبلية
كور **	(الإله) دجان، حصان
كور[2]	عادى، غيَّر، تغير
كور[9]	(ينظر تحت كو[4])
كوروش (– دا)	مربي الماشية
كوش	جلد
كوش[3]	ذراع، مرفق، (مقياس طول يساوي حوالي 50 سم)
كوش[7]	سائس
كوم	جرش، سحق؛ مجروش
كوم[2]	سَخَن، ساخن
كون	ذيل
كيش[2]	ربط
ل	
لِ	(شجرة) العرعر
لا	امتلاء، فيض

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
لا^{2}	تحمل، دفع، وزن؛ ناقص
لاج	كتلة
لاجاب **	شوك
لاخ^{5} (دو – دو)	جلب (للمفعول به الجمع)
لال	أخطأ، تراص، سيطر، قمع، قيّد؛ رخيص
لال **	انتظم، صعد؛ آثم، خاطئ
لال^{3}	دبس، عسل
لِل	أبله
لِمّو^{2}	أربعة
لو	مَزَج
لو^{2}	رجل، شخص
لو^{2} – إنِم – ما	شاهد
لو^{2} – بابِّر	خمّار
لو^{2} – ك – إنِم – ما	شاهد
لو^{2} – ما^{2} – جور^{8}	قبطان
لو^{2} – نِج^{2} – توكو	مدين (حرفياً: شخص عنده شيء)
لو^{3}	أربك، عكّر؛ مضطرب
لوجال	سيد، مالك، ملك
لول **	كاذب، مجرم
لولِم	(نوع من الأيائل)

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
م	
مِ	حماية، ظل
مِ^{2}	امرأة
ما – نا	(وزن يعادل حوالي 500 غ)
ما^{2}	سفينة، قارب
ما^{2} – جدِ^{2}	ساحب القارب، (لقب لجوديا)
ما^{2} – جور^{8}	قارب نقل البضائع
ما^{2} – لاخ^{5}	ملاح
ما^{5}	طَحَنَ
مار	دَهَنَ؛ مَرَّ
ماخ	سامي، معظّم
ماش^{2}	تيس، سخل، إنتاج، فائدة
ماشدا	ظبية، غزالة
ماشكِم	مفوض (شرطة)
مان **	إخفاء، حجب
مور	رئة
مور^{8}، مورجو^{8}	كتف
مِن	اثنان
مِن^{5}	(العدد 2)
مو	اسم، سنة
مو – ... – أك – شي^{3}	بسبب، لأن

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
مو – أوس2 – سا	السنة التالية
مو.. پا3/پاد3	اختار (حرفياً: اسماً سمى)
مو – توم2	إرسالية
مو – دو – لوم	وجبة لحوم
مو – سار – را	نقش (ملكي)
مو – شي3.. سا4	أعطى اسماً، سمى
مو – لوجال.. پاد/پا3	أقسم بالملك (حرفياً: نطق باسم الملك)
مو – ×	سنة ... (إشارة إلى السنة المسماة باسم مسؤول)
مو2	نفث، هب، نمّى، كبّر
موج **	صواف، عطر
موخالدم (مو)	طباخ
مود	أنبوب، عقب (القدم)
مورجو –... – تا	بعد، لاحقاً
موش	أفعى
موش2	سيماء، مظهر
موشين	طائر
مول	شع، لمع؛ كوكب
مون	ملح
مون – دو	قربان الصباح
مونوس	امرأة
مي	كان، (القوة السماوية التي تحدد فروض السماوات والأرض)
مي – ل9/لم	نظرة مرعبة (حرفياً: قوة سماوية متوهجة)
مي3	قتال، نزال

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
ن	
نِ.. توكو	خاف؛ خوف
نِ2	نعجة
نِ2.. تي/ تيج	خاف، هاب
نا	رجل، دخان، قطران
نا – جادا *	راعي القطيع
نا – رو2 – أ	مسلة
نا – كاب – توم	بيت تربية الحيوانات
نا4	حجر
نا5	صندوق، وتر آلة موسيقية
ناج	سقى، شرب
ناجا3	مدق
ناجار *	نجار
نار	موسيقي
نام –	(عنصر لغوي لتكوين التصاريف)
نام **	إلى
نام – أو4 – دا – توش	مهرج
نام – أيرِم2/أيرِن2	قسم ملزم
نام – أيرِم2.. كو5/كود	أقسم قسماً ملزماً
نام – ت/تِل	حياة
نام – تار	قرر المصير؛ مصير، قدر

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
نام – شتا	صلاة
نام.. كو5/ كود	لعن
نام – لو2 – إنم – ما	شهادة
نام – لوجال	ملوكية
نام – نر – جال2	تفوق، تميز
نام – نن	حاكمية، سلطة
نتّا	ذكر، فحل
نج2	شيء، موضوع
نج2 – أك – أك	عمل، نشاط
نج2 – أو2 – روم	مقتنيات، ملكية
نج2 – أول	ما يناسب العبادات (حرفياً: ما هو أساسي)
نج2 – جو7 – أ	ازدراد، هضم
نج2 – جور11	ثروة، ملكية
نج2 – سام2	ثمن
نج2 – م2 – أوس2 – سا	مهر الزواج
نجا (سي)	مسمّن
نجرو	معزّم
نجن2	أحاط، طوق، دار، طاف
نجن3	جنين
نر	اتكال، ثقة
نر **	امتد
نن	سيدة

المفردة السومرية	المعنى بالعربية
نن – دنجر	(كاهنة)
نن5	أسل، حبل
نندا	خبز، طعام، مصاريف، (مقياس طول يساوي حوالي 6م)
نندو	تنور
ننّو	خمسون
نو	لا، الأعضاء التناسلية (للرجل)
نو – باندا	قبطان، مشرف، مفتش
نو – كر6/كرك	بستاني
نومون	بذرة، كوز (صنوبر)، مخروط، وتد
نومون2	(نبات) الحلفاء
نون	أمير، عظيم
نوندون	شفة
نونوز	برعم، بيضة، نسل
ني	هذا، هؤلاء
ني **	حار، ساخن جداً
ني – خا *	استراحة
ني – ني – جار	(الشهر الخامس في تقويم أور 3، يعادل شهر آب في التقويم البابلي)
و-ي	
وا – دا – ال – توم	سقيفة إيواء الحملان
يا2	خمسة
20+180	ملك



مراجع الفصل الأول

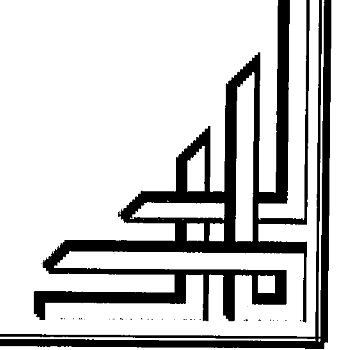
- نائل حنون، المعجم المسماري: **معجم اللغات الأكدية والسومرية والعربية** جـ **1**، (بغداد، **2001**).
- نائل حنون، **حقيقة السومريين ودراسات أخرى في علم الآثار والنصوص المسمارية**، (دمشق، **2007**).
- Rykle Borger, **Assyrisch – babylonische Zeichenliste**, (Neukirchen – Vluyn, 1978).
- Anton Deimel, **Šumerische Grammatik**, (Rome, 1939).
- Anton Deimel and P. Gossman, **Šumerisches Lexikon**, Bd. I3, (Rome, 1947).
- Dietz Otto Edzard, "Sumerians and Semites in the early thistory of Mesopotamia", IXth Rencontre assyriologique (1962).
- D.O.Edzard, **Sumerishe Rechtsurkunden des III. Jahrtausends aus der Zeit vor der III. Dunastie von Ur**, (Munich, 1968).
- Adam Falkenstein, "Gramatik der sprache Gudeas von lagaš" 1–2, **Analecta Orientalia** 28 (1949), 29 (1950).
- A. Falkenstein, **Das Sumerische**, (Leiden, 1959).
- Burkhart Kienast, "Probleme der sumerischen Grammatik", **Zeitschrift für Assyriologie** 70 (1980), pp. 1–35.
- René Labat, **Manuel dépigraphie akkadienne**, (Paris, 1976).
- Armas Salonen, "Zum Aufbau der Substrate im Sumerischen", **Studia Orientalia** 37 (1967), pp. 3–12.

- G. Steiner, "The vocalization of the Sumerian verbal morpheme /ed/ and its significance", JNES 40 (1981), pp. 21 –41.
- Konrad Volk, **A Sumerian Reading**, (= Studia Pohl: Series Maior 18), (Roma, 1997).
- C.B.F. Walker, **Cuneiform**, (London, 1987).
- M. Yoshikawa, "On the grammatical function of – e – of the Sumerian verbal suffix – e – dè /–e– da(m)", JNES 27 (1968), pp. 251 – 261.
- M. Yoshikawa, "The Marû and Khamtu aspects in the Sumerian verbal System", Or NS 37 (1968), pp. 401 – 416.
- M. Yoshikawa, "The Marû – conjugation in the Sumerian verbal system", Or NS 43 (1974), pp. 17–39.



الفصل الثاني

اللغة الأكادية



تتميـز اللغـة الأكاديـة بخـصائص تجعلـها مـن أهـم اللغـات في تـأريخ البـشرية. فهـذه اللغـة هـي إحـدى اللغـات الخمـس الـتي تكـون عائلـة اللغـات العروبيـة القديمـة، الـتي نـشأت وتطـورت في المـشرق العربـي، وأطلـق عليهـا العلماء الغربيون تسمية عائلة اللغات «السامية». وكما بات واضحاً فإن هـذه التسمية لا تستند على أساس علمي وإنما هي مشتقة من الرواية التوراتيـة الـواردة في «سـفر التكوين». ذلـك أن هـذه الروايـة ترسـم خارطـة سـكانية للمنطقة لا تتفق مع الخارطة اللغوية التي تحدث بموجبها علمياً صلة كل لغة مع اللغات الأخرى، وبالتالي صلة الأقوام مع بعضها. واللغات التي تنتمي مـع اللغـة الأكاديـة إلى العائلـة اللغويـة نفسها هـي: الأموريـة/الكنعانيـة، الآرامية، العربية الجنوبية (المعينية - السبأية/الحميرية) والعربية الشمالية (الفصحى). وقـد وضـحنا صـلة هـذه اللغـات، مـع أصـلها المشترك ومـع بعـضها، في الفصل الثالـث مـن هـذا الكتـاب، وكـذلك وضـحنا التسلسل التأريخـي لتدوينها. ومـن خـلال هـذا التسلسل تبرز الخاصية الأولى الـتي تميزت بها اللغة الأكادية، وهي كونها اللغة الأولى التي دونت في عصر فجر الكتابة من بين شقيقاتها من لغات العائلة العروبية القديمة، واستمرت تستعمل في التدوين لأكثر من ألفين وخمسمئة عام إلى جانب اللغتين الشقيقتين الأخريين الكنعانية والآرامية.

من الخصائص الأخرى الـتي ميـزت اللغـة الأكاديـة، وأضـفت عليهـا أهميـة خاصـة في تـأريخ اللغـات البشرية، نـورد اثـنين، أولهمـا الرقعـة الجغرافيـة الـتي غطتها هذه اللغة. فقد استعملت هذه اللغة في التخاطب والتدوين في كل بلاد الرافدين وفي بلاد الشام ومناطق من الخليج العربي فضلاً عن مناطق واسعة مـن بـلاد الأناضـول وبـلاد فـارس، وامتـدت إلى مـصر. ومـع هـذا الانتـشار

الجغرافي الواسع، والامتداد الزمني الطويل، تفرعت كل من اللهجتين الرئيستين للأكادية، أي البابلية والآشورية، إلى لهجات فرعية متعددة، وتطورت أشكال مختلفة للخط المسماري الذي دونت به نصوص هذه اللغة ولهجاتها. وتتمثل الخاصية الثانية في وفرة النصوص المدونة بالأكادية وفي تنوع مواضيعها. فالأكادية كانت لغة التدوين الرئيسة في مهد الحضارات، حيث قامت واحدة من أولى وأهم الحضارات الأصلية في تأريخ البشرية. ولهذه الحضارة نتاج هائل ومتقدم في مختلف أوجهها، وهو نتاج وثق وحفظ في عشرات الآلاف من النصوص المسمارية المكتشفة وفي ما هو أكثر من ذلك مما لم يكتشف حتى الآن. وبذلك أصبحت هذه اللغة وسيلتنا للوصول إلى جوهر هذه الحضارة المبدعة وإلى الإلمام بمظاهرها المتنوعة وتجربتها الرائدة.

ابتدأت المعرفة باللغة الأكادية منذ حوالي 2800 قبل الميلاد حينما ظهرت أسماء أعلام أكادية في النصوص السومرية المدونة حديثاً آنذاك. وخلال القرون الثلاثة اللاحقة ابتدأ تدوين الأكادية مع التوصل لطريقة الكتابة المقطعية، وهي الطريقة التي كانت الأكادية بحاجة إلى التوصل إليها حتى تصبح قابلة للتدوين. وهكذا وجدت نصوص أكادية مدونة منذ حوالي 2600 قبل الميلاد، وهي نصوص دونت باللغة الأم قبل تفرعها إلى اللهجتين الرئيستين، البابلية والآشورية. ويطلق على تلك المرحلة اللغوية اسم «الأكادية القديمة»، وتشمل القرون الستة الأولى من تأريخ اللغة الأكادية، أي حتى منتصف القرن العاشر من الألف الثاني قبل الميلاد تقريباً. وفي هذه المرحلة ظهرت الأيبلائية في مدينة أيبلا (تل مرديخ حالياً في سورية) باعتبارها لهجة من الأكادية طورت محلياً في تلك المدينة المهمة.

تتضمن النسبة الأكبر من النصوص الأكادية القديمة مواضيع اقتصادية، ومعظمها وثائق خاصة بالمعاملات التجارية والشؤون الإدارية. وقد جاءت معظم هذه النصوص من مواقع منطقة ديالى، في شرق العراق،

وموقع مدينة نوزي (يورغان تبه حالياً قرب كركوك في شمال - شرق العراق)، وهي المدينة التي كانت تعرف باسم جاسر في الألف الثالث قبل الميلاد. وهناك أيضاً نصوص أكادية قديمة من موقع العاصمة العيلامية القديمة سوسه (الشوش حالياً في جنوب - غرب إيران) ومن موقع شاغر بازار (في شمال - شرق سورية). تتصف النصوص الأكادية القديمة بأنها مدونة بشكل منتظم على رقم جيدة الطينة، وهذه النصوص مقسمة إلى أسطر مخططة وعلاماتها واضحة ويمكن التعرف عليها بسهولة. ويلاحظ أن نصوص هذه المرحلة تتميز بتوحد أشكال علاماتها إلى حد ما والاختلاف فيها طفيف بعض الشيء. وبشكل عام يمكن أن يقال عن هذه النصوص أنها تمتاز بأناقة الخط والاهتمام بالتفاصيل الدقيقة في النص.

من الناحية اللغوية لا تظهر النصوص الأكادية القديمة خروجاً واضحاً عن القواعد في كتابة الأسماء واستعمال النهايات الإعرابية الصحيحة للكلمات، وفيها التزام كامل بالتمييم. وقد استعملت صيغ التثنية بانتظام في هذه النصوص بخلاف المراحل اللاحقة التي كان يعبر عن التثنية فيها بصيغة الجمع إلا فيما ندر، مثل أسماء أعضاء البدن. ومما يثير الاهتمام أن عناصر الكتابة السومرية قليلة في النصوص الأكادية القديمة ولا وجود لها في عدد من هذه النصوص. فلا تظهر في نصوص هذه المرحلة صيغ اسمية وفعلية أو تعابير إدارية سومرية، في حين أن مثل هذه الصيغ تظهر بوضوح في نصوص اللهجات الأكادية في الألفين الثاني والأول قبل الميلاد. وإذا كانت هذه الظاهرة قد أثارت استغراب كبار علماء المسماريات في الغرب مثل إغنس غيلب Ignace j. Gelb (في كتابه المدرج في مراجع هذا الفصل بعنوان «Old Akkadian Inscriptions»، الصفحة 180) فنحن لا نراها إلا متسقة مع ما طرحناه بخصوص المسألة السومرية في كتب سابقة وكذلك في الفصل الأول من هذا الكتاب.

بعد انتهاء الألف الثالث قبل الميلاد تفرعت اللغة الأكادية إلى لهجتين رئيستين، وهما البابلية في الجنوب والآشورية في الشمال. وقد ظهرت نصوص كل من هاتين اللهجتين في حوالي منتصف القرن العشرين قبل الميلاد. واستمرت كلتا اللهجتين تتطور في مسارها عبر القرون وعبر المناطق الجغرافية التي استعملت فيها. بعبارة أخرى فإن كل ما دون ونطق بالبابلية والآشورية في جميع مراحلها كان أكادياً. لقد مرت اللهجة البابلية بأربع مراحل، هي: القديمة، الوسيطة، الحديثة والأخيرة. وغطت هذه المراحل حوالي ألفي عام، إذ استمرت اللهجة البابلية حتى أواخر القرن الأول الميلادي. أما اللهجة الآشورية فقد مرت بثلاث مراحل، هي: القديمة، الوسيطة والحديثة. واستمر استعمال هذه اللهجة أربعة عشر قرناً تقريباً، إذ استمرت حتى أواخر القرن السابع قبل الميلاد، وتوقف استعمالها بعد سقوط الدولة الآشورية في عام 612 ق.م. وتعاصر اللهجة الآشورية تقريباً اللهجة البابلية بمراحلهما الثلاث الأولى. ومن جهة أخرى فإن كل مرحلة من مراحل اللهجتين تتوافق تقريباً مع مرحلة من مراحل التطور التأريخي والسياسي المتعاصرة للبابليين والآشوريين. وإلى جانب هاتين اللهجتين ومراحلهما المتعاقبة توجد اللهجة البابلية النحوية القياسية التي ظهرت في منتصف الألف الثاني قبل الميلاد واستمرت خلال الألف الأول قبل الميلاد.

اللهجتان البابلية والآشورية وخصائصهما اللغوية

اختلفت اللهجتان البابلية والآشورية عن بعضهما بما يمكن معه تمييز إحداهما عن الأخرى بشكل واضح. كذلك أظهرت كل من هاتين اللهجتين، في كل مرحلة من مراحلهما، خصائص تميز نصوص كل مرحلة من تلك المراحل. لكن تلك الاختلافات لم تتعد ما يمكن أن يكون بين لهجة وأخرى من اللغة نفسها أو ما يمكن أن يحدث من تطور في اللهجة نفسها بمرور

الزمن على استعمالها. وفيما يأتي نعرض الخصائص المهمة التي ميزت اللهجتين البابلية والآشورية ابتداء من المرحلة القديمة إلى آخر مرحلة مرت بها كل منهما:

أولاً - اللهجة البابلية القديمة (1950 - 1530 ق.م):

غطت البابلية القديمة آفاقاً واسعة امتدت من منطقة الخليج العربي وغربي إيران إلى البحر المتوسط، بما في ذلك حوضي نهري دجلة والفرات وروافدهما في العراق وسورية. لقد شهد العصر البابلي القديم حركة واسعة في التدوين والتأليف شملت حقولاً متعددة من المعارف، وهذا ما أعطى للبابلية القديمة زخماً هائلاً بحيث اعتبر هذا العصر «العصر الذهبي» للغة الأكادية. ولكثرة نصوص هذا العصر يمكن أن يقال أنه على الآثاريين أن يتوقعوا اكتشاف رقم طينية، قليلة أو كثيرة، في كل بيت ينقب فيه ضمن السويات الأثرية لهذا العصر.

استعملت هذه اللهجة لتدوين النصوص اللغوية المعجمية التي تشرح الكلمات السومرية وعلاماتها وقيمها الصوتية ومرادفاتها البابلية. كذلك دونت بها معاجم بأسماء النباتات والحيوانات وأسماء المواد المصنفة. وتتضمن النصوص البابلية القديمة أيضاً القوانين وبضمنها شريعة مملكة أشنونا وشريعة حمورابي وقرارات المحاكم. ومن النصوص الأخرى المهمة من هذا العصر الكتابات الملكية، سجلات الحوادث، نصوص الفأل، الإثبات الجغرافية، الرسائل الرسمية والشخصية، الوثائق القضائية والعقود، النصوص الرياضية والفلكية. ويمكن بناء تصور أعمق عن أهمية هذه اللهجة من خلال العدد الكبير من النصوص التي دونت والتي يقدر عدد ما اكتشف منها حتى الآن بعشرات الآلاف. وبتحديد أدق فإن عدد النصوص المكتشفة من العصر البابلي القديم يمثل ربع ما اكتشف من نصوص مسمارية لغاية الوقت الحاضر. وتتميز البابلية القديمة بالتزامها

بالقواعد النحوية التي وصلت إلى ذروة نضوجها حينذاك. ومما ساعد على ذلك أن العصر البابلي القديم كان عصر التأليف الأدبي الأول الذي وصلت النصوص الأدبية فيه إلى مرحلة متقدمة من حيث عمقها وتنوع مواضيعها وطولها. ولم يقتصر ذلك على الأدب الأكادي وإنما شمل الأدب السومري أيضاً، إذ كانت عملية التأليف الأدبي تمضي جنباً إلى جنب في كلتا اللغتين الأكادية والسومرية.

ومما يؤكد المكانة المهمة التي تبوأتها البابلية القديمة في عالم اللغة الأكادية، وعلوم الكتابات المسمارية عموماً، أنها كانت الأصل الذي اشتقت منه اللهجة المهمة الثانية من الأكادية، أي اللهجة القياسية، وهي اللهجة التي دامت لأطول أمد زمني وصلته أي من اللهجات الأخرى، ودونت بها نصوص مهمة سنأتي في الحديث عنها لاحقاً. ولما كانت قواعد اللغة الأكادية التي نعرضها في هذا الفصل مستندة على قواعد البابلية القديمة فنكتفي فقط بالإشارة هنا إلى أنها كانت الأكثر التزاماً بالقواعد النحوية واستعملت التمييم في نصوصها.

ثانياً - اللهجة الآشورية القديمة (1950 - 1750ق.م):

ظهرت اللهجة الآشورية القديمة في المستوطنات التجارية الآشورية في آسيا الصغرى. وقد تم التعرف على هذه اللهجة على أثر اكتشاف نصوص مسمارية مدونة بلهجة آشورية متميزة في موقع مدينة كانيش القديمة (كول تبه حالياً في وسط بلاد الأناضول). كانت تلك النصوص مدونة بلهجة آشورية متميزة وأغلبها سجلات تجارية توثق النشاط التجاري للآشوريين الذين كانوا يقيمون في شبكة من المستوطنات التجارية التي كانت كانيش مركزاً لها. وبعد دراسة هذه النصوص وخصائصها اللغوية أمكن تحديد اللهجة المدونة بها على أنها الآشورية القديمة. أما في بلاد آشور نفسها فقد كانت اللهجة البابلية القديمة هي السائدة.

استعملت الآشورية القديمة لتدوين الرسائل وعدد قليل من النصوص الملكية ونصوص أخرى متفرقة، فضلاً على الوثاق التجارية التي سبقت الإشارة إليها. وقد بلغ مجموع النصوص المكتشفة، مما دون بهذه اللهجة، خمسة عشر ألف نص. ومن أبرز خصائصها اللغوية:

- عدم تكرار كتابة الحرف الصحيح المضعَّف، مثال: الفعل المضارع إقَّبٍّ (iqabbi) «يقول»، يكتب إقَبِ (iqabi).
- حركة الفتحة تتحول إلى الحركة المختلفة على الحرف الصحيح الذي يليها، مثال: تَرتَش (tartaši) «ملكت»، تصبح تَرتِش (tartiši). لكن الإمالة في اللفظ لا تؤثر على الفتحة كما كان يحصل في البابلية القديمة. كذلك لم تكن الفتحة تحول إلى إمالة إذا وردت مع حرف الراء مثلما هو الحال في البابلية القديمة.
- الواو في أول الكلمة تتحول إلى همزة مضمومة. مثال: وَردٌ (wardum) «عبد»، تتحول إلى أُردٌ (urdum). ويلاحظ هنا أننا نكتب حركة التمييم، المقابلة للتنوين في العربية، بعلامة التنوين نفسها ولا نكتبها بحرف الميم، أي وَردُم، لأنها حركة ولا تكون الميم من حروف الكلمات كما قد يظن البعض. وقد ذهبنا إلى استعمال حركة التنوين العربية للتعبير عن التمييم في كتابة الكلمات الأكادية على الرغم من وجود الأولى في الخط العربي بشكل وم ولكن يصعب تنفيذها طباعياً، ولا تطبع هذه الحركة في الوقت الحاضر إلا في بعض طبعات القرآن الكريم.
- في حالات كثيرة لا تهمل كتابة الهمزة إذا وردت بعد حرف صحيح.
- يتحول حرف الزاي في أول الكلمة عادة إلى سين. مثال: زِقُرَّةٌ (ziqqurratum) «الزقورة، البرج المدرج للمعبد» تتحول في الآشورية القديمة إلى سِقُرَّةٌ (siqqurratum).

- فضلاً على ما سبق تظهر في النصوص الآشورية القديمة أشكال مختلفة لكتابة الأعداد والضمائر وفي بناء الأسماء وتغير بعض الحروف في السوابق الفعلية.

- لاحقة صلة الموصول في آخر الفعل تكون نِ بدلاً عن الضمة في البابلية.

- هناك أشكال خاصة لتصريف الفعل الصحيح في الصيغ المضعفة (D)، السببية (š) والمطاوعة (N)، وكذلك لتصريف الفعل المبتدئ بالواو في الصيغتين المضعفة والسببية.

- تتميز الآشورية القديمة باستعمال مختلف لعدة أدوات لغوية، وكذلك باختلاف وظيفة اسم الوصل مَمَّن (mamman) المضاهي لمن العربية.

ثالثاً - اللهجة البابلية الوسيطة (1530 - 1000 ق.م):

تطورت اللهجة البابلية الوسيطة في أثناء العصر البابلي الوسيط الذي شهد، من الناحية السياسية، قيام سلالة بابل الثالثة (الحكم الكاشي) وسلالة بابل الرابعة (سلالة إيسن الثانية). ومما يلاحظ في نصوص هذه اللهجة أنها تنحو منحى نصوص العصور السابقة من الناحية اللغوية، لكن عملية التدوين تقلصت كثيراً مقارنة بتلك العصور. تشمل النصوص المكتشفة من هذا العصر عدداً لا يتعدى مئتين من النصوص الملكية وعدداً من الرسائل والنصوص الاقتصادية والقضائية. وهناك نصوص طبية مهمة مدونة باللهجة البابلية الوسيطة، فضلاً على نصوص فلكية وأخرى خاصة بالفأل والتنجيم ونصوص معجمية سومرية - أكادية. وبعض هذه النصوص المعجمية خاص بالمفردات الكاشية وما يرادفها بالبابلية. ذلك أن الكاشية كانت لغة الحكام ولم تصادف انتشاراً ملموساً أمام البابلية الوسيطة. استعملت اللهجة البابلية الوسيطة في تدوين نصوص تثبيت

حدود الأراضي والعقارات المملوكة. وكانت هذه النصوص تنقش على أحجار حدود تسمى بالأكادية كُدُرُ (Kudurru) تحفظ غالباً في المعابد. والمعتاد في هذه الأحجار أنها تحمل مشاهد بالنحت البارز تتضمن رموز الآلهة. أما النصوص نفسها فتكون طويلة نسبياً وفيها وصف للممتلكات وحدودها وأسماء أصحابها وشهودهم إلى آخر ما يتعلق بعائديتها.

شهدت البابلية الوسيطة انتشاراً مثيراً للاهتمام. فقد تزامن ظهور هذه اللهجة مع تطور العلاقات الدولية في العالم القديم خصوصاً في القرن الرابع عشر قبل الميلاد. ولأسباب مختلفة، من بينها سعة انتشار اللغة الأكادية وغناها بالمفردات والمدونات مع الإلمام بالخط المسماري الذي كتبت به من قبل الأقوام الأخرى، تصدرت البابلية الوسيطة لتكون «اللغة العالمية» التي تتفاهم بها الأقوام المختلفة وتتراسل بها دول ذلك العصر.وقد شمل انتشار البابلية الوسيطة ونصوصها، فضلاً عن بلاد الرافدين وسورية، بلاد الأناضول (حيث كانت الدولة الحثية) وقبرص ومصر. وفي مصر اكتشفت، عن طريق الصدفة، مجموعة كبيرة من النصوص المسمارية المدونة بهذه اللهجة في أواخر القرن التاسع عشر. حدث هذا الاكتشاف في تل العمارنه على الضفة الشرقية لنهر النيل في وسط مصر، وهو موقع مدينة أخت - أتون عاصمة أمنحتب الرابع (أخناتون). تضمنت هذه المجموعة حوالي ثلاثمئة وخمسين رسالة رسمية.

ومن المرجح أن ذلك العصر شهد انتشار مدارس لتعليم البابلية الوسيطة في تلك الدول التي تراسلت بها. ورافق الانتشار اللغوي انتشار أمهات القطع الأدبية البابلية المشهورة مما ساعد على إطلاع شعوب العالم القديم عليها والانفتاح على تأثيراتها. فقد عثر في تركيا ومصر على ألواح تحمل نصوصاً مهمة مثل أسطورة أدابا وأسطورة نرجال وأيريش - كيجال وملحمة سرجون الأكادي المعروفة بعنوان «ملك النزال».

لقد تركت اللهجة البابلية الوسيطة تأثيرات لغوية واضحة في اللهجتين البابليتين اللتين ظهرتا بعدها، وهما البابلية الحديثة والبابلية المتأخرة. كما أنها اشتركت مع اللهجة البابلية القياسية في بعض الخصائص اللغوية. ومن خصائص البابلية الوسيطة أن الفعل في الصيغتين المضعفة والسببية يشهد تغييراً في الحروف الصائتة. فبدلاً من أُخَبّ (ukhappi)، في الصيغة المضعفة مثلاً، يكون الفعل أُخيبّ (ukheppi). وابتداءً من هذه اللهجة البابلية أخذت الواو في أول الكلمة تختفي، فمثلاً الفعل وَبالُ (wabālu)، بمعنى "حمل، جلب"، صار أبالُ (abālu) . وإذا جاءت الواو في وسط الكلمة بين حرفين صائتين تتحول إلى ميم، مثال: أويلُ (awīlu) «سيد»، تصبح أميلُ (amīlu). وإذا جاء حرف الكاف بعد النون فإنه غالباً يتحول إلى جيم معطشة، مثال: كَنكُ (kanku) «مختوم»، تصبح كَنجُ. تاء التأنيث تتحول في حالات معينة إلى دال، مثال: تآمةُ (tâmtu) «بحر»،تصبح تآمدُ (tâmdu). وقد يتحول حرف الزاي إلى شين، مثل: إتَّزز (ittaziz) «أوقف»، يصبح إتَّشز، حروف الزاي والشين والصاد تتحول إلى لام قبل تاء التأنيث، مثال: مَنَزَزةُ (manzaztu) «منزلة، موضع»، تصبح مَنزَلةُ (manzaltu). ويحدث هذا التغيير لحرف الشين إذا ورد قبل أي من الحروف السنِّية، مثل الدال (إكتَشد> إكتَلدُ، بمعنى «غلب»). وكان التمييم يهمل فيما عدا الحالات التي يرد فيها قبل الأداة الرابطة – مَ (ma-) أو قبل حروف الشين والكاف والنون من الضمائر الشخصية المتصلة حيث يدغم ميم التمييم معها لتصبح مضعفة.

رابعاً - اللهجة الآشورية الوسيطة (1500 - 1000ق.م):

اقترن وجود اللهجة الآشورية الوسيطة مع استقرار الدولة الآشورية وبداية توسعها في القرن الثالث عشر قبل الميلاد. وهكذا وجدت هذه اللهجة مجالاً لها للانتشار نحو الشمال والشمال - الغربي من بلاد آشور. إن أهم النصوص التي دونت بهذه اللهجة الوثائق القضائية والكتابات الملكية والنصوص الأدبية. ويلاحظ في نصوص هذه اللهجة العودة إلى

بعض الخصائص اللغوية القديمة (الأركائية) من الألف الثالث قبل الميلاد، وهو ما لم يحدث في اللهجة البابلية.

من الخصائص اللغوية في اللهجة الآشورية الوسيطة استعمال الفعل الماضي التام تصريفاً أساسياً في الجمل. وهناك فعل شاذ انفردت الآشورية الوسيطة باستعماله وتبعتها الآشورية الحديثة في ذلك لاحقاً، ولم يستعمل في أي لهجة أخرى من لهجات اللغة الأكادية. وهذا الفعل هو نصص (naṣāṣu) بمعنى «حمل، رفع» ويرادف الفعل نَشُو (našû). ولما كان هذا الفعل غير مشمول بجداول تصريف الأفعال الأكادية التي ترد في هذا الفصل فلابد أن نشير إلى تصريفه بالصيغة البسيطة (G) في الحالات المختلفة، وهي: الصفة المشبهة للمتكلم المفرد (نَصّاكُ naṣṣāku) وللغائبة المؤنثة المفردة (نَصَّة naṣṣat) وللغائب الجمع المذكر مع لاحقة التوكيد (نَصّونِ naṣṣūni)؛ الماضي التام للمتكلم المفرد مع لاحقة التوكيد (أتَّصَّ attaṣṣa)، وللغائب المفرد المذكر (إتَّصَّ ittaṣṣa)، والغائب الجمع المذكر (إتَّصّو ittaṣṣū)؛ الأمر (إصّا iṣṣā).

التمييم كان مستعملاً في الآشورية الوسيطة، لكنه في حالة الجر يتغير من – إم (im–) إلى – أيم (em–)، فبدلاً من كتابة شَرْ (šarrim)، ملك، كما في البابلية يكتب شَرّي (šarrem). وبدلاً من حرف الجر البابلي مَلَ (mala)، الذي يدل على معنى «بأكبر قدر، بأقصى مدى»، استعملت الآشورية الوسيطة حرف الجر أمَّر (ammar). وقد استمر استعمال حرف الجر هذا في الآشورية الحديثة التي اختصر فيها أحياناً إلى مَرْ (mar). وكانت هناك تغييرات تطرأ على بعض الحروف الصحيحة في هذه اللهجة. ومن هذه التغييرات أن حرف الشين يتحول إلى لام إذا جاء قبل حرف التاء أي أن حرفي شت في الكلمة يصبحان لت (št>lt)، ويتحول حرف التاء بعد القاف إلى طاء، فالحرفان قت يتحولان إلى قط.

ويتحول حرف الواو في داخل الكلمة إلى باء، وفي حالات قليلة يتحول إلى همزة. حرفا الميم والنون يتحولان إلى همزة إذا جاء أحدهما محركاً بعد حرف صائت في الكلمة، ويحصل التغيير نفسه لأي من هذين الحرفين إذا جاء قبل حرف التاء. أما حرف الشين فغالباً ما يلفظ سيناً في الآشورية الوسيطة.

خامساً - اللهجة البابلية الحديثة (1000 - 626 ق.م):

يحدد العصر البابلي الحديث، من الناحية السياسية، بقيام سلالة بابل الحادية عشرة حتى سقوطها في 539 ق.م. لكن من الناحية اللغوية يكون تأريخ اللهجة البابلية الحديثة في القرون الأربعة التي سبقت العصر البابلي الحديث ابتداءً من بداية الألف الأول قبل الميلاد. أما لهجة العصر البابلي الحديث وما بعده حتى عام 79م. وهو تأريخ آخر نص مسماري بابلي، فهي اللهجة البابلية المتأخرة التي سنأتي لاحقاً في الحديث عن خصائصها. وقد حافظت كلا اللهجتين البابلية الحديثة والبابلية المتأخرة، على عدد من خصائص اللهجة البابلية الوسيطة. ومن خصائص هذه اللهجة أن نهاية التوكيد بعد واو الجماعة في الأفعال - ن (ni -) تتحول إلى - نُ (nu -)، وهذا ما استمر في البابلية المتأخرة أيضاً. ومن الخصائص اللغوية التي تشترك فيها البابلية الحديثة مع البابلية المتأخرة أنهما عادة تظهران حروفاً صائتة معلقة لا يوجد لها تفسير حتى الآن. فمثلاً الصفة المشبهة بالصيغة البسيطة (G) طاب (ṭāb) "طيب" تكتب طابِ (ṭābi). وكان حرف الراء عادة يتحول إلى شين إذا جاء قبل حرفي التاء أو الكاف، مثال: لرتَپِّد (lirtappud) «ليتجول»، تصبح لِشتَپِّد (lištappud)، أو شِپِرةُ (šipirtu) «رسالة، نصيحة»، تصبح شِپِشةُ (šipištu).

ومن الخصائص الأخرى في البابلية الحديثة أن حرف الميم إذا جاء ثالثاً في جذر فعل ثلاثي يتحول إلى نون، مثل: پَسامُ (pasāmu) «ستر»،

يصبح پَسانُ (pasānu). وإذا جاء الضمير الشخصي المتصل - كَ (-ka) للمخاطب المفرد المذكر، أو - كُنُ (kunu -) للمخاطب الجمع المذكر، بعد حرف النون يتحول إلى - جَ (-ga) للمفرد و- جُنُ (gunu -) للجمع. كذلك توجد اختلافات في لفظ الضمائر الشخصية المنفصلة والمتصلة. فمثلاً الضمير المنفصل للمتكلم الجمع في الأكادية نين (nīnu) يكون في البابلية الحديثة أنيّنُ (anēnu). وفي هذا يبدو تأثير الآرامية واضحاً إذ أن هذا الضمير فيها يكون أنَحنا (anahnā).

سادساً - اللهجة الآشورية الحديثة (1000 - 600ق. م):

إن العدد الأكبر من النصوص الآشورية دون باللهجة الآشورية الحديثة. وتقترن هذه اللهجة، من الناحية السياسية، بالعصر الآشوري الحديث (911 - 612 ق.م)، وهو عصر الإمبراطورية والتوسع الآشوري. وقد أدى ذلك إلى انتشار هذه اللهجة مع انتشار السلطة الآشورية، خصوصاً باتجاه الشمال والغرب وحتى باتجاه الجنوب، أي في بلاد بابل. وجاءت أعداد كبيرة من نصوص هذه اللهجة من المحفوظات الملكية في موقعي العاصمتين الآشوريتين نينوى وكلخ في شمال العراق. وكانت تلك المحفوظات أول وأضخم مجموعة نصوص مسمارية تتوفر في متناول المختصين لتضع دراستها الأسس المناسبة لقيام علم المسماريات الذي سمي علم الآشوريات (Assyriolog) ليس لأن الآشورية هي اللغة الرئيسة ولكن فقط لأنها كانت المدخل الذي نفذ من خلاله المختصون إلى دراسة اللغات المدونة بالمسمارية، وعلى رأسها الأكادية والسومرية.

دونت النصوص الآشورية الحديثة بخط مسماري قياسي يمثل الذروة في تطور الخط المسماري عبر ألفي عام مرت منذ ابتكاره لأول مرة. ولذلك نظمت قواميس العلامات المسمارية في عصرنا هذا على أساس أشكال علامات الخط الآشوري الحديث، وأصبح هذا الخط واللهجة

البابلية النحوية القياسية مفتاحاً لدراسة الخط المسماري عموماً واللغة الأكادية وتعليمهما في الجامعات والمعاهد العلمية الحديثة. وقد استعملت هذه اللهجة في تدوين الرسائل والوثائق القانونية والإدارية والنصوص الملكية والأدبية. وتميزت عن البابلية بتضاؤل الفارق فيما بين لغة الأدب واللغة المحكية. كذلك برز التأثير اللغوي الآرامي في نصوص هذه اللهجة، وعلى وجه الخصوص في نصوص الوثائق الإدارية. ومن أبرز الخصائص اللغوية في اللهجة الآشورية الحديثة:

- مع اقتراب العصر من نهايته أخذت الحروف الصائتة في آخر الكلمات بالاختفاء.
- حين يلتقي حرفا اللام والتاء في كلمة يتحولان إلى سين مضعفة. وهكذا يتحول حرف الجر إلتُ (iltu) «من» إلى إسُ (issu).
- إذا جاء حرف الميم قبل التاء يتحول إلى نون أو يدغم مع التاء ويضعف الأخير. مثال: نَمتَلّوم (namtallûm). «خسوف، كسوف»، تصبح نَنتَلّوم (nantallûm).
- بدلاً عن كل مَمَّن (mamman) «شخص ما، أي كان» استعملت كلمة مَمَّ (mamma) وكلمة أخرى جديدة بالمعنى نفسه، وهي ميميّنِ (memēni).
- توحدت لاحقتي المفعول لأجله والضمير الشخصي المتصل للمفعول به.
- استغني في صيغة الحث عن الأدوات.
- اختلف تصريف الأفعال الشاذة.
- مع أداة الشرط شُمَّ (šumma) «إذا» حل الماضي التام فعلاً للشرط محل الماضي البسيط.
- ظهرت تأثيرات اللغة الآرامية واضحة من خلال اختفاء الحروف الصائتة من أواخر الكلمات، وبالتالي إهمال حركات الإعراب، وعدم الاهتمام بإظهار لاحقة صلة الموصول في آخر الفعل.

سابعاً - اللهجة البابلية المتأخرة (625 ق.م - 79م):

يشمل تأريخ اللهجة البابلية المتأخرة العصر البابلي الحديث (625 - 539 ق.م) والعهود السياسية التي أعقبت سقوط بابل. وهذه العهود تتمثل في حكم الأخمينيين، المقدونيين، السلوقيين والبارثيين. وقد شهدت هذه العهود، خصوصاً منذ عهد الإسكندر المقدوني، تقلص استعمال الخط المسماري واللغة الأكادية في مقابل التوسع في استعمال الأبجدية الآرامية والخط الآرامي. وعلى الرغم من ذلك استمر تدوين نصوص أدبية وقضائية بهذه اللهجة التي يعود تأريخ آخر نص مدون بها إلى عام 79م، وهو عبارة عن نص فلكي جاء من موقع مدينة أوروك، وهي المدينة التي اقترن ذكرها بابتكار الكتابة، وجاءت منها أولى النصوص المدونة. وتتصف نصوص هذه اللهجة بتعقد خطها وصعوبة قراءته وكثرة استعمال المقاطع الرمزية (لوغوغرام) في كتابة كلماتها بدلاً من المقاطع اللفظية، حتى أن النص الأخير المكتشف، الذي أشرنا إليه آنفاً، كان مدوناً بأكمله بالمقاطع الرمزية.

يقدر عدد ما اكتشف من وثائق مدونة يعود تاريخها إلى ما بين قيام سلالة بابل الحادية عشرة والنصف الأول من العهد الأخميني حوالي عشرة آلاف نص فضلاً عن نحو ستمئة رسالة. وقد جاء معظم هذه النصوص من مواقع المدن القديمة: بابل بورسبا (برس نمرود في الطرف الجنوبي - الغربي من مدينة الحلة)، سبار (أبو حبة جنوب بغداد)، نفر (جنوب - شرق الديوانية)، أور، أوروك ونيرب (في الطرف الجنوبي - الشرقي لمدينة حلب في سورية). أما من بقية العهود التي استعملت فيها البابلية المتأخرة فقد وصلت إلينا مجموعات من الوثائق التجارية والاقتصادية من مواقع المدن القديمة المشهورة مثل أوروك ونفر. وجاءت بهذه اللهجة بعض النصوص الأدبية ونصوص الفأل ونصوص ثنائية اللغة

(سومرية – بابلية متأخرة) وجملة كتابات تاريخية، من بينها جدولان بأسماء الملوك ونصوص رياضية وفلكية مهمة. وتعد هذه المرحلة الثانية، من بعد العصر البابلي القديم، من ناحية تقدم المعارف وازدهار النتاج الفكري. فقد تطورت الدراسات الفلكية واستخدمت فيها الحسابات الرياضية. ومن النصوص المهمة المكتشفة من هذه المرحلة، باللهجة البابلية المتأخرة، نص تاريخي مهم يدون طائفة من الحوادث المهمة المتعاصرة في مدن مهمة مثل بابل، كوثى (حبل إبراهيم في الجبلة، على بعد حوالي 50كم جنوب – شرقي بغداد) وبورسبا.

مما تصف به نصوص اللهجة البابلية المتأخرة أن بعض الحروف الصحيحة في وسط الكلمة تضعّف من غير أن يكون لذلك تبرير لغوي. فمثلاً كلمة زِكَرُ (zikaru) «ذكر، فحل»، تكتب زِكَّرُ (zikkaru). ولا يوجد دليل حالياً يمكننا من تفسير ذلك على أنه إهمال في الجوانب الإملائية في الكتابة. ومن خصائص اللهجة البابلية المتأخرة نذكر:

- تتحول لاحقة الجمع المؤنث في الأسماء – اتِ (āti) إلى – أيّتِ (ēti) إذا كان في المقطع الذي يسبقها حرف مكسور. فمثلاً صِمدات (şimdāti) «ضمادات»، تكتب صمديّتِ (şimdēti).
- قد يختفي أحد المقاطع من وسط الكلمة، فالفعل تَدِنَشُّ (tadinaššu) «تتحمل»، تكتب تَدَّشُّ (taddaššu).
- الواو المضعفة تتحول إلى ميم مضعفة، فمثلاً الفعل إوَّلِّد (iwwallid) «أُنجب»، يكتب إمَّلِّد (immallid).
- الحرفان الحنجريان خ، ج (باللفظ القاهري) يتغيران في كلمات معينة بتأثير الصيغ الآرامية على ما يرجح. فكلمة خَشخاتَ (khaškhāta) «احتياجات» مثلاً تكتب خَشَّاتَ (khaššata).
- إذا ورد حرف الشين قبل التاء يتحول إلى راء. مثال: تيِّدِشة (tēdišti) «تحديث» تكتب تيّدرة (tēdirti).

إن المرحلة التي استعملت فيها البابلية المتأخرة هي، من الناحية اللغوية والثقافية، مرحلة ثنائية اللغة والخط. إذ استعملت اللغة الآرامية والخط الأبجدي الآرامي إلى جنب الأكادية والخط المقطعي. ولما كانت مقاطع الكلمات الآرامية، وكذلك الحال في العربية، تبتدئ بالحروف الصامتة وجوباً، وفي التدوين تقتصر الكتابة على الحروف الصامتة فقط، فقد انتقل تأثير ذلك على إملاء البابلية المتأخرة بشكل واضح. إذ كتبت مقاطع الكلمات في هذه اللهجة بطريقة غير مألوفة في نصوص اللهجات الأخرى، وذلك بتغيير المقاطع اللفظية المبتدئة بالحروف الصائتة بمقاطع مبتدئة بحروف صحيحة. فمثلاً كلمة بَلَط «حياة»، بالمقاطع با – لا – اط، صارت تكتب بالمقاطع با – لا – طا، وكلمة نَتكُلُ (natkulu) «ماهر، حذق» صارت تكتب بالمقاطع نا – تا – كو – لو بدلاً من المقاطع نا – ات – كو – لو. ومن خصائص الإملاء في اللغة الأكادية أنه لم تكن هناك أي محاولة لتحديد اللفظ القاطع للحرف الصحيح الذي تنتهي به المقاطع اللفظية في الكلمات. ولذلك تكون هناك، في أغلب الأحوال، ثلاثة احتمالات لقراءة الحرف الصامت الذي ينتهي به المقطع مثلما هو الحال في الأمثلة الآتية:

- أج/ أق/ أك، إج/ إق/ إك، أوج/ أوق/ أوك.
- أت/ أد/ أط، إت/ إد/ إط، أوت/ أود/ أوط، أيت/ أيد/ أيط.
- جات/ جاد/ جاط.
- أز/ أس/ أص، إز/ إس/ إص، أوز/ أوس/ أوص، أيز/ أيس/ أيص.
- المقاطع التي تنتهي بحرف الشين كانت تكتب بأي لفظ، مثل: أش/ إش/ أوش/ أيش.
- أب/ أپ، إب/ إپ، أوب/ أوپ، أيب/ أيپ.

- وجدت من مرحلة البابلية المتأخرة قراءات إغريقية لنصوص بابلية وكذلك نصوص آرامية مدونة بخط مسماري وجميعها ألقت ضوءاً على التغييرات التي كانت تطرأ على الحروف الصائتة في المقاطع اللفظية باللهجة البابلية المتأخرة.

ثامناً - اللهجة البابلية القياسية (من حوالي 1500 ق.م):

في حوالي منتصف الألف الثاني قبل الميلاد، ومع تطور اللهجة البابلية الوسيطة، أخذ ينظر إلى اللهجة البابلية القديمة على أنها اللهجة النحوية في تاريخ اللغة والآداب الأكادية. لذلك أخذ الكتاب البابليون والآشوريون يحاولون محاكاتها في تدوين النصوص الأدبية. ونتيجة لتلك المحاولات ظهرت لهجة أدبية رفيعة تظهر نصوصها ميلاً واضحاً للفصاحة النحوية مع ملامح ممتزجة بها من لهجة العصر المستعملة من الأكادية. وهكذا تبلورت لهجة جديدة مقتصرة على النصوص الأدبية، أي أنها خاصة بالتدوين الأدبي وليست للتخاطب. وقد أطلق المختصون على هذه اللهجة اسم «البابلية القياسية» (Standard Babylonian ومختصره SB). وأطلق عليها فون زودن وعلماء الآشوريات الألمان اسم «البابلية الجديدة» (Jung Babylonische ومختصره JB).

إن أشهر وأهم المؤلفات الأدبية مدونة باللهجة البابلية القياسية، ومن هذه المؤلفات أسطورة الخليقة البابلية «حينما في العلى» (أينوم أيلش Enūma eliš) والرواية الكاملة لملحمة جلجامش التي استنسخها الكاتب القديم سين – ليقي – أونيني. وقد قام المؤلف بترجمة كلا النصين المسماريين، إذ صدر الأول في عام 2006م والثاني في عام 2007م. ومما يجدر ذكره أن النصوص الأدبية من أواخر الألف الثاني ومن الألف الأول قبل الميلاد كلها، وكذلك النصوص الملكية، مدونة بهذه اللهجة. تظهر نصوص اللهجة البابلية القياسية مجموعة خصائص لغوية نورد فيما يأتي أهمها:

- لم تعد الحركات الإعرابية تظهر بانتظام في أواخر الأسماء. وكان الرفع يحل في الغالب محل النصب وأحياناً محل الجر. مثال: كلمة قال لي، بالبابلية القديمة «أواةً إقبئم» (awātam iqbi'am)، تكتب بالبابلية القياسية «أماةُ إقبآ» (amātu iqbâ). وأحياناً كانت الحركات الإعرابية تهمل في الكتابة. مثال: «تُكَلّم نور» (tukallam nūr) بمعنى «أنت تظهر نوراً».
- تكون الحركة الإعرابية للأسماء الجمع عادة الجر أو الإمالة (ī – أو ē-) حتى في حالة كون الاسم فاعلاً ويتوجب أن يكون مرفوعاً. مثال: ملوك البلدان جاءوا «شرّيّ ماتات إلّكون» (šarrē mātāi illikūni)، والفاعل هنا ملوك كان يفترض أن يكون مرفوعاً شَرّو (šarrū).
- اسما الوصل الجمع الذين للمفعول به المذكر «شُنوت» (šunūti) والمؤنث «شنات» يحل محلهما «شآتُنُ» (šuātunu >šâtunu) للأول و"شآتنَ" (šuātina>šâtina) للثاني.
- تقتصر كتابة الضمائر الشخصية المتصلة في حالة الإضافة على الحروف الصامتة فقط. مثل: شَرَّشْ (šarraš) «ملكه» بدلاً من شَرَّشُ (šarrašu)، «نطلشُنْ» (niṭilšun) «نظرتهم» بدلاً من «نطلشُنُ» (niṭilšunu).
- يكون جمع كلمتي «إلُ» (ilu)، و«شَرُ» (šarru) المعتاد للأولى «إلانو»، في حالة الرفع، و«إلاني» في حالتي النصب والجر. وللثانية «شَرّانو»، في حالة الرفع، و«شَرّاني» في حالتي النصب والجر.
- إذا جاء حرف الشين قبل الحروف السنّية (التاء والدال والطاء) يتحول إلى لام. مثل «إكتَلدَ» (iktalda). «قد وصل إلى هنا» بدلاً عن «إكتَشدَم» (iktašdam). «ألطُر» (alṭur) «كتبتُ» بدلاً عن «أشطُر» (aštur).

- تتحول حروف الزاي، السين، الشين والصاد إلى لام إذا جاءت قبل حرف التاء. مثل «مَرُلـةُ» (marultu) «مريضة» بدلاً من «مَرُصـةُ» (maruştu). «إشـس» أو إسٌ (išsi/issi) «صـاح» تكتب إما «إسٌ» (issi) أو «إلس» (ilsi).
- الحروف السنِّية المضعفة (الدال والزاي) يحول أولها غالباً إلى نون. مثال: «إنَدِّن» (inaddin) «يعطي» يكتب «إنَندن» (inandin).
- ازدادت في كتابة الكلمات المقاطع المغلقة مثل لَج، لَق، لَك (lag, Laq, lak)، شِت، شِد، شِط (šit, šid, šiţ).
- استعمل المقطع أو (u) في كتابة الكلمات بالتناوب مع المقطع أو^2(ú). فمثلاً الفعل «إبنُو» (ibnû) «بنى» يمكن أن يكتب بالمقاطع إب – نو – و (ib-un-u) أو إب — نو – و^2 (ib-nu-ú).
- استعملت بكثرة العلامتان «شو^2» (šú) و«شا^2» (šá) في كتابة الكلمات حيثما يمكن أن تستعمل العلامتان «شو» (šu) و"شا" (ša).
- لما كانت اللهجة البابلية القياسية استعملت من قبل كتبة آشوريين أيضاً، فقد دخلت إليها خصائص كثيرة من اللهجتين الآشوريتين الوسيطة والحديثة. وتشمل هذه الخصائص المفردات والبناء اللغوي.

مواضيع النصوص الأكادية:

فضلاً على تميز اللغة الأكادية بكثرة النصوص المدونة بها، ومقاومة المواد المستعملة لكتابة نصوصها (الطين، الحجر والمعدن) لعوامل الاندثار والتلف، فإنها تميزت أيضاً بثرائها بالمفردات وتطويع هذه المفردات للقواعد النحوية وقواعد بناء الجمل بحيث يمكن لها أن تعبر عن مجالات المعرفة وشؤون الحياة على اختلاف مواضيعها. ولقد كانت هذه اللغة ومدوناتها الوسيلة المناسبة لحضارة أصيلة رائدة زاخرة بالإبداع والحيوية

والقدرة على التطور لعشرات القرون وعبر مدى جغرافي واسع. وكان لهذا المدى الواسع أثر كبير في حفظ الرقم الطينية والمواد الأخرى التي تحمل نصوص هذه اللغة في عشرات الآلاف من المواقع الأثرية المنتشرة في بلدان الشرق الأدنى. وما اكتشف من النصوص الأكادية، حتى يومنا هذا، على كثرته وتنوعه ليس إلا جزءاً من عدد لا حد له ويكتشف بعض منه في كل عملية تنقيب آثاري تجرى في تلك المواقع.

يمكن تقسيم العدد الهائل من النصوص الأكادية إلى إحدى عشرة مجموعة رئيسة بحسب مواضيعها. وكل مجموعة رئيسة تضم عدداً من المجموعات الفرعية التي تتألف من أعداد مختلفة من النصوص. والمجموعات الرئيسة من النصوص الأكادية هي:

أولاً: النصوص الملكية: وتشمل النقوش التي خلفها الملوك على الآجر، المناشير، الأسطوانات، الألواح الحجرية، المسلات، الأختام الملكية، رسائل ملكية إلى الآلهة وتذييلات النصوص. وبحسب التصنيف الذي وضعه ألبرت كيرك غريسون (A. Krik Grayson) يمكن أن تقسم هذه النصوص إلى خمس مجموعات فرعية، وهي:

1. الحوليات، وهي النصوص التي توثق الوقائع في عهد الملك بحسب تسلسلها الزمني. تروى هذه النصوص على لسان المتكلم، وهو الملك عادة. ويتضمن نص الحوليات إما وقائع حملة حربية واحدة، وهذا ما اقتصر على نصوص العصر الآشوري الحديث فقط، أو جملة حملات حربية.
2. النصوص التوثيقية، وتكون حوادثها مرتبة بتسلسل جغرافي، وهي إما أن تتضمن تقارير حربية أو تخلو منها.
3. النصوص التذكارية، ويقصد بها النصوص التي تحدد ملكية الشيء الذي تنقش عليه، أو عائدية الأبنية التي تودع فيها هذه النصوص منقوشة على ألواح طينية، معدنية، حجرية أو على الآجر.

- تتحول حروف الزاي، السين، الشين والصاد إلى لام إذا جاءت قبل حرف التاء. مثل «مَرُلـةُ» (marultu) «مريضة» بدلاً من «مَرُصـةُ» (maruştu). «إشـسِ» أو إسٍّ (išsi/issi) «صـاح» تكتب إمـا «إسٌّ» (issi) أو «إلسِ» (ilsi).
- الحروف السنِّية المضعفة (الدال والزاي) يحول أولها غالباً إلى نون. مثال: «إنَدِّن» (inaddin) «يعطي» يكتب «إنَندِن» (inandin).
- ازدادت في كتابة الكلمات المقاطع المغلقة مثل لَج، لَق، لَك (lag, Laq, lak)، شِت، شِد، شِط (šit, šid, šiṭ).
- استعمل المقطع أو (u) في كتابة الكلمات بالتناوب مع المقطع أو^{2}(ú). فمثلاً الفعل «إبنُو» (ibnû) «بنى» يمكن أن يكتب بالمقاطع إب – نو – و (ib-un-u) أو إب – نو – و^{2} (ib-nu-ú).
- استعملت بكثرة العلامتان «شو^{2}» (šú) و«شا^{2}» (šá) في كتابة الكلمات حيثما يمكن أن تستعمل العلامتان «شو» (šu) و"شا" (ša).
- لما كانت اللهجة البابلية القياسية استعملت من قبل كتبة آشوريين أيضاً، فقد دخلت إليها خصائص كثيرة من اللهجتين الآشوريتين الوسيطة والحديثة. وتشمل هذه الخصائص المفردات والبناء اللغوي.

مواضيع النصوص الأكادية:

فضلاً على تميز اللغة الأكادية بكثرة النصوص المدونة بها، ومقاومة المواد المستعملة لكتابة نصوصها (الطين، الحجر والمعدن) لعوامل الاندثار والتلف، فإنها تميزت أيضاً بثرائها بالمفردات وتطويع هذه المفردات للقواعد النحوية وقواعد بناء الجمل بحيث يمكن لها أن تعبر عن مجالات المعرفة وشؤون الحياة على اختلاف مواضيعها. ولقد كانت هذه اللغة ومدوناتها الوسيلة المناسبة لحضارة أصيلة رائدة زاخرة بالإبداع والحيوية

والقدرة على التطور لعشرات القرون وعبر مدى جغرافي واسع. وكان لهذا المدى الواسع أثر كبير في حفظ الرقم الطينية والمواد الأخرى التي تحمل نصوص هذه اللغة في عشرات الآلاف من المواقع الأثرية المنتشرة في بلدان الشرق الأدنى. وما اكتشف من النصوص الأكادية، حتى يومنا هذا، على كثرته وتنوعه ليس إلا جزءاً من عدد لا حد له ويكتشف بعض منه في كل عملية تنقيب آثاري تجرى في تلك المواقع.

يمكن تقسيم العدد الهائل من النصوص الأكادية إلى إحدى عشرة مجموعة رئيسة بحسب مواضيعها. وكل مجموعة رئيسة تضم عدداً من المجموعات الفرعية التي تتألف من أعداد مختلفة من النصوص. والمجموعات الرئيسة من النصوص الأكادية هي:

أولاً: النصوص الملكية: وتشمل النقوش التي خلفها الملوك على الآجر، المناشير، الأسطوانات، الألواح الحجرية، المسلات، الأختام الملكية، رسائل ملكية إلى الآلهة وتذييلات النصوص. وبحسب التصنيف الذي وضعه ألبرت كيرك غريسون (A. Krik Grayson) يمكن أن تقسم هذه النصوص إلى خمس مجموعات فرعية، وهي:

1. الحوليات، وهي النصوص التي توثق الوقائع في عهد الملك بحسب تسلسلها الزمني. تروى هذه النصوص على لسان المتكلم، وهو الملك عادة. ويتضمن نص الحوليات إما وقائع حملة حربية واحدة، وهذا ما اقتصر على نصوص العصر الآشوري الحديث فقط، أو جملة حملات حربية.
2. النصوص التوثيقية، وتكون حوادثها مرتبة بتسلسل جغرافي، وهي إما أن تتضمن تقارير حربية أو تخلو منها.
3. النصوص التذكارية، ويقصد بها النصوص التي تحدد ملكية الشيء الذي تنقش عليه، أو عائدية الأبنية التي تودع فيها هذه النصوص منقوشة على ألواح طينية، معدنية، حجرية أو على الآجر.

❹ النصوص النذرية، تكون هذه النصوص منقوشة على المواد المختلفة، من أثاث ومتاع، مما يقدم إلى الآلهة أو المعابد.

❺ الرسائل التي يرفعها الملوك إلى الآلهة وتكون أحياناً بصيغ تقارير.

ثانياً: النصوص الأدبية: تشمل طيفاً واسعاً من النصوص التي يختلف طولها وموضوعها من نص إلى آخر. ويمكن تقسيم هذه النصوص إلى تسعة أبواب بحسب المواضيع الرئيسة التي تعالجها (يراجع كتاب المؤلف **حقيقة السومريين ودراسات أخرى في علم الآثار والنصوص المسمارية** حول النصوص الأدبية المكتشفة وأبوابها، ص ص 49 – 94). وهذه الأبواب هي:

❶ الأدب الروائي (52 نصاً)، يتضمن الأساطير والملاحم والسير الأسطورية.

❷ التراتيل (36 نصاً)، بضمنها الترانيم والابتهالات والأدعية.

❸ المراثي (6 نصوص)، منها مراثي تموز ومراثي شخصية وذاتية.

❹ الرسائل الأدبية (14 نصاً)، منها رسائل موجهة إلى الملوك أو من الملوك إلى أشخاص أو آلهة، وهناك رسائل موجهة باسم الآلهة إلى الملوك ورسائل من ملك إلى آخر.

❺ المناظرات والحوارات (7 نصوص)، تشمل أربع مناظرات وثلاثة حوارات.

❻ أدب الحكمة (10 نصوص ومجموعتان من الحكم والأمثال)، تشتمل نصوص أدب الحكمة على الإرشادات، الابتهالات التعليمية وقصص الحيوان.

❼ أدب السحر (32 نصاً)، ومن نصوص هذا الأدب سلاسل التطهير ومقاومة المرض والأدعية السحرية وطقوس السحر.

❽ الأدب الساخر والهجاء والدعاية (6 نصوص)، ويمكن أن يضاف إليها نص «حوار التشاؤم».

❾ نصوص أدبية متفرقة (10 نصوص)، تشمل بعض نصوص التنبؤات وشعر الغزل ووصف أدبي لشعائر الاحتفال برأس السنة.

ثالثاً: القرارات والمراسيم الملكية

رابعاً: النصوص التأريخية: تشمل الوقائع التأريخية، قوائم أسماء الملوك وكبار رجال الدولة ونصوص التأريخ التعاصري.

خامساً: المعاهدات السياسية

سادساً: النصوص المعرفية: وتشمل المعارف اللغوية والمعاجم بالعلامات المسمارية والنصوص الرياضية والطبية والفلكية وقوائم الأصناف النباتية والحيوانية والأحجار وغيرها.

سابعاً: الوثائق القضائية: تتضمن الشرائع واللوائح القانونية ووقائع المحاكمات وقراراتها والنصوص المختومة بأسماء الشهود مثل عقود الإيجار والقروض والزواج والتبني وغيرها.

ثامناً: النصوص الإدارية والاقتصادية: ومنها قوائم الأسعار والإحصاءات وقوائم بأسماء الأشخاص والمواد وتوزيع الأرزاق والأجور.

تاسعاً: المراسلات والتقارير: وتشمل الرسائل الرسمية والشخصية والتقارير.

عاشراً: نصوص التنبؤ وقراءة الفأل: دون العديد منها في سلاسل من النصوص.

حادي عشر: النصوص الجغرافية: تشمل نصوص وصف الرحلات والقوائم الخاصة بأسماء المدن والمعالم الجغرافية.

قواعد اللغة الأكادية

عرضت على الصفحات السابقة، ضمن شرح اللهجتين البابلية والآشورية، الخصائص اللغوية المهمة والتغيرات التي تطرأ على قواعد اللغة الأكادية في كل من هاتين اللهجتين بمراحلهما المتعاقبة. والآن نأتي على عرض القواعد الأساسية لهذه اللغة بالشكل الذي تكامل فيه نضجها خلال العصر البابلي القديم حينما كانت اللهجة البابلية القديمة قيد الاستعمال تحدثاً وتدويناً، وهي اللهجة التي عرفت بقوة النحو ووضوحه فيها. ولابد هنا من توضيح بعض ما يتعلق بحروف اللغة الأكادية وإملائها استكمالاً لما سبق ذكره، وذلك قبل عرض قواعدها. وبهذا الصدد نورد الملاحظات الآتية:

أولاً: استعملت في النصوص الأكادية حروف أقل عدداً مما استعمل في اللغة العربية بحسب المقاطع اللفظية التي توصل إليها علماء المسماريات الغربيون. ويجد القارئ الكريم قائمة المقاطع اللفظية هذه في الفصل الرابع من هذا الكتاب. أما الحروف التي لم تظهر في المقاطع اللفظية، وبالتالي اعتبرت غير موجودة في الكتابة الأكادية، فهي: الثاء، الحاء، الذال، الضاد، الظاء، العين، الغين، الفاء والهاء. لكن وجود هذه الحروف، أو معظمها، في اللغات الشقيقة للغة الأكادية يثير تساؤلاً كبيراً عن وجودها أو عدم وجودها في الأكادية. فهذه الحروف موجودة جميعها في الأبجدية الأولى الأوغاريتية التي عاصرت البابلية الوسيطة، والاستثناء الوحيد هو حرف الضاد الذي عوض عنه الظاء. ووجدت هذه الحروف جميعها في اللغة العربية الجنوبية (السبئية - المعينية) وفي لغتنا العربية. وفي الآرامية وجدت منها حروف الحاء، العين، الفاء والهاء - وإذا كانت هذه اللغات الشقيقة تشترك في وجود هذه الحروف، التي ظهرت في أبجدياتها، والأبجدية عامل حاسم في إظهار الحروف بخلاف المقطعية، فلا بد أنها وجدت في الأصل المشترك الذي تفرعت منه هذه اللغات، أي

في اللغة الأم. ولما كانت الأكادية متفرعة أيضاً من هذا الأصل المشترك فلا يعقل أن لا تكون قد أخذت الحروف نفسها. غير أن ما منع ظهورها في القراءات الحديثة هو اعتماد العلماء الغربيين، الذين قرروا أصوات المقاطع اللفظية للعلامات المسمارية، على نمط اللغات والخطوط الغربية التي تخلو من هذه الحروف أصلاً. وحين كيَّف هؤلاء العلماء الخط اللاتيني للتعبير عن الخاء، الصاد، الطاء والهمزة (h/kh,ṣ,ṭ,') أدخلوها في قراءة المقاطع. أي، بتعبير أوضح، أنه لا يوجد ما يمنع من إضافة الحروف المفقودة إلى المقاطع اللفظية التي تقرأ بها العلامات نفسها. فمثلاً العلامة المسمارية التي ترمز إلى الكلمة السومرية «شين» بمعنى «مرجل» أعطيت الألفاظ المقطعية رك، روج، روق، سون6، شن وشون، لماذا لا نستطيع أن نضيف إليها ألفاظاً مقطعية مناسبة تتضمن حروفاً مفقودة مثل روغ أو ثون وثن فتصبح ألفاظها المقطعية: رك، روج، روغ، روق، ثون، سون 6، ثن وشون؟ وفي مثال آخر نأخذ الكلمة الأكادية «أيقلُ» (eqlu) التي تعني «حقل» وتكتب بالمقاطع أيق - لو (eq-lu) إذ نجد أن العلامة الأولى (الرقم 80 في قائمة العلامات المسمارية في الفصل الرابع من هذا الكتاب) أعطيت المقاطع اللفظية: إج، إق، إك، أيج، أيق، أيك وجال[2]، علماً أنه لا يوجد ما يمنع من إعطائها المقطع اللفظي حق وحَق أيضاً ونستعمل هذا اللفظ حين نقرأ الكلمة التي تعني «حقل» باستبدال لفظ المقطع الأول «أيق» باللفظ «حَق» مع الإبقاء على العلامة المسمارية نفسها وبهذا تكون قراءة الكلمة حَق - لو مقطعياً والكلمة كلها «حَقلُ» في حالة الرفع، فنكون بذلك قد قربنا اللغة الأكادية من اللغات الشقيقة لها ومن أصلها المشترك، ولعلنا اقتربنا بذلك من اللفظ الأكادي الصحيح للكلمة مثلما كانت عليه وليس مثلما تقرأ بلسان غربي.

إن القراءة الحالية للمقاطع الأكادية ومقارنتها بالكلمات المشتركة فيما بينها وبين العربية، حين تقاربهما لفظاً ومعنى، تظهر استعمال حروف بديلة في الألفاظ المقطعية التي وضعها العلماء الغربيون للتعويض عن الحروف المفقودة والمشتركة مع الأوغاريتية والعربية الجنوبية والعربية الفصحى، وإلى حد ما مع الآرامية، بطريقة مضاهية للفظ الغربيين للكلمات العربية حين يصعب عليهم لفظ الحاء والضاد والعين وغيرها. وهذا الاستبدال اللفظي يتم حتى في بعض اللهجات العامية العربية للتعويض عن حروف من الفصحى. ويمكن أن نحدد الحروف البديلة التي تظهر في بعض القراءات الحالية للكلمات الأكادية حين تكون هناك حاجة لأحد الحروف المفقودة:

- الزاي والسين والصاد عن حرف الضاد والذال.
- الضاد عن حرف الظاء.
- الخاء أو الهمزة عن حرفي الحاء والغين.
- الهمزة عن حروف: الحاء، العين، الغين والهاء.
- الپاء عن حرف الفاء.
- الشين عن حرف الثاء والذال.

إن هذا الكتاب، سواء في هذا الفصل أو في الفصلين الثالث والرابع، يتعامل مع قراءة المقاطع اللفظية والكلمات الأكادية بحسب ما هو متبع حالياً في الدراسات المسمارية حتى يتعمق استيعاب اللغة الأكادية وقواعدها ونصوصها وتنشأ مدرسة عربية معتمدة على إمكانات اللغة العربية في هذا المجال، وهو ما نسعى إليه من خلال هذا الكتاب والكتب التي سبقته والتي ستلحقه، وحينها سوف لا يكون مناص من وضع قراءة جديدة للمقاطع اللفظية وللكلمات الأكادية بحيث لا تكون هناك حروف مفقودة في النصوص الأكادية.

ثانياً: الحروف الصحيحة المستعملة حالياً في قراءة المقاطع الأكادية سبعة عشر مع الهمزة. وهذه الحروف هي: أ، ب، ت، ج، خ، د، ر، ز، س، ش، ص، ط، ق، ك، ل، م، ن وحرف الپاء الذي يعوض عن الفاء وعن الباء أحياناً. وتقسم هذه الحروف، بحسب طريقة لفظها، إلى ست مجموعات، هي:

- الحروف السنّية: التاء، الدال، الطاء، النون.
- الحروف الشفاهية: الباء، الپاء، الميم.
- الحروف الحنكية: الجيم (وتلفظ جيماً قاهرية)، القاف، الكاف.
- الحروف الصفيرية: الزاي، السين، الصاد، الشين.
- الحروف الانسيابية: الراء، اللام.
- الحروف الحنجرية: الخاء، الهمزة.

وهناك أيضاً الحرفان شبه الصحيحان: الواو والياء. وبذلك يكون مجموع الحروف كلها واحد وعشرين حرفاً. وتستعمل مع هذه الحروف حركات الرفع والنصب والجر (الضمة والفتحة والكسرة) المضاهية لما مستعمل في اللغة العربية. وكانت تلحق الحركات على أواخر الكلمات، في بعض اللهجات، ميم التمييم الذي استعمل في الأكادية مقابل التنوين كما وضحنا آنفاً. وهناك حركة مشتقة إما من حركة النصب أو الجر، أو أنها تقوم عن حرف صحيح مفقود (الحاء والعين في الغالب). وهذه الحركة تتكون بالإمالة، ويعبر عنها العلماء الغربيون بالحرف اللاتيني e، وعبرنا عنها في نظام التعريب الذي وضعناه (يراجع الفصل الثالث من هذا الكتاب) بالحرفين أي في أول الكلمة وياء مسكنة أو مضعفة أو مكررة في وسط الكلمة وآخرها. وكما هو معروف استعمل العلماء الغربيون حروف العلة اللاتينية (i, a, u) للتعبير عن الضمة والفتحة والكسرة على التوالي.

ثالثاً: فضلاً على التغيرات التي تطرأ على حروف الكلمات الأكادية الصامتة والصائتة بحسب اللهجات، هناك تغييرات أساسية تشترك بها لهجات مختلفة من الأكادية ونوردها هنا:

- الهمـزة في نهايـة المقطـع تهمـل ويطـول لفـظ المقطـع. فمـثلاً إئـرُب (i'rub) تـصبح إيـرُب (īrub). ويحـدث التغـيير نفسه للحـرفين شـبه الصحيحين الواو والياء في نهاية المقطـع إذا سـبقتهما ضـمة أو فتحـة أو كسرة، مثال: المقاطع خُ – و > خو، خَ – و > خاو، خِ – و> خي.
- تحدث التغيرات الموضحة في أدناه على الحركات أو حـروف العلـة التي ترد متعاقبة أو لا يفصل فيمـا بينـها سـوى الهمـزة أو الـواو أو الياء، وخصوصاً في اللهجات المتأخرة.

فتحة + فتحة (a +a) أو ألف + فتحة (ā + a) أو فتحة + ألف (a + ā) تصبح ألفاً ممدودة: آ (â).

ألف + كسرة أو ياء (ā + i / ī) تصبح ياءً مكررة يي (ê).

فتحة + كسرة أو ياء (a + i / ī) تصبح ياءً مع التشديد: يّ (ē).

فتحة أو ألف + ضمة أو واو (a / ā + u / ū) تصبح واواً مضعفة: وو (û).

ضمة أو واو + فتحة أو ألف (u / ū + a / ā) تصبح ألفاً ممدودة: آ (â).

ضـمة + كـسرة أو يـاء (u + i / ī) تـصبح يـاءً مـضعفة: يـاء مـع كسرة تحت الحرف الذي يسبقها (î).

- لا يلتقي حرفان ساكنان في بداية الكلمة أو آخرها.

ونبتدئ عرض قواعد اللغة الأكادية هنا بالضمائر الشخصية وضـمائر التملك المتصلة والمنفصلة كما هو موضح في الجداول الآتية:

الجدول رقم 1: الضمائر الشخصية المنفصلة

المفرد	حالة الرفع (الفاعل)		حالة النصب والجر (المفعولية والإضافة)		حالة المفعول لأجله	
المتكلم	أناكُ	anāku	يآت	yâti	يآشِ	yâšim
المخاطب المذكر	أتَّ	atta	كآتَ	kâta	كآشِ	kâši
المخاطبة المؤنثة	أتِّ	atti	كآتِ	kâti	كآشِ	kâšim
الغائب المذكر	شو	šū	شُئاةِ	šu'āti	شُئاشِ	šu'āšim
الغائبة المؤنثة	شي	šī	شُئاةِ	šu'āti	شُئاشِ	šu'āšim
الجمع						
المتكلم	نينُ	nīnu	نئاتِ	ni'āti	نئاشِ	ni'āšim
المخاطب المذكر	أتُّنُ	attunu	كُنوتِ	kunūti	كُنوشِ	kunūšim
المخاطبة المؤنثة	أتِّنَ	attina	كِناتِ	kināti	كِناشِ	kināšim
الغائب المذكر	شُنُ	šunu	شُنوتِ	šunūti	شُنوشِ	šunūšim
الغائبة المؤنثة	شِنَ	šina	شِناتِ	šināti	شِناشِ	šināšim

الجدول رقم 2: الضمائر الشخصية المتصلة

المفرد	حالة الإضافة (ومع الأسماء في حالة الفاعل أو المفعول به)	حالة المفعولية (النصب ومع الأفعال)	نزع الخافض (بعد الأفعال)
المتكلم	ـي/ـ أ/ ـيا –ya/–a/–ī	ـنِ –ni	ـأم/ـ نِم –am/–nim
المخاطب لمذكر	ـكَ –ka	ـكَ –ka	ـكُم –kum
المخاطبة المؤنثة	ـكِ –ki	ـكِ –ki	ـكِم –kim
الغائب المذكر	ـشُ –šu	ـشُ –šu	ـشُم –šum
الغائبة المؤنثة	ـشَ –ša	ـشِ –ši	ـشِم –šim
الجمع			
المتكلم	ـنِ –ni	ـنِئات –ni'āti	ـنِئاشِم –ni'āšim
المخاطب المذكر	ـكُنُ –kunu	ـكُنوتِ –kunūti	ـكُنوشِم –kunūšim
المخاطبة المؤنثة	ـكِنَ –kina	ـكُنوتِ –kunūti	ـكُنوشِم -kunūšim
الغائب المذكر	ـشُنُ –šunu	ـشُنوتِ –šunūti	ـشُنوشِم -šunūšim
الغائبة المؤنثة	ـشِنَ –šina	ـشِناتِ –šināti	ـشِناشِم –šināšim

الجدول رقم 3: ضمائر التملك المنفصلة

الشخص	المفرد	الجمع
المتكلم المذكر	يائُم/يوم yā'um/yūm	نوم nūm
المتكلمة المؤنثة	يَتُّم/يُتُّن yattum/yuttun	–
المخاطب المذكر	كوم kūm	–
المخاطبة المؤنثة	كَتُّم kattum	–
الغائب المذكر	شوم šūm	شُنوم šunūm
الغائبة المؤنثة	شَتُّم šattum	–

وقد استبدلت ضمائر التملك المنفصلة في اللهجات المتأخرة باستعمال الصيغة الآتية: أتُّ (attu) + لاحقة الإضافة – ئا (-'ā) للمتكلم المفرد لتصبح أتّوئا (attū'ā) بمعنى «لي». وللمخاطب المفرد: أتُّ (attu)+ لاحقة الإضافة – كَ (ka -) لتصبح أتّوكَ (attūka) بمعنى «لكَ».

الجدول رقم 4: ضمائر التملك المتصلة

يعرض هذا الجدول استعمال ضمائر التملك المتصلة مع الاسم المفرد المذكر «بيْلٌ» (bēlum) – مع التمييم – ويعني «سيدٌ». يبين العمود الأول، الأيمن، الشخص الذي يعود له الضمير المتصل، وفي العمود الثاني الضمير نفسه. وفي العمود الثالث الاسم «بيّل» حينما يكون في حالتي الرفع (فاعلاً) والنصب (مفعولاً به). ويلاحظ أن الاسم يفقد هنا النهاية الإعرابية حين يلحق به الضمير المتصل. أما العمود الرابع فيبين الاسم في حالة الجر، وهنا ترد الكسرة قبل الضمير المتصل. والعمود الخامس يتضمن المعنى العربي للاسم مع الضمير.

المفرد	الضمير المتصل	حالتا الرفع والنصب	حالة الإضافة	المعنى
المتكلم	-ي/ أ/-يا –ī/– a/–ia	بيّلي bēlī	بيّليّا bēlīya	سيدي
المخاطب المذكر	-كَ –ka	بيّلكَ bēlka	بيّلِكَ bēlika	سيدكَ
المخاطبة المؤنثة	-كِ –ki	بيّلكِ bēlki	بيّلِكِ bēliki	سيدكِ
الغائب المذكر	-شُ –šu	بيّلشُ bēlšu	بيّلِشُ bēlišu	سيده
الغائبة المؤنثة	-شَ –ša	بيّلشَ bēlša	بيّلِشَ bēliša	سيدها
الجمع				
المتكلم	-نِ –ni	بيّلنِ bēlni	بيّلِنِ bēlini	سيدنا
المخاطب المذكر	-كُنُ -kunu	بيّلكُنَ bēlkunu	بيّلِكُنُ bēlikunu	سيدكم
المخاطبة المؤنثة	-كِنَ –kina	بيّلكِنَ bēlkina	بيّلِكِنَ bēlikina	سيدكن
الغائب المذكر	-شُنُ –šunu	بيّلشُنُ bēlšunu	بيّلِشُنُ bēlišunu	سيدهم
الغائبة المؤنثة	-شِنَ –šina	بيّلشِنَ bēlšina	بيّلِشنَ bēlišina	سيدهن

أسماء الإشارة:

استعملت الضمائر الشخصية المنفصلة للغائب المفرد المذكر (شو šū) والمؤنثة (شي ši) في حالة الفاعل، وفي حالة المفعول به والإضافة (شُئاة šu'āti)، وللغائب الجمع المذكر (شُنُ šunu) والمؤنث (شِنَ šina) في حالة الفاعل، وفي حالة المفعول به والإضافة (شُنوت šunūti للمذكر وشنات šināti للمؤنث) للدلالة على الأشخاص بمعنى اسم الإشارة. مثال ذلك «أويلُ شو» (ذلك الرجل)، «سنِّشةُ شي» (تلك المرأة)، «أويلَ شُئاة، سنِّشة شُئاة» (ذلك الرجلَ، تلك المرأةَ)، «أويلو شُن» (أولئك الرجال)، «سنِّشاتُ شنَ» (أولئك النسوةُ)، «أويلي شُنوت» (أولئك الرجال) و«سنِّشات شَنات» (أولئك النسوة). ولابد من الإشارة هنا إلى أننا استعملنا الأسماء في الأمثلة بدون التمييم وإنما بالحركات التي عرفتها الأكادية بعد الاستغناء عن التمييم في اللهجات اللاحقة بعد البابلية القديمة.

هناك اسما إشارة استعملا في اللغة الأكادية، وهما أنُّو (annû)، وفي الآشورية الحديثة يكتب «خَنُّو» (khannû)، ويعني «هذا»، وألّو (allû) ويعني «ذلك». وكلا هذين الاسمين كان يكتب بالتمييم في البابلية القديمة.

أسماء الوصل:

استعملت لأداء وظائف أسماء الوصل في اللهجات المبكرة شُ (šu)، شَ (ša) وشِ (ši) للمذكر في حالات الرفع والنصب والجر على التعاقب، وللمؤنث المفرد «شات» (šāt)، والمؤنث الجمع «شوت» (šūt). لكن أسماء الوصل هذه استبدلت جميعها في اللهجات اللاحقة باسم الوصل «شَ» الذي يعني حرفياً «يعود إلى، يخص»، وصار يستعمل بمعنى «الذي، التي، الذين، اللواتي».

أدوات الاستفهام:

استعملت في اللغة الأكادية أدوات الاستفهام التي نوردها هنا بدون التمييم:

- مَنُ (mannu)، وفي الآشورية الحديثة مَن (man) بمعنى «مَنْ؟».
- مينُ (mīnu): ماذا؟، واشتقت منه في البابلية القياسية أداة الاستفهام «إمّينيي» (immīnê) بمعنى «كيف؟».
- منسُ (minsu)، مشُ (miššu)، أمّينِ (ammīni): لماذا؟. وحين تضاف كلمة إنَنَّ (inanna) بمعنى «الآن» إلى أداة الاستفهام الأخيرة تتكون أداة الاستفهام «أمّينَنّآ» (ammînannâ) بمعنى «لماذا الآن؟».
- أيُ (ayyu)/ أيُو (ayyū): مَن؟ لغير العاقل المفرد المذكر. ويشتق من اسم الاستفهام هذا: أيّةُ (ayyītu) للمفرد المؤنث، أيّوتُ (ayyūtu) للجمع المذكر، «أيّاتُ» (ayyātu) للجمع المؤنث.

أسماء الإبهام والتعميم:

- مَمَّن (mamman)، وأحياناً مَنمَن (manman). «شخص ما، أي شخص»، وحين يأتي مع أداة النفي يكون المعنى «لا أحد».
- مِمَّ (mimma): «أي شيء، شيء ما، كل شيء»، مع أداة النفي يكون المعنى «لا شيء». وحينما يأتي هذا الاسم في التعبير مِمَّ شُمشُ (mimma šumšu)) يكون المعنى «أي شيء مهما كان»، والمعنى الحرفي لهذا التعبير «أي شيء اسمه».
- أيُمَّ (ayyumma): أي، أي أحد، أيما. وللمؤنث أيّتُمَّ (ayyītumma) والجمع أيّوتُمَّ (ayyūtumma).
- أنَنَّ (annanna): «وهكذا، وهلم جرا»، وللمؤنث «أنَنّيةُ» (annannītu).
- مَلَ (mala): «بقدر ما، أكبر ما يمكن».

الأسماء والصفات:

الأسماء في الأكادية، مثلما هي في العربية، تكون مذكرة في الأصل، بدون زوائد، وتؤنث بإضافة تاء التأنيث. وهي ترفع وتفتح وتجر بالضمة والفتحة والكسرة، سواء مع التمييم أم بدونه، بحسب موقعها في الجملة.

فملك في الأكادية هو شَرُ في الرفع وشَرَ في النصب وشَرِ في الجر. ويثنى بإضافة الألف والنون في حالة الرفع (شَرّان: ملكان)، والياء والنون في حالتي النصب والجر (شَرّين: ملكين). أما جمع الأسماء المذكرة فيكون بإضافة الواو في آخر الاسم في حالة الرفع (شَرّو: ملوكٌ) والياء في حالتي النصب والجر (شَرّي). وهناك طريقة أخرى لجمع الاسم المذكر بإضافة لاحقة الجمع: -أنُ (ānu-) في حالة الرفع (شَرّانُ: ملوكٌ) و- أنِ (āni-) في حالتي النصب والجر (شَرّانِ: ملوكاً، ملوكٍ).

تؤنث الأسماء المذكرة في الأكادية بالطريقة نفسها التي تؤنث فيها الأسماء المذكرة في العربية. ذلك أن التأنيث يكون بإضافة تاء التأنيث قبل التمييم أو حركة الإعراب. فكلمة ملك شَرُ تؤنث شَرَّةُ (šarratu) في حالة الرفع وشَرَّةَ (šarrata) في حالة النصب في حالة النصب وشَرَّةِ (šarrati) في حالة الجر. ومن الأمثلة على تأنيث الأسماء: كَلبُ (كَلبٌ) ← كَلبَةُ (فتحت الباء هنا لمنع التقاء الساكنين)، مارُ (ابن) ← مارةُ. يثنى الاسم المؤنث بإضافة الألف والنون إلى آخر الاسم في حالة الرفع (شَرَّتان: ملكتان) والياء والنون في حالتي النصب والجر (شَرَّتين: ملكتين). أما جمع الاسم المؤنث فيكون بإضافة الألف قبل تاء التأنيث ووضع حركة الإعراب المناسبة على الأخيرة. وهكذا يكون جمع شَرّة: شَرّاتُ (ملكاتُ) في حالة الرفع وشَرّات (ملكات) في حالتي النصب والجر. ويكون جمع كَلبَةُ ← كلباتُ في حالة الرفع وكَلباتِ في حالتي النصب والجر، وجمع مارةُ ← ماراتُ ومارات.

تطابق القاعدة اللغوية التي تخضع لها الصفات في الأكادية القاعدة اللغوية نفسها الموجودة في اللغة العربية. فالصفة في كلتا اللغتين تتبع الموصوف في الجنس والعدد وحركة الإعراب والموضع في الجملة. تطبق على الصفة في الأكادية القواعد نفسها المطبقة على الاسم في المفرد،

وذلك من ناحيتي الإعراب والتذكير والتأنيث. لكن هذه القواعد تختلف في المثنى والجمع. ولا توجد قواعد خاصة بالصفات في المثنى من ناحيتي الإعراب والتذكير والتأنيث، وإنما تطبق قواعد الجمع نفسها. إذ أنه بخلاف الأسماء التي تثنى وتجمع باستعمال لاحقتين مختلفتين، مثلما سبق توضيحه، نجد أن الصفات في المثنى والجمع تكون باللاحقة نفسها وتطبق عليها قواعد الإعراب. فإذا أخذنا الصفة دَنُ (dannu)، التي تعني قويّ، نجد أنها تنصب وتجر بالطريقة نفسها للاسم المذكر المفرد (دَنَّ، دَنٍّ)، وتؤنث مثل الاسم بإضافة تاء التأنيث وتحريكها بحسب حركة الموصوف في الرفع والنصب والجر (دَنَّةُ، دَنَّةَ، دَنَّةِ). غير أنها تختلف عن الاسم في المثنى والجمع، إذ تكون للمذكر دَنّوتُ في حالة الرفع ودَنّوت في حالتي النصب والجر، وللمؤنث دَنّاتُ في حالة الرفع ودَنّات في حالتي النصب والجر. ونورد مثالاً آخراً عن صفتين هما أيزُ (ezzu) «غاضب» للمفرد في حالة الرفع وأيزَّ في حالة النصب وأيزِّ في حالة الجر، وجمعها أيّزّوتُ (ezzūtu) في حالة الرفع وأيّزّوت (ezzūti) في حالتي النصب والجر. وفي التأنيث تكون الصفة نفسها للمفرد في حالة الرفع أيزّيةُ (ezzetu) وفي حالة النصب أيزّيةَ وفي الجر أيزّيةِ. أما جمعها فيكون أيزّيّةُ (ezzētu) في حالة الرفع وأيّزية (ezzēti) في حالتي النصب والجر.

لتوضيح هذه الاشتقاقات للصفة وصلتها بالموصوف نورد هنا مثالاً لصفة وموصوف في جميع اشتقاقاتهما. والمثال الذي نورده للموصوف هو الاسم «شَرُ» (ملك)، وللصفة «دَنُ» (قوي)، وتطبيق هذا المثال يكون على النحو الآتي:

ملاحظة: وضعت ميم التمييم بين قوسين في آخر الكلمات بالحرف اللاتيني لتوضيح استعمال التمييم.

حركة الإعراب	المذكّر	المؤنّث
	أولاً - المفرد	
الرفع	شَرُ دَنُ (ملكٌ قويٌ) šarru(m) dannu(m)	شَرَّةُ دَنَّةُ (ملكةٌ قويةٌ) šarratu(m) dannatu(m)
النصب	شَرَّ دَنَّ (ملكاً قوياً) šarra(m) danna(m)	شَرَّةَ دَنَّةَ (ملكةً قويةً) šarrata(m) dannata(m)
الجر	شَرِّ دَنِّ (ملكٍ قويٍ) šarri(m) danni(m)	شَرَّةِ دَنَّةِ (ملكةٍ قويةٍ) šarrati(m) dannati(m)
	ثانياً - المثنى	
الرفع	شَرَّان دَنّوتُ (ملكان قويان) šarrān dannūtu(m)	شَرَّتان دَنّاتُ (ملكتان قويتان) šarratān dannātu(m)
النصب والجر	شَرّين دَنّوت (ملكين قويين) šarrīn dannūti(m)	شَرَّتين دنّات (ملكتين قويتين) šarratīn dannāti(m)
	ثالثاً - الجمع	
الرفع	شَرّو دَنّوتُ (ملوكٌ أقوياءٌ) šarrū dannūtu(m)	شَرّاتُ دَنّاتُ (ملكاتٌ قوياتٌ) šarrātu(m) dannātu(m)
النصب والجر	شَرّي دَنّوت (ملوكِ أقوياءِ) šarrī dannūti(m)	شَرّات دَنّات (ملكاتٍ قوياتٍ) šarrāti(m) dannāti(m)

في تكوين المضاف والمضاف إليه توجد ثلاث حالات إضافية للاسم مضاهية لحالات الإضافة في اللغة العربية. في الحالة الأولى يسبق المضاف المضاف إليه، مثل قولنا «بيت الرجل» وفي الأكادية «بيتْ أوّيلٍ» (bit awīlim). وقد أوردنا المثال هنا مع التميم، ويلاحظ استعمالنا لعلامة السكون على الواو في كلمة أوْيلِ لتمييز الواو هنا باعتباره حرف شبه صحيح. وحالة الإضافة الثانية تكون بإلحاق الضمير المتصل مثلما في «بيته»، وبالأكادية بيتشُ (bītšu) التي يدغم فيها حرفا التاء والشين فيصبحان شيناً مضعفة ثم تخفف إلى سين مضعفة: بيشُ (bīššu) ←

بيسُ (bīssu). أما الحالة الثالثة فتكون حين يرد الاسم في أول المقطع المرادف لجملة صلة الموصول بدون استعمال اسم الوصل، مثل: «بيت إبنو» (bīt ibnū) أي «البيت (الذي) بنى». والحالة الثالثة تكون باستعمال «شَ» كأداة إضافة وهي هنا تضاهي لام التملك في العربية. ويمكن تلخيص ما يتعلق بحالات الإضافة في الملاحظات الآتية:

أولاً: تختفي حركة الإعراب من الاسم المضاف. مثل: بيتُ تصبح بيتْ (bītu/bītum > bīt)، أويلُ «سيد، رجل، شخص» تصبح أويلْ (awīlu/awīlu(m) >awīl).

ثانياً: تختفي حركة الإعراب من آخر الاسم المضاف الذي ينتهي بحرف صامت مضعف، ويخفف التضعيف، مثل: كُنُكُّ «ختم» يصبح كُنُكْ (kunukku (m) >kunuk)، أيكَلُّ «قصر» يصبح أيكَلْ (ekallu(m) > ekal)، شَرُّ «ملك» يصبح شَرْ (šarru(m) > šar).

ثالثاً: تختفي حركة الإعراب من الاسم المضاف الذي ينتهي بحرفين صحيحين ساكنين ويحرك أولهما بحركة الحرف الصحيح السابق له، مثل: نكبُ «ناطح» يصبح نكِبْ (nikpu(m) > nikip)، كَلبُ «كلب» يصبح كَلَبْ (kalbu(m) >kalab)، بُلطُ «حياة» يصبح بُلُطْ (bultu(m) > bulut).

رابعاً: في حالة الاسم متعدد المقاطع يستعاض عن حركة الإعراب بالكسرة، مثل: نَپشتُ «حياة» يصبح نَپشتِ (napištu(m) > nspišti)، مقتُ «سقوط» يصبح مقتِ (miqittu(m) >miqitti).

خامساً: تحتفظ بعض الأسماء بحركة الكسرة أحياناً أو السكون، مثل: ألُ «مدينة» يمكن أن يكون في حالة الإضافة ألْ (āl) أو ألِ (āli)، وكذلك شُم «اسم» يكون إما شُمْ (šum) أو شُمِ (šumi).

سادساً: أسماء الجمع المذكر تبقى على حالها وبالنهايات الإعرابية بحسب موقعها في الجملة حين تضاف. لكن الأسماء المؤنثة، المفرد والجمع، تفقد حركة الإعراب التي تلحق تاء التأنيث. مثال على إضافة أسماء الجمع المذكر: في حالة الرفع بيّلو مات (bēlū māti) «أسياد البلاد»، وفي حالتي النصب والجر ماري شَرٍّ (mārī šarri) «أبناء الملك»، كَلبي أوِيل (kalbī awīli) «كلاب الرجل». ومن الأمثلة على إضافة الاسم الجمع المؤنث: بيتات ألِ (bītāt āli) «بيوت المدينة»، شَرّاتْ ماتِ (šarrāt māti) «ملكات البلاد».

سابعاً: حين يضاف الاسم المثنى المذكر أو المؤنث يختفي حرف النون من آخر الاسم وتبقى الحركة الإعرابية الخاصة بالمثنى، وبذلك يظهر الاسم بمظهر الاسم الجمع. مثال: إينا أيطلِ (īna eṭli) «عينا الفتى»، أُزني مَرصِ (uznī marsi) «أذني المريض».

ثامناً: حين تستعمل شَ كأداة للإضافة بين المضاف والمضاف إليه يحتفظ الاسم المضاف بالحركة الإعرابية الخاصة به ويجر الاسم المضاف إليه، مثال: بيّلُ شَ بيتِ (bēlu ša bīti). ويلاحظ أن هذه الطريقة لتكوين الإضافة ملزمة حين يتألف المضاف من اسمين معطوفين على بعضهما، مثل: قاتُ وشيّپُ شَ بيّلِ (qātu u šēpu ša bēli) «يدا وقدما السيد»، وفي هذه الحالة لا يصح أن تكون جملة المضاف والمضاف إليه هذه بالشكل الآتي: قاتْ وشيپْ بيّلِ.

تاسعاً: إذا كانت هناك صفة للمضاف فإنها ترد بعد المضاف إليه وتأخذ الحركة الإعرابية المحذوفة نفسها للاسم المضاف. فعلى سبيل المثال تكون جملة «رأيت ابن الملك الصغير» في الأكادية «مار شَرٍّ صيخرَ أمُر» (mār šarri şekhra amur)، وجملة «مع سيدات المدينة العظيمات» تكون في الأكادية «إتِّ بيّليّة ألِ رَبيات» (itti bēlēt āli rabiāti).

الصيغ الفعلية:

توجد في اللغة الأكادية أربع صيغ أساسية للأفعال تطابق صيغ الفعل في اللغة العربية. وتتطور من كل من هذه الصيغ الأساسية صيغتان تكون الأولى بإضافة حشوة التاء والثانية بإضافة الحشوة تَن. وقبل أن نأتي على شرح هذه الصيغ الفعلية لابد من تحديد أسمائها. فقد أطلق العلماء الغربيون تسميات مختصرة بحروف على كل من هذه الصيغ. وبحسب هذه الطريقة سميت الصيغ الأربع الأساسية بالحروف اللاتينية الأربعة: G, D, Š, N. وأضيفت إلى هذه الحروف التي ترمز إلى الصيغ الأربع الأساسية حروف الحشوتين الخاصة بكل من الصيغتين المتطورتين من كل واحدة من الصيغ الأساسية. وهكذا يرمز إلى الصيغتين المتطورتين من الصيغة G بالحروف Gt و Gtn، ومن الصيغة D بالحروف Dt و Dtn، ومن الصيغة š بالحروف Št و Štn. أما الصيغة N فقد كانت الصيغة Nt، التي يفترض أن تكون متطورة منها، نادرة جداً وغير مستعملة عملياً في النصوص، ولذلك تهمل الإشارة إليها في الدراسات المسمارية. ولكن وجدت الصيغة الأخرى Ntn المتطورة منها. فضلاً على هذه الصيغ توجد صيغة يشار إليها بالحرفين ŠD لأنها تمثل مزيجاً من الصيغتين D وŠ.

وهناك طريقة ثانية في تسمية الصيغ الأربع للفعل الأكادي وكذلك الصيغ المتطورة منها. وتعتمد هذه الطريقة الأرقام اللاتينية للدلالة على الصيغ الأربع الأساسية، والأرقام العربية للدلالة على الصيغ المتطورة منها. فبحسب هذه الطريقة ترمز الأرقام اللاتينية I – IV إلى الصيغ G – N، ويرمز بالأرقام العربية 1-3 إلى كل من الصيغ الأساسية والصيغتين المتطورتين منها. وقد أتبعت هذه الطريقة في تسمية صيغ الفعل الأكادي في القاموس الأكادي الذي أصدرته جامعة شيكاغو (يرمز إليه بالحروف CAD)، في حين اعتمد القاموس الأكادي الذي أصدره ولفرام فون زودن (AHW) طريقة تسمية الصيغ بالحروف.

أما الطريقة التي وضعناها لتسمية صيغ الفعل الأكادي، ونشرت في كتابي «**المعجم المسماري**» و«**شريعة حمورابي**» وفي الفصل الثالث من هذا الكتاب، فتتمثل في استعمال أسماء عربية للصيغ تصلح أن تكون مستعملة في المدرسة العربية للدراسات المسمارية التي نسعى لتكوينها من خلال هذه الإصدارات وما سيلحقها خلال السنوات القليلة القادمة. وبحسب هذه الطريقة سميت الصيغ الأربع الأساسية كما يأتي: الصيغة البسيطة (G)، الصيغة المضعفة (D)، الصيغة السببية (Š) وصيغة المطاوعة (N). ومما لا ريب فيه أن هذه الطريقة هي الأنسب للتعبير عن الصيغ الأساسية، ذلك أن هذه الصيغ نفسها مستعملة للفعل في اللغة العربية وأوزانها: فَعَلَ (الصيغة البسيطة)، فَعَّلَ (الصيغة المضعفة)، استَفَعَلَ (الصيغة السببية Št) وانفعل (صيغة المطاوعة). وتسمى الصيغتان المتطورتان من الصيغ الأساسية باسمي الثانية (مع الحشوة ت) والثالثة (مع الحشوة تَن). وفيما يأتي تسميات صيغ الفعل الأكادي بحسب الطريقتين الغربيتين والطريقة العربية التي وضعناها:

قاموس جامعة شيكاغو	قاموس فون زودن	الطريقة العربية الجديدة
I/1	G	البسيطة (الأولى)
I/2	Gt	البسيطة الثانية
I/3	Gtn	البسيطة الثالثة
II/1	D	المضعفة (الأولى)
II/2	Dt	المضعفة الثانية
II/3	Dtn	المضعفة الثالثة
III/1	Š	السببية (الأولى)

قاموس جامعة شيكاغو	قاموس فون زودن	الطريقة العربية الجديدة
III/2	Št	السببية الثانية
III/3	Štn	السببية الثالثة
IV/1	N	المطاوعة (الأولى)
IV/3	Ntn	المطاوعة الثالثة
II/III	ŠD	صيغة المبالغة

وفيما يأتي شرح لخصائص كل صيغة فعلية ووظائفها:

أولاً: الصيغة البسيطة (G): وهي الصيغة الأساسية للفعل، وتتصف بخلوها من الحشوات الزائدة باستثناء التاء في الماضي التام. تقابلها في العربية صيغة «فَعَلَ». ووظيفة هذه الصيغة الإعلام عن وقوع الفعل أو تكوين اشتقاق اسمي منه بأبسط الصيغ.

ثانياً: الصيغة البسيطة الثانية (Gt): في هذه الصيغة يدخل حرف التاء حشوة على الصيغة البسيطة، ويقابلها في العربية صيغة افتعل. تستعمل الصيغة البسيطة الثانية للدلالة على معاني الانفصال، وخصوصاً مع أفعال الحركة والانعكاس والتبادل، وعلى استمرارية حدوث الفعل.

ثالثاً: الصيغة البسيطة الثالثة (Gtn): في هذه الصيغة تدخل الحشوة -تَن- على الفعل بالصيغة البسيطة الأولى. تستعمل الصيغة البسيطة الثالثة للتعبير عن التكرار والإعادة أو العادة في أداء الفعل.

رابعاً: الصيغة المضعفة (D): يقابلها في العربية صيغة فَعَّلَ، وفيها يضعف الحرف الثاني من جذر الفعل (عين الفعل) مع إضافة السابقة أُ - إلى بعض التصاريف. تستعمل هذه الصيغة لبيان فعل الحالة التي تعبر

عنها الصفة المشبهة بالصيغة البسيطة. وتستعمل كذلك مع أفعال الحركة للتعبير عن تكرار العمل أو ضخامة المفعول به وتعدده. وهي الصيغة المناسبة لبعض الأفعال التي لا يمكن التعبير عنها بدقة في الصيغة البسيطة، وذلك مثل الأفعال المقترنة بالصلاة أو الانتظار أو البحث.

خامساً: الصيغة المضعفة الثانية (Dt): تكون بإدخال حرف التاء حشوة على الفعل بالصيغة المضعفة. ويلاحظ أن تصاريف هذه الصيغة تطابق تصاريف الفعل في الصيغة المضعفة الثالثة (Dtn) باستثناء الفعل المضارع. وهناك تصريفان لا يظهران في هذه الصيغة وهما صفة الحال والصفة المشبهة.

سادساً: الصيغة المضعفة الثالثة (Dtn): تكّون هذه الصيغة بإدخال الحشوة -تَن- على الفعل بالصيغة المضعفة الأولى (D)، وتستعمل للتعبير عن التكرار والإعادة أو الاعتياد على القيام بالفعل بحسب دلالته في الصيغة المضعفة الأولى.

سابعاً: الصيغة السببية (Š): في هذه الصيغة يدخل حرف الشين، المقابل للسين السببية في العربية، قبل الحرف الأول من جذر الفعل (فاء الفعل). وفي بعض التصاريف تدخل السابقة أُ في هذه الصيغة. وعلى الرغم من أن الصيغة السببية الأولى غير مألوفة في اللغة العربية التي تستعمل فيها الصيغة السببية الثانية (Št) يشير ورودها في القرآن الكريم إلى أنها موجودة وقابلة للاستعمال في العربية. فقد وردت للفعل طوع بالتصريف تسطع (سورة الكهف، الآية 82). وعلل اللغويون ذلك بأنه حذف للتاء استثقالاً لنطقها مع الطاء لكن هذا التعليل لا يصح مع كثرة ورود التصريف تستطع وتستطيع في اللغة العربية، حتى أنه ورد أكثر من مرة في السورة الكريمة نفسها. والأصح هو أن يؤخذ التصريف تسطع على أنه بالصيغة السببية الأولى، والتصريف تستطع على أنه بالصيغة

السببية الثانية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن مبادلة السين مع الشين أمر مألوف بين اللغتين الأكادية والعربية واللغات الشقيقة لهما. أما وظيفة الصيغة السببية الأساسية فهي بيان التسبب في حدوث الفعل المعبر عنه بالصيغة البسيطة.

ثامناً: الصيغة السببية الثانية (Št): في هذه الصيغة تضاف تاء على الفعل بالصيغة السببية الأولى. وتطابق تصاريف هذه الصيغة تصاريف الفعل في الصيغة السببية الثالثة (Štn) باستثناء الفعل المضارع. ولا يظهر في هذه الصيغة تصريفا صفة الحال والصفة المشبهة. تستعمل الصيغة السببية الثانية لتكوين المبني للمجهول من الفعل في الصيغة السببية وكذلك لبيان عدم المعرفة بسبب حدوث الفعل. ويقابل هذه الصيغة في اللغة العربية صيغة استَفْعَلَ مثل قولنا استكتب واستقتل واستطاع.

تاسعاً: الصيغة السببية الثالثة (Štn): تكون هذه الصيغة بإدخال الحشوة -تَن- على الفعل بالصيغة السببية الأولى، وتستعمل للتعبير عن التكرار والإعادة واعتياد القيام بأفعال الصيغة السببية.

عاشراً: صيغة المطاوعة (N): تطابق هذه الصيغة صيغة المطاوعة في اللغة العربية، وفي كلتيهما يدخل نون المطاوعة مثلما في انفعل. وفي اللغة الأكادية يضاف النون محركاً بالفتحة قبل الحرف الأول من جذر الفعل (فاء الفعل) وذلك في المصدر وفعل الأمر والصفة المشبهة. أما في التصاريف الأخرى فيدغم حرف النون مع الحرف الصحيح الذي يليه ويضعف الأخير. الوظيفة الأساسية لهذه الصيغة تكوين المبني للمجهول من الصيغة البسيطة، وتستعمل أحياناً للدلالة على الانعكاس والتبادل والشروع في الفعل، وهناك تطابق في الوظيفة بين الصيغتين في العربية والأكادية.

حادي عشر: صيغة المطاوعة الثالثة (Ntn): تدخل الحشوة -تَن- في هذه الصيغة على الفعل بصيغة المطاوعة الأولى. تستعمل صيغة المطاوعة

الثالثة للتعبير عن فعل العادة والتكرار لأفعال صيغة المطاوعة، وتعبر أحياناً عن انفتاح زمن حدوث الفعل بما يعني «في أي وقت».

ثاني عشر: صيغة المبالغة (ŠD): تمتزج في هذه الصيغة خصائص الصيغتين المضعفة والسببية، وتستعمل للتعبير عن أفعال المبالغة والتضخيم. ولا تظهر في هذه الصيغة تصاريف الماضي التام وصفة الحال والصفة المشبهة.

الصرف والاشتقاق للأفعال الأكادية الصحيحة والمعتلة:

من المتفق عليه بين المختصين في الكتابات المسمارية واللغة الأكادية قياس تصريف الأفعال الأكادية على وزن الفعل پ ر س (prs)، ومصدره في الأكادية پَراسُ (parāsu(m في حالة الرفع. ولهذا الفعل معانٍ عديدة منها: قطع، قرر، قسم. ويحمل هذا الفعل ما يعنيه الفعلان العربيان فرز وفرس، والاختلاف في حرف الپاء الذي حل محل الفاء. واتخاذ هذا الفعل مفتاحاً لقياس تصريف الفعل واشتقاقه في اللغة الأكادية من قبل المختصين يقابل اتخاذ الجذر الفعلي ف ع ل للدور نفسه فيما يخص الفعل في اللغة العربية. لذلك كنا قد اتخذنا هذا الجذر (ف ع ل) نفسه لقياس تصريف الفعل الأكادي واشتقاقه في "**المعجم المسماري**..." وكذلك في الفصلين الأول والثالث من هذا الكتاب على الرغم من عدم وجود مضاهٍ له في اللغة الأكادية لفظاً ومعنى. وكان الباعث على اختيارنا ذاك هو تبسيط شرح تصريف الفعل في الأكادية للقارئ العربي، وفي الوقت نفسه بيان الصرف المشترك للأفعال فيما بين اللغتين الشقيقتين. أما في هذا الفصل فإننا نعود إلى استعمال الفعل الأكادي پ ر س معياراً للصرف والاشتقاق خدمة للقارئ الكريم مختصاً كان أم غير مختص.

إن جميع تصاريف الفعل الأكادي واشتقاقاته موضحة على الصفحات اللاحقة، ضمن جداول زيادة في الإيضاح ولتيسير تطبيق أي فعل أكادي

لمعرفة صيغته وتصريفه واشتقاقه. وهذا ما يساعد إلى درجة كبيرة في قراءة النصوص، ذلك أن معرفة تصريف الفعل واشتقاقه والصيغة التي يرد فيها تضمن التوصل إلى معناه الدقيق وبالتالي إلى معنى الجملة التي يكون الفعل عمادها. وسعياً إلى أن تكون الفائدة أعم وأشمل فقد أوردنا الأفعال بكل صرفها واشتقاقها في الصيغ جميعها بالحرف العربي وكذلك بالحرف اللاتيني الذي اعتاد المختصون قراءة النصوص الأكادية بواسطته. إن المادة التالية من الموضوع معروضة من خلال اثنين وعشرين جدولاً تغطي حالات الصرف والاشتقاق جميعها بحسب الصيغ التي سبق شرحها. وفيما يأتي مواضيع هذه الجداول:

الجدول رقم 5: تصريف الفعل الثلاثي الصحيح (پ ر س) في الصيغ الأساسية.

الجدول رقم 6: تصريف الفعل الثلاثي الصحيح (پ ر س) في المجموعة الثانية من الصيغ وفي صيغة المبالغة.

الجدول رقم 7: تصريف الفعل الثلاثي الصحيح (پ ر س) في المجموعة الثالثة من الصيغ.

الجدول رقم 8: اشتقاق الفعل الثلاثي الصحيح (پ ر س) بحسب شخص الفاعل بالصيغة البسيطة.

الجدول رقم 9: الفعل الثلاثي الصحيح (پ ر س): في حالتي صلة الموصول والتوكيد، وبحسب شخص الفاعل، في الصيغة البسيطة.

الجدول رقم 10: تصريف الفعل الثلاثي الصحيح بحسب أبواب الفعل، في الصيغة البسيطة.

الجدول رقم 11: اشتقاقات الفعل الثلاثي الصحيح (ش پ ر) الماضي في الصيغة البسيطة مع الضمائر الشخصية المتصلة للمفعول به والمفعول له.

الجدول رقم 12: تصريف الفعل الثلاثي الصحيح المتبدئ بحرف النون (ن ق ر) في الصيغ الأساسية الأربع.

الجدول رقم 13: تصريف الفعل الثلاثي الشاذ (ن د ن) واشتقاقه للمضارع والماضي التام والأمر في الصيغة البسيطة بحسب شخص الفاعل.

الجدول رقم 14: تصريف الفعل الثلاثي المبتدئ بحرف الواو (و ب ل، و ش ر، و ل د) في الصيغ الأساسية.

الجدول رقم 15: تصريف الفعل الثلاثي المبتدئ بالواو واشتقاقه بحسب شخص الفاعل في الصيغة البسيطة للمضارع والماضي (و ب ل) والصفة المشبهة (و ش ب).

الجدول رقم 16: تصريف الفعل معتل الأول في الصيغ الأساسية البسيطة والسببية (أ ك ل) والمضعفة والمطاوعة (أ خ ز).

الجدول رقم 17: تصريف الفعل معتل الأول (أ پ ش) في الصيغ الأساسية.

الجدول رقم 18: اشتقاق الفعل معتل الأول بحسب شخص الفاعل في الصيغة البسيطة للمضارع (أ ك ل) والماضي (أ پ ش).

الجدول رقم 19: تصريف الفعل معتل الوسط (ك ا ن) في الصيغ الأساسية.

الجدول رقم 20: تصريف الفعل معتل الآخر (ب ن ي) في الصيغ الأساسية.

الجدول رقم 21: تصريف الفعل الرباعي (ب ل ك ت) في صيغتي السببية والمطاوعة الأولى والثالثة.

الجداول 22 - 26: تصريف الأفعال مزدوجة الاعتلال (اللفيف) واشتقاقها.

الجدول رقم 5: تصريف الفعل الثلاثي الصحيح (پ ر س) في الصيغ الأساسية

التصريف	الصيغة البسيطة G	الصيغة المضعفة D	الصيغة السببية Š	صيغة المطاوعة N
المصدر	پَراسُ parāsu	پُرُّسُ purrusu	شُپْرُسُ šuprusu	نَپْرُسُ naprusu
المضارع	إپَرَّس iparras	أُپَرَّس uparras	أُشَپْرَس ušapras	إپَّرَّس ipparras
الماضي	أپْرُس iprus	أُپَرِّس uparris	أُشَپْرِس ušapris	إپَّرِس ipparis
الماضي التام	إپْتَرَس iptaras	أُپْتَرِّس uptarris	أُشْتَبْرِس uštapris	إتَّپْرَس ittapras
الأمر	پُرُس purus	پُرِّس purris	شُپْرِس šupris	نَپْرِس napris
الرجاء والحث	لِپْرُس liprus	لِپَرِّس līparris	ليشَپْرِس līšapris	لِپَّرِس lipparis
اسم الفاعل	پارِس pārisu	مُپَرِّس muparrisu	مُشَپْرِس mušaprisu	مُپَّرِس mupparsu
صفة الحال	پَرْس parsu	پُرُّس purrusu	شُپْرُس šuprusu	نَپْرُس naprusu
الصفة المشبهة	پَرِس paris	پُرُّس purrus	شُپْرُس šuprus	نَپْرُس naprus

ملاحظة: تم الاستغناء عن التمييم والاكتفاء بالضمة في الجداول جميعها. والتمييم يمكن أن يرد هنا، فيما إذا استعملت اللهجة البابلية القديمة مثلاً، في تصريف المصدر واسم الفاعل وصفة الحال.

الجدول رقم 6: تصريف الفعل الثلاثي الصحيح (پ ر س) في المجموعة الثانية من الصيغ وفي صيغة المبالغة

التصريف	الصيغة البسيطة الثانية Gt	الصيغة المضعفة الثانية Dt	الصيغة السببية الثانية Št	صيغة المبالغة ŠD
المصدر	پِتْرُس pitrusu	پُتَرُّس putarrusu	شُتَپْرُس šutaprusu	شُپَرُّس šuparrusu
المضارع	إپْتَرَّس iptarras	أُپْتَرَّس uptarras	أُشْتَپْرَس uštapras	أُشْپَرَّس ušparras
الماضي	إپْتَـرَس iptaras	أُپْتَرِّس uptarris	أُشْتَپْرِس uštapris	أُشْپَرِّس ušparris
الماضي التام	إپْتَتَرَس iptatras	أُپْتَتَرِّس uptatarris	أُشْتَتَپْرِس uštatapris	–
الأمر	پِتْرَس pitras	پُتَرِّس putarris	شُتَپْرِس šutapris	شُپَرِّس šuparris
الرجاء والحث	لِپْتَرَس liptaras	لِپْتَرِّس liptarris	لِشْتَپْرِس lištapris	لِشْپَرِّس lišparris
اسم الفاعل	مُپْتَرِس muptarsu	مُپْتَرِّس muptarrisu	مُشْتَپْرِس muštaprisu	مُشْتَپَرِّس muštaprrisu
صفة الحال	پِتْرُس pitrusu			
الصفة المشبهة	پِتْرُس pitrus			

الجدول رقم 7: تصريف الفعل الثلاثي الصحيح (پ ر س) في المجموعة الثالثة من الصيغ

التصريف	الصيغة البسيطة الثالثة Gtn	الصيغة المضعفة الثالثة Dtn	الصيغة السببية الثالثة Štn	صيغة المطاوعة Ntn
المصدر	پِتَرُس pitarrusu	پُتَرُس putarrusu	شُتَپرُس šutaprusu	إتَپرُس itaprusu
المضارع	إپتَنَرَس iptanarras	أُپتَنَرَّس uptanarras	أُشتَنَپرَس uštanapras	إتَّنَپرَس ittanapras
الماضي	إپتَرَّس iptarras	أُپتَرِّس uptarris	أُشتَپرِس uštapris	إتَّپرَس ittapara
الماضي التام	إپتَتَرَّس iptatarras	أُپتَتَرِّس uptatarris	أُشتَتَپرِس uštatapris	إتَّتَپرَس ittatapras
الأمر	پِتَرَّس pitarras	پُتَرِّس putarris	شُتَپرِس šutapris	إتَپرَس itapras
الرجاء والحث	لِپتَرَّس liptarras	لِپتَرِّس liptarris	لِشتَپرِس lištapris	لِتَّپرَس littapras
اسم الفاعل	مُپتَرِّس muptarrisu	مُپتَرِّس muptarrisu	مُشتَپرِس muštapris	مُتَّپرِس muttaprisu
صفة الحال	پِتَرُس pitarrusu	پُتَرُس putarrusu	شُتَپرُس šutaprusu	إتَپرُس itaprusu
الصفة المشبهة	پِتَرُس pitarrus	پُتَرُس putarrus	شُتَپرُس šutaprus	إتَپرُس itaprus

الجدول رقم 8: اشتقاق الفعل الثلاثي الصحيح (پ ر س) بحسب شخص الفاعل بالصيغة البسيطة .

ملاحظة: إن اشتقاق الفعلين المضارع والماضي التام بحسب شخص الفاعل يكون مطابقاً لما هو في الماضي، لذلك لم يدرج هذان الاشتقاقان في الجدول:

شخص الفاعل	الماضي	الأمر	الرجاء والحث	الصفة المشبهة
المفرد				
المتكلم المشترك	أپرُس aprus	–	لُپرُس luprus	پَرساكُ parsāku
المخاطب المذكر	تَپرُس taprus	پُرُس purus	–	پَرساتَ parsāta
المخاطبة المؤنثة	تَپرُسي taprusī	پُرسي pursī	–	پَرساتَ parsāta
الغائب المذكر	إپرُس iprus	–	لِپرُس liprus	پَرِس paris
الغائبة المؤنثة	تَپرُس taprus	–	لو تَپرُس lū taprus	پَرسَت parsat
الجمع				
المتكلم المشترك	نِپرُس niprus	–	ا نِپرُس i niprus	پَرسانُ parsānu
المخاطب المذكر	تَپرُسا taprusā	پُرسا pursā	–	پَرساتُنُ parsātunu
المخاطبة المؤنثة	تَپرُسا taprusā	پُرسا pursā	–	پَرساتِنَ parsātina
الغائب المذكر	إپرُسو iprusū	–	لِپرُسو liprusū	پَرسو parsū
الغائبة المؤنثة	إپرُسا iprusā	–	لِپرُسا liprusā	پَرسا parsā

الجدول رقم 9: الفعل الثلاثي الصحيح (پ ر س) في حالتي صلة الموصول والتوكيد، وبحسب شخص الفاعل

ملاحظة: ما ينطبق على الفعل الماضي في هذا الجدول يشمل الفعلين المضارع والماضي التام، ولذلك لم يدرج هذان الفعلان في الجدول.

العلامة = تعني مطابق لما تقدم عليه. الخط الأفق – يعني عدم وجود التصريف أو الاشتقاق.

شخص الفاعل	صلة الموصول		التوكيد			
المفرد	الماضي	الصفة المشبهة	الماضي	الأمر	الرجاء والحث	الصفة المشبهة
المتكلم	أپرُسُ aprusu	پَرسُ parsu	أپرُسَم aprusam	–	لُپرُسَم luprusam	–
المخاطب المذكر	مطابق للجدول رقم (8)	مطابق للجدول رقم (8)	تَپرُسَم taprusam	پُرسَم pursam	–	–
المخاطبة المؤنثة	=	=	تَپرُسيم taprusīm	پُرسيم pursīm	–	–
الغائب المذكر	=	=	إپرُسَم iprusam	–	لِپرُسَم liprusam	پَرسَم parsam
الغائبة المؤنثة	=	=	تَپرُسَم taprusam	–	لو تَپرُسَم lū taprusam	–

الجمع						
المتكلم	=	=	نپرُسَم niprusam	–	إ نپرُسَم iniprusam	–
المخاطب المذكر	=	=	تَپرُسانم taprusānim	پُرسانم pursānim	–	–
المخاطبة المؤنثة	=	=	=	=	–	–
الغائب المذكر	=	=	إپرُسونم iprusūnim	–	لِپرُسونم liprusūnim	پَرسونم parsūnim
الغائبة المؤنثة	=	=	إپرُسانم iprusānim	–	لِپرُسانم liprusānim	پَرسانم parsānim

الجدول رقم 10: تصريف الفعل الثلاثي الصحيح بحسب أبواب الفعل في الصيغة البسيطة

ملاحظة: من المعروف أن للفعل الثلاثي في اللغة العربية ستة أبواب تختلف فيها حركة الحرف الثاني (عين الفعل) في الماضي والمضارع من باب إلى آخر. وهذه الأبواب الستة هي: فَعَل يفعُل مثل نَصَرَ ينصُر، فَعَل فَعل مثل ضَرَبَ يضرب، فَعَل يفعَل مثل قطَعَ يقطَع، فَعِل يفعَل مثل طَرِب يطرَب، فعُل يفعُل مثل سهُل يسهُل، فَعِل يفعِل مثل وثِق يثِق. أما في الأكادية فتوجد أربعة أبواب يكون الحرف الثاني من جذر الفعل في أولها متغير الحركة بين الفتحة والضمة، وفي أفعال الباب الثاني تكون الحركة ضمة على عين الفعل في كل التصاريف، وتكون هذه الحركة فتحة في الباب الثالث وكسرة في الباب الرابع. ولتوضيح ذلك نورد هنا تصريف فعل واحد من كل باب وهي: باب متغير الحركة: پ ر س (پَراسُ parāsu) «قرر»، باب الضمة: م ق ت (مَقَاتُ maqātu) «سقط»، باب الفتحة: ل م د (لَمادُ lamādu) «درس»، وباب الكسرة: پ ق د (پَقادُ paqādu) «فتش».

التصريف	پَراسُ	مَقاتُ	لَمادُ	پَقادُ
المضارع	إپَرَّس iparras	إمقّت imaqqut	إلَمَّد ilammad	إپَقّد ipaqqid
الماضي	إپرُس iprus	إمقُت imqut	إلَمد ilmad	إپقد ipqid
الماضي التام	إپتَرَس iptaras	إمتَقُت imtaqut	إلتَمَد iltamad	إپتقد Iptaqid
الأمر	پُرُس purus	مُقُت muqut	لَمَد lamad	پِقد piqid
الرجاء والحث	لِپرُس liprus	لِمقُت limqut	للمَد lilmad	لِپقد lipqid

الجدول رقم 11: اشتقاقات الفعل الثلاثي الصحيح (ش ب ر) الماضي في الصيغة البسيطة مع الضمائر الشخصية المتصلة للمفعول به والمفعول له

ملاحظة: اختير الفعل الأكادي ش پ ر (شَپارُ šapāru) «أرسل» المضاهي للفعل العربي س ف ر. والجدول يبين شخص الفاعل المفرد والجمع. أما فيما يخص المفعول به والمفعول له فقد اقتصر في الجدول على الغائب المذكر المفرد والجمع (أرسله، أرسل له). والفعل المستعمل في الجدول هو الماضي في الصيغة البسيطة، وبالإمكان تطبيق الجدول نفسه على كل تصاريف الفعل في الصيغ جميعها وعلى أشخاص المفعول به والمفعول له جميعاً.

الأشخاص	المفعول به		المفعول له	
	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
المتكلم	إشپُرَنّ išpuranni	إشپُرونِنّ išpurūninni	إشپُرَم išpuram	إشپُرُنِم išpurūnim
المخاطب المذكر	إشپُركَ išpurka	إشپُروكَ išpurūka	إشپُرَكُم išpurakkum	إشپُرونِكُم išpurūnikkum
المخاطبة المؤنثة	إشپُرِك išpurki	إشپُروك išpurūki	إشپُرَكِّم išpurakkim	إشپُرونِكُم išpurūnikkum
الغائب المذكر	إشپُرشُ išpuršu	إشپُروشُ išpurūšu	إشپُرَشُم išpuraššum	إشپُرونِشُم išpurūniššum
الغائبة المؤنثة	إشپُرِّ išpurri	إشپُروش išpurūši	إشپُرَشِّم išpuraššim	إشپُرونِشُم išpurūniššum

الجمع				
المتكلم	إشپُرنيات išpurniāti	إشپُرونيات išpurūniāti	إشپُرَنيّاشِم išpuranniāššim	إشپُرونياشِم išpurūniāšim
المخاطب المذكر	إشپُركُنوت išpurkunūti	إشپُروكُنوت išpurūkunūti	إشپُركُنوشِم išpurakkunūšim	إشبُرونكُنوشِم išpurūnikkunūšim
المخاطبة المؤنثة	إشپُركنات išpurkināti	إشپروكنات išpurūkināti	إشپُركَناشِم išpurakināšim	إشپُرونكّناشِم išpurūnikkināššim
الغائب المذكر	إشپُرشُنوت išpuršunūti	إشپُروشُنوت išpurūšunūti	إشپُرشُنوشِم išpuršunūšim	إشبُرونشُنوشِم išpurūniššunūšim
الغائبة المؤنثة	إشپُرشنات išpuršināti	إشپُروشنات išpurūšināti	إشپُرَشّناشِم išpuraššināšim	إشپُرونشّناشِم išpurūniššināšim

الجدول رقم 12: تصريف الفعل الثلاثي الصحيح المبتدئ بحرف النون (ن ق ر) في الصيغ الأساسية الأربع.

ملاحظة: يختلف تصريف الفعل الثلاثي الصحيح المبتدئ بحرف النون، أحياناً، عن تصريف الفعل الاعتيادي وذلك بسبب الإدغام الذي يجري في هذا الحرف. والفعل الأكادي المستعمل في هذا الجدول هو ن ق ر (نَقارُ naqāru) «نقر، هدم»، وهو فعل مشترك بين اللغتين العربية والأكادية.

التصريف	الصيغة البسيطة G	الصيغة المضعفة D	الصيغة السببية Š	صيغة المطاوعة N
المصدر	نَقارُ naqāru	نُقُّرُ nuqquru	شُقُّرُ šuqquru	نَنقُرُ nanquru
المضارع	إنَقّر inaqqar	أُنَقّر unaqqar	أُشَقّر ušaqqar	إنَّقّر innaqqar
الماضي	إقُّر iqqur	أُنَقّير unaqqer	أُشَقّير ušaqqer	إنَّقير innaqer
الماضي التام	إتّقَر ittaqar	أُتَّقّير uttaqqer	أُشتَقّير uštaqqer	إتّنقَر ittanqar
الأمر	أُقُر uqur	نُقّير nuqqer	شُقّير šuqqer	نَقّير naqqer
اسم الفاعل	ناقِرُ nāqiru	مُنَقّر munaqqir	مُشَقّرُ mušaqqiru	مُنقَرُ munnaqru
صفة الحال	نَقرُ naqru	نُقُّرُ nuqquru	شُقُّرُ šuqquru	نَنقُرُ nanquru
الصفة المشبهة	نَقير naqer	نُقُر nuqqur	شُقُر šuqqur	نَنقُر nanqur

الجدول رقم 13: تصريف الفعل الثلاثي الشاذ (ن د ن) واشتقاقه للمضارع والماضي التام والأمر في الصيغة البسيطة بحسب شخص الفاعل

ملاحظة: للفعل ن د ن (نَدانُ nadānu) تصريف خاص باللغة الأكادية، ولذلك أفرد هذا الجدول لبيان تصريفه واشتقاقه في المضارع والماضي التام والأمر بحسب شخص الفاعل في المفرد والجمع وبالصيغة البسيطة.

شخص الفاعل	المضارع		الماضي التام		الأمر	
	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
المتكلم	أدّن addan	ندّن niddan	إتّدن ittadin	نتّدن nittadin	–	–
المخاطب المذكر	تَدّن taddan	تَدّنا taddanā	تَتّدن tattadin	تَتّدنا tattadinā	إدن idin	إدنا idnā
المخاطبة المؤنثة	تَدّن taddini	تدّنا taddanā	تَتّدني tattadnī	تَتّدنا tattadnā	إدن idni	دنا dinā
الغائب المذكر	إدّن iddan	إدّنو iddunū	إتّدن ittadi	إتّدنو ittadnū	–	–
الغائبة المؤنثة	تَدّن taddan	إدّنا iddanā	تَتّدن tattadin	إتّدنا ittadnā	–	–

الجدول رقم 14: تصريف الفعل الثلاثي المبتدئ بحرف الواو (و ب ل، وش ر، و ل د) في الصيغ الأساسية

ملاحظة: يتضمن هذا الجدول تصريف ثلاثة أفعال أكادية مبتدئة بحرف الواو في الصيغ الأساسية الأربع. وهذه الأفعال هي و ب ل (وَبالُ wabālu) «حمل»، وش ر (وَشارُ wašāru) «سدل»، و ل د (وَلادُ walādu) «ولد، أنجب». ويعرض الجدول تصريف الفعل الأول في الصيغتين البسيطة والسببية، وتصريف الفعل الثاني في الصيغة المضعفة والفعل الثالث في صيغة المطاوعة.

التصريف	الصيغة البسيطة G وَبالُ wabālu	الصيغة المضعفة D وشارُ wašāru	الصيغة السببية Š وَبالُ wabālu	صيغة المطاوعة N وَلادُ walādu
المصدر	وَبالُ wabālu	وُشُّرُ waššuru	شوبُل šūbul	–
المضارع	أُبّل ubbal	أُوَشّر ūaššar	أُشَبّل ušabbal	إوَلّد iwwallid
الماضي	أُوبل ūbil	أُوَشّير ūašer	أُشابل ušābil	إوّلد iwwalid
الماضي التام	إتّبَل ittabal	أوتَشّيّر ūtaššer	أُشتابل uštābil	–
الأمر	بل bil	وُشّيّر wuššer	شوبل šūbil	–
اسم الفاعل	وابلُ wābilu	مُوَشّرُ mūašširu	مُشابلُ mušābilu	–
الصفة المشبهة	وَبل wabil	وُشّر wuššur	شوبُل šūbul	–

الجدول رقم 15: تصريف الفعل الثلاثي المبتدئ بالواو واشتقاقه بحسب شخص الفاعل في الصيغة البسيطة للمضارع والماضي وب ل (وَبالُ wabālu) «حمل»، والصفة المشبهة و ش ب (وَشابُ wašābu) «جلس»

شخص الفاعل	الفعل وَبالُ المضارع	الفعل وَبالُ الماضي	الفعل وشابُ الصفة المشبهة
المفرد			
المتكلم	أُبَّل ubbal	أوبِل ūbil	وَشباكُ wašbāku
المخاطب المذكر	تُبَّل tubbal	توبِل tūbil	وَشباتَ wašbāta
المخاطبة المؤنثة	تُبَّلي tubbalī	توبِلي tūbilī	وَشباتِ wašbāti
الغائب المذكر	أُبَّل ubbal	أُبِل ubil	وَشِب wašib
الغائبة المؤنثة	تُبَّل tubbal	توبِل tūbil	وَشْبَت wašbat
الجمع			
المتكلم	نُبِّل nubbil	نوبِل nubil	وَشبانُ wašbānu
المخاطب المذكر	تُبَّلا tubbalā	توبِلا tūbilā	وَشباتُنُ wašbātunu
المخاطبة المؤنثة	تُبَّلا tubbalā	توبِلا tūbilā	وَشباتِنَ wašbātina
الغائب المذكر	أُبَّلو ubbalū	أوبلو ūblū	وَشبو wašbū
الغائبة المؤنثة	أُبَّلا ubbalā	أُوبِلا ūbilā	وَشبا wašbā

الجدول رقم 16: تصريف الفعل معتل الأول في الصيغ الأساسية البسيطة والسببية، أ ك ل (أكالُ akālu) «أكل»، والمضعفة والمطاوعة، أ خ ز (أخازُ akhāzu) «أخذ».

ملاحظة: الأفعال المعتلة في الأكادية، كما هي في العربية، تكون معتلة الأول أو الوسط أو الآخر. وتطبق على هذه الأفعال موازين الصرف نفسها المطبقة على الفعل الصحيح، لكن بسبب وجود الاعتلال فيها يتغير التصريف أحياناً عن الشكل المتوقع للفعل. لذلك خصص هذا الجدول، والجداول الأربعة اللاحقة، لتوضيح تصريف الأفعال المعتلة على اختلاف اعتلالها وجذورها.

التصريف	الصيغة البسيطة G أكالُ	الصيغة المضعفة D اخازُ	الصيغة السببية Š أكالُ	صيغة المطاوعة N اخازُ
المصدر	أكالُ akālu	أُخْزُ ukhkhuzu	شوكُل šūkulu	نَنخزُ nankhuzu
المضارع	إكَّل ikkal	أُخَّز ukhkhaz	أُشَكَّل ušakkal	انَّخَّز innakhkha
الماضي	إيكُل īkul	أُخَّز ukhkhaz	أُشَاكِل ušākil	إنَّخِز innakhiz
الماضي التام	إيتَكَل ītakal	أوتَخِز ūtakhiz	أُشتاكِل uštākil	إتَّنخَز ittankhaz
الأمر	أكُل akul	أُخِّز ukhkhiz	شوكِل šukil	نَنخِز nankhiz
اسم الفاعل	أكِلُ ākilu	مُخَزِّ mukhkhizu	مُشاكِلُ mušākilu	مُنَّخِزُ munnakhz
الصفة المشبهة	أكِل akil	أُخُز ukhkhuz	شوكُل šūkul	نَنخُز nankhuz

الجدول رقم 17: تصريف الفعل المعتل الأول أ پ ش (أيپيّشُ epēšu) «فعل، صنع» في الصيغ الأساسية

ملاحظة: إن الفعل أ پ ش معتل الأول لكنه يمثل مجموعة من الأفعال معتلة الأول التي لا تبتدئ بالهمزة ولكن بلفظ الإمالة، مثل أ م د (أيميّدُ **ēduem**) «فرض» و أ م م (أيميّمُ **ēmuem**) «سخن».

التصريف	الصيغة البسيطة G	الصيغة المضعفة D	الصيغة السببية Š	صيغة المطاوعة N
المصدر	أيپيّشُ epēšu	أُپّشُ uppušu	شوپُشُ šūpušu	نينپُشُ nenpušu
المضارع	إيپيّش īppeš	أُپَش uppaš	أُشيپيّش ušeppeš	إنّيپيّش inneppeš
الماضي	إيپُش īpuš	أُپِّش uppiš	أُشيّپِش ušēpiš	إنّيپِش innepiš
الماضي التام	إيتيپيّش ītepeš	أوتيپِّش ūteppiš	أُشتيّپش uštēpiš	إتّينپيّش ittenpeš
الأمر	أيپُش epuš	أُپِّش uppiš	شوپِش šūpiš	–
اسم الفاعل	أيّپِشُ ēpišu	مُپِّشُ muppišu	مُشيّپِشُ mušēpišu	–
الصفة المشبهة	أيپِش epiš	أُپّش uppuš	شوپُش šūpuš	–

الجدول رقم 18: اشتقاق الفعل معتل الأول بحسب شخص الفاعل في الصيغة البسيط للمضارع (أ ك ل) والماضي (أ پ ش).

ملاحظة: يتضمن هذا الجدول اشتقاق فعلين معتلي الأول بحسب شخص الفاعل في المفرد والجمع. وهذان الفعلان هما: أ ك ل «أكل» في المضارع وأ پ ش «فعل» في الماضي.

شخص الفاعل	المضارع من أكالُ akālu		الماضي من أيپيّشُ epēšu	
	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
المتكلم	أكّل akkal	نكّل nikkal	أيّپُش ēpuš	نيپُش nīpuš
المخاطب المذكر	تَكّل takkal	تَكّلا takkalā	تيّپُش tēpuš	تيّپُشا tēpušā
المخاطبة المؤنثة	تَكّلي takkalī	=	تيّپُشي tēpuši	=
الغائب المذكر	إكّل ikkal	إكّلو ikkalū	إيپُش īpuš	إپُشو ipušū
الغائبة المؤنثة	تكّل takkal	إكّلا ikkalā	تيّپُش tēpuš	إپُشا ipušā

الجدول رقم 19: تصريف الفعل معتل الوسط (ك ا ن) في الصيغ الأساسية

ملاحظة: يعرض هذا الجدول تصريف الفعل معتل الوسط ك ا ن (كآنُ kânu) المطابق للفعل العربي كان. وأصل الألف هنا يكون واواً، أي مضاهٍ لأصل الفعل في العربية. ولابد من الإشارة هنا إلى أنه في اشتقاق الفعل معتل الوسط بحسب شخص الفاعل يضعف الحرف الصحيح

الأخير لتخفيف التشديد على موضع الاعتلال. ومثال ذلك الفعل المضارع للغائب الجمع المذكر في الصيغة المضعفة أُكَنّو (ukannū)، وفي الصيغة البسيطة إكُنّو (ikunnū)، والأمر للمخاطبة المفردة المؤنثة في الصيغة السببية شُكِنّي (šukinnī).

التصريف	الصيغة البسيطة G	الصيغة المضعفة D	الصيغة السببية Š	صيغة المطاوعة N
المصدر	كآنُ kânu	كُنُ kunnu	–	–
المضارع	إكآن ikân	أُكان ukān	أُشكان uškān	إكّآن ikkân
الماضي	إكون ikūn	أُكين ukīn	أُشكين uškīn	إكّين ikkīn
الماضي التام	إكتون iktūn	أُكتين uktīn	أُشتَكين uštakīn	–
الأمر	كون kūn	كين kīn	شُكين šukīn	–
اسم الفاعل	كائِنُ kā'inu	مُكِنُ mukinnu	مُشكِنُ muškinnu	مُكِّينُ mukkīnu
الصفة المشبهة	كين kīn	كون kūn	شُكون šukūn	–

الجدول رقم 20: تصريف الفعل معتل الآخر (ب ن ى) في الصيغ الأساسية

ملاحظة: الفعل الأكادي المستعمل في هذا الجدول هو ب ن ى (بَنُو banû) المطابق للفعل العربي بنى لفظاً ومعنى. وأصل الواو في الفعل الأكادي ياءً مثلما هو في الفعل العربي.

التصريف	الصيغة البسيطة G	الصيغة المضعفة D	الصيغة السببية Š	صيغة المطاوعة N
المصدر	بَنُو banû	بَنُّو bannû	شُبنُو šubnû	نَبنُو nabnû
المضارع	إبَنٌ ibanni	أُبَنٌ ubanna	أُشَبَنَ ušabna	ابَّنٌ ibbanni
الماضي	إبنِ ibni	أُبَنٌ ubanni	أُشَبنِ ušabni	إبَّنِ ibbani
الماضي التام	إبتَنِ ibtani	أُبتَنٌ ubtanni	أُشتَبنِ uštabni	إتَّبنِ ittabni
الأمر	بِنِ bini	بُنٌ bunni	شُبنِ šubni	نَبنِ nabni
اسم الفاعل	بانو bānū	مُبَنّو mubannū	مُشَبَنو mušabnū	مُبَّنو mubbanū
الصفة المشبهة	بَنِ bani	بُنٌ bunnu	شُبنُ šubnu	نَبنِ nabni

الجدول رقم 21: تصريف الفعل الرباعي (ب ل ك ت) في صيغتي السببية الأولى والثانية والمطاوعة الأولى والثالثة

ملاحظة: يوجد في اللغة الأكادية عدد من الأفعال رباعية الجذور ويكاد أن يكون عددها بالنسبة نفسها في اللغة العربية، ويلاحظ أن بعض هذه الأفعال تصرف بالصيغة الأساسية بالطريقة نفسها التي تصرف فيها الأفعال الثلاثية بصيغة المطاوعة. وفي هذا الجدول يعرض تصريف الفعل الرباعي ب ل ك ت «ثار، قاوم، عبر».

التصريف	الصيغة السببية Š	صيغة المطاوعة N	الصيغة السببية الثالثة Štn	صيغة المطاوعة الثالثة Ntn
المصدر	شُبَلكُتُ šubalkutu	نَبَلكُتُ nabalkutu	شُتَبلَكُتُ šutablakkutu	إتَبلَكُتُ itablakkutu
المضارع	أُشبلَكَّت ušbalakkat	إبَلَكَّت ibbalakkat	أُشتَنَبلَكَّت uštanablakkat	إتَّنَبلَكَّت ittanablakkat
الماضي	أُشبَلكِت ušbalkit	إبَّلكِت ibbalkit	أشتَبلَكِّت uštablakkit	إتَّبَلَكَّت ittabalakkat
الماضي التام	أُشتَبَلكِت uštabalkit	إتَّبَلكَت ittabalkat	–	إتَّتَبلَكَّت ittatablakkat
الأمر	شُبَلكِت šubalkit	–	–	–
اسم الفاعل	مُشبَلكِتُ mušbalkitu	مُبَّلكِتُ mubbalkitu	–	مُتَّبلَكِّتُ muttablakkitu
الصفة المشبهة	شُبَلكِت šubalkit	نَبَلكُت nabalkut	–	–

الجدول رقم 22: تصريف الفعل المزدوج الاعتلال (لفيف) أ ل ى (أيلُو elû) «علا، ارتفع»

ملاحظة: لما كانت الأفعال مزدوجة الاعتلال لا تخضع لقاعدة ثابتة في تصريفها واشتقاقها، وكذلك لا ترد في الصيغ كلها فقد اختيرت خمسة منها لتعرض في هذا الجدول والجداول الأربعة اللاحقة.

الصيغة	المضارع	الماضي	الماضي التام
البسيطة G	اِلّ illi	إيلِ īli	إيتيِل īteli
السببية Š	أُشيلّيَ ušelle	أُشيِّل ušēli	أُشتيِّل uštēli
البسيطة الثانية Gt	إيتيِّل ītelli	إيتيِل īteli	إيتيِتِل ītetli

الجدول رقم 23: تصريف الفعل مزدوج الاعتلال و ص ى (وَصُو waṣu) «خرج، طلع»

الصيغة	المضارع	الماضي	الماضي التام
البسيطة G	أُصِّ uṣṣi	أوصِ ūṣi	إتَّصِ ittaṣi
السببية Š	أُشيِصِّ ušeṣṣi	أُشيِّصِ ušēṣi	أُشتيِّصِ uštēṣi

الجدول رقم 24: اشتقاق الفعل مزدوج الاعتلال إِدُو (idû) «عرف»

ملاحظة: لهذا الجدول تصريف واحد فقط بلفظ الماضي وبمعنى الصفة المشبهة. والجدول يوضح اشتقاقه بحسب شخص الفاعل المفرد والجمع. واسم الفاعل من هذا الفعل مودُو mūdû.

شخص الفاعل	المفرد	الجمع
المتكلم	إيدي īde	نيديَ nīde
المخاطب المذكر	تيديَ tīde	تيديئا tīde'ā
الغائب المذكر	إيديَ īde	إيدُو īdû
الغائبة المؤنثة	تيديَ tīde	إيدا īdā

الجدول رقم 25: اشتقاق الفعل مزدوج الاعتلال إشُو (išû) «مَلَك»

ملاحظة: لهذا الفعل تصريف واحد فقط بلفظ الماضي. والجدول يعرض اشتقاق هذا الفعل بحسب شخص الفاعل المفرد والجمع.

شخص الفاعل	المفرد	الجمع
المتكلم	إيشُ īšu	نيشُ nīšu
المخاطب المذكر	تيشُ tīšu	تيشآ tīšâ
الغائب المذكر	إيشُ īšu	إيشُو īšû
الغائبة المؤنثة	تيشُ tīšu	إيشآ īšâ

الجدول رقم 26: تصريف الفعل المعتل المبتدئ بالواو وَرُو (warû) «أمر»

الصيغة	المضارع	الماضي
البسيطة G	–	أورُ ūru
السببية Š	أشَرَّ ušarra	أشارِ ušāri

نصوص أكادية

اختيرت مجموعة نصوص أكادية من لهجات وعصور ومواضيع مختلفة لتقدم هنا مع قراءاتها المقطعية والصوتية والشروحات اللغوية اللازمة. وتضم هذه المجموعة ثمانية نصوص، وفيما يأتي عرض للهجات هذه النصوص وعصورها ومواضيعها:

- النص رقم (1): اللهجة الأكادية القديمة، عصر الدولة الأكادية (ما بين عامي 2261 و2199 ق.م)، نص اقتصادي.
- النص رقم (2): اللهجة البابلية القديمة، العصر البابلي القديم، سلالة بابل الأولى في عهد الملك سُمو - لئيل (1880 - 1845 ق.م)، نص قضائي، دعوى ملكية.
- النص رقم (3): اللهجة البابلية القديمة، العصر البابلي القديم، سلالة بابل الأولى في عهد الملك حمورابي (1792 - 1750 ق.م)، رسالة رسمية من الملك.
- النص رقم (4): اللهجة الآشورية الوسيطة، العصر الآشوري الوسيط (في الربع الأول من القرن الثالث عشر قبل الميلاد)، رسالة.
- النص رقم (5): اللهجة البابلية الوسيطة، العهد الكاشي في أثناء حكم الملك كَدَشمَن - أنليل (1277 ق.م)، سلالة بابل الثالثة، نص قضائي، دعوى أحوال شخصية.

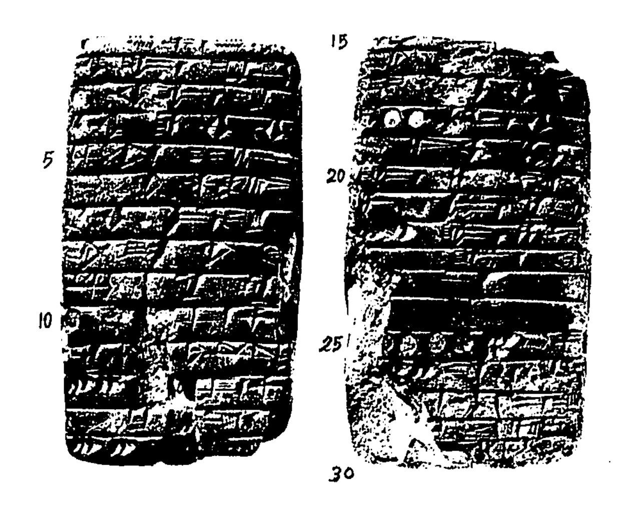
- النص رقم (6): اللهجة الآشورية الوسيطة، العصر الآشوري الوسيط، من أواخر عهد الملك الآشوري أدد - نِراري الأول (1307 - 1275 ق.م). عقد قانوني حول قرض خاص بكمية من القصدير.
- النص رقم (7): اللهجة الآشورية الحديثة، العصر الآشوري الحديث في عهد الملك الآشوري أسرحدون (680 - 669 ق.م). رسالة رسمية موجهة إلى الملك.
- النص رقم (8): اللهجة البابلية المتأخرة، العصور المتأخرة. رسالة رسمية موجهة من الملك.

من المعروف أن الطريقة القديمة التي كان علماء المسماريات ينشرون بواسطتها النصوص الأكادية تتمثل في قراءة المقاطع اللفظية (transliteration) ثم نقل ألفاظ الكلمات (transcription) وأخيراً الترجمة. وفي الوقت الحاضر يقتصر النشر في المراجع الأجنبية على قراءة المقاطع اللفظية فقط ثم الترجمة. ذلك أن نقل ألفاظ الكلمات يتطلب جهداً مضافاً لضبط الأوزان اللفظية والتصاريف في الوقت الذي يمكن توظيف هذا الجهد لقراءة نصوص جديدة يستمر اكتشافها في كل يوم تقريباً. فضلاً على هذا توجد حاجة ماسة لإعادة قراءة نصوص سبق نشرها، خصوصاً قبل أكثر من خمسة عقود، بسبب التطورات التي يشهدها علم المسماريات مع استمرار البحوث والدراسات الخاصة به. أما الطريقة التي اتبعناها في معالجة هذه النصوص، ونعتبرها ضرورية لمدرسة عربية جديدة في قراءة النصوص الأكادية، فتتمثل في تنفيذ مرحلة واحدة ما بين النص المسماري والترجمة العربية. وهذه المرحلة تتضمن القراءة اللفظية للمقاطع مع ألفاظ الكلمات الأكادية حين تكون مدونة في النص بالمقاطع الرمزية (لوغوغرام) التي تستعمل بكثرة في

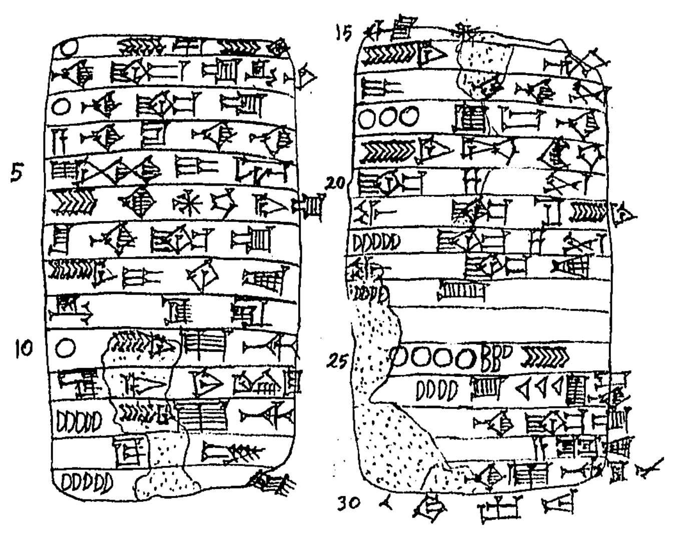
النصوص الأكادية. وبذلك يكون القارئ العربي على إطلاع بكلتا الطريقتين، المقطعية واللفظية. وتكون المقاطع الرمزية مكتوبة بحرف داكن بين قوسين بعد كل كلمة أكادية ترمز إليها. وقد اقتصر الجمع بين قراءة المقاطع اللفظية ونقل ألفاظ الكلمات معاً على النص الأول فقط لبيان خطوات ترجمة النص القديم.

تجدر الإشارة إلى أن العلامات الدالة تكتب هنا قبل الكلمات، أو بعدها بحسب ورودها في النص المسماري، مع فصلها عن الكلمات التي تدل عليها بنقطة (.) وليس بشارحة (-) مثل التي تفصل بين المقاطع. وما وضع بين قوسين في الترجمة العربية غير موجود في النص ولكن أضيف لتوضيح المعنى. وفي الألفاظ المقطعية في داخل الكلمة يحافظ على استمرارية اللفظ بحذف حرف العلة أول المقطع، مثل: دو - أو^{2}- كا تكتب دو - و^{2}- كا. المقاطع التي توضع بين قوسين مضلعين < > هي التي أهمل الكاتب القديم تدوينها.

النص رقم (**1**) وجه الرقيم



قفا الرقيم وجه الرقيم





السطر	القراءة المقطعية	القراءة اللفظية للكلمات	الترجمة العربية
1	10 ش - جور شي - خار - أن	10 كور شيءً شيء - خار - أن	10 كور (=3000 لتر) من الشعير
2	نا - بِ^{2} - أوم - إك - شور	نَبِئوم إكشُر	عوض نَبِئوم
3	10 (جور) نا - بِ^{2} - أوم	10 كور نَبِئوم	10 كور نَبِئوم
4	أ - نا أي - نا - نا	أنَ أينانا	إلى إينانا،
5	أيدِن إ - دِ م^{2}	يَخارِ إدِم	الفخّار، أعطى.
6	شي - خار - أن أي^{3} - نِ - أوم	شي - خار - أن أينِئوم	شعير أينِئوم
7	شو نا - بِ^{2} - أوم	شُ نَبِئوم	الذي نَبِئوم
8	إن إ - تي - سو	إن إتيّسُ	بآلة بذاره
9	إك - سو^{4} - را	إكسُرَ	قد عوض
10	**10** (جور) إن أي^{2} - ت	10 كور إن بيتِ	10 كور في البيت
11	لا - ن سال - لو^{2} - أزلاج^{2}	لاني أشلَكَةُ	لاني، قصّارة الأنسجة،
12	5 (جور) إن أي^{2} - تِ	5 كور إن بيتِ	5 كور في البيت
13	توج^{2} - دو^{8}	كامدُ	المنجِّد
14	5 (جور) [...] - لوم	5 كور [...] - لوم	5 كور

السطر	القراءة المقطعية	القراءة اللفظية للكلمات	الترجمة لعربية
15	أو^{3} دِنجِر – [...]	و إلُم–...	وإلُم...
16	إن [...] – تِم	إن [...] – تِم	في...
17	إ – نا – نا – نوم	إنانانُم	إنانانُم
18	30 سِـجْ^{2} – مـا – نا	30 مانا شِپات	30 منا (حوالي 14.5 كغم) صوف
19	إن نا^{4} – كو^{3} – بابّار	إن أبنِ كَسپٍ	(موزونة) بحجر الفضة،
20	ب^{2} – زا – نوم	بِزانُم	بِزانُم
21	وا – بِل^{2} – س – إن	وابلِسن	حاملها
22	5 جورب^{2} – زا – نوم	5 كور بزانُم	5 كور، بزانُم
23	وا – بِل^{2} – سو	وابلِسُ	حاملها
24	[4] إكو	[4] إكُو	14.400م^{2}
25	[شو – نِجِن^{2}] 45 شي – جور	[نَپخَرُ] 45 كور شيءٌ	[المجموع] 13.500 لتر شعير
26	[شو – نِجِن^{2}] 4 إكو 30 رسِج^{2} – ما – نا	[نپخَرُ] 4 إكُو 30 منا شِپات	[المجموع]14.400م^{2}، 30 منا صوف
27	[...] نا – ب^{2} – أوم	[...] نَبئوم	[...] نَبئوم
28	[...] أ– بو^{3} – سو	[...] أبوسُ	[...] أبوه
29	[شو–وت أ] – نا أي^{2} – ت – سو^{4} – نو	[شوت] أنَ بيتِسُنُ	[التي] إلى بيتهم
30	أو – سا^{2} – رِ^{2} – با	أوسَرِبَ	أدخل

الشروحات والتعقيبات:

1. هذا الرقيم محفوظ في متحف شيكاغو للتأريخ الطبيعي ويحمل رقم المتحف الحقلي (FM 229248).
2. النص مدون باللغة الأكادية القديمة ويعود تأريخه إلى عهد السلالة الأكادية، ما بين 2261 و2199 قبل الميلاد.
3. لم يتم الحصول على هذا الرقيم من خلال التنقيبات الآثارية العلمية وإنما وصل إلى المتحف الأمريكي عن طريق الشراء. ولذلك يتعذر تحديد الموقع الأثري الذي جاء منه، لكن الخصائص اللغوية للنص وأسماء الأعلام الواردة فيه تشير إلى منطقة ديالى، في شرقي العراق، باعتبارها المنطقة التي جاء منها الرقيم.
4. يدور موضوع النص حول تبادل كميات محددة من الشعير وأرض زراعية وصوف وآلة بذار (أو قمع البذار). وقد ذكرت هذه المواد في الأسطر 1 – 24 ثم ذكرت مجاميعها في السطرين 25 -26.
5. شارك في الصفقة التي يدور حولها موضوع النص مجموعة من الأشخاص يحمل أربعة رجال وامرأة منهم أسماء أكادية، وهم: نَبئوم، أينئوم، بزانُم، إنانانُم ولاني، ويحمل شخص واحد اسماً سومرياً، وهو أينانا.
6. يمكن أن تكون الترجمة العامة لهذا النص على النحو الآتي: «نَبئوم عوض 3000 لتر من الشعير وأعطى إلى إينانا 3000 لتر إلى الفخّار. الشعير العائد إلى أينئوم الذي عوضه نَبئوم بآلة بذاره (كمية) 3000 لتر في البيت. لاني، قصارة الأنسجة، (لها) 1500 لتر في البيت. المنجِّد (له) 1500 لتر (في البيت). و...

في...، 14.5 كغم من الصوف موزونة (بمعيار) حجر الفضة و1500 لتر حاملها بِزانُم (و) 14.400م^2 أرضاً زراعية. [المجموع] 13.500 لتر شعير (و) 14.400م^2 (و) 14.5 كغم من الصوف التي أدخلها... نَبِئوم.. أبوه إلى بيتهم»..

- ❼ لم يسبق أن نشر استنساخ لهذا النص وتم استنساخه هنا نقلاً عن الصورة الفوتوغرافية.

النص رقم (2)

5

10

15

20

السطر	القراءة المقطعية	الترجمة العربية
1	أ – نا 1 **إكو** كِرو (**جِش – كِرِ**[6]) جِشِمَّرِ (**جِش. جِشِمَّار**)	من أجل بستان النخيل (بمساحة) 3600 م^2
2	شا إتٌ (كِ) أ – لِ – كوم مار (دومو) أر – وو – وم	الذي ألِكُم بن أرووم،
3	ا. تا – كو – ما – توم مارَة (**دومو – سال**) أ – مو – رو – وم	تاكُمَتُم ابنة أمورُم
4	أو[3] را – با – توم أُماشَ – (**اما – أ – نِ**) إ – شا – مو	ورابَتُم، أمها، اشتروا.
5	ا. أ – لِ – كوم مار (دومو) أر – وو – وم	ألِكُم بن أرووم،

السطر	القراءة المقطعية	الترجمة العربية
6	ا. سو – مو – را – مي – ي	سُمو – رامي
7	أو^{3} ما – رو – شو كا – لو – شو – نو	وأولاده كلهم
8	أ – نا تا – كو – ما – توم إر – جو – مو – ما	على تاكُمَتُم أقاموا دعوى
9	دا – يا – نو إ – نا بيت (أي^{2}) شَمَش (**د. أوتو**)	القضاة في معبد الإله شمش
10	أر – نام إ – مو – دو – شو – نو – ت	فرضوا العقوبة عليهم،
11	رو – جو – مي – شو – نو إ – سو – خو – ما	ردوا دعواهم.
12	وا – أر – كِ – سا – مو – لا – إل	بعد أن سَمو – لئيل
13	مِ – شا – را – ام إش – كو – نو	وطد العدل
14	نيش (مو) شَمَش (**د أوتو**) مردوك (**د أمار – أوتو**) أو^{3} سا – مو – لا – إل	بحياة الإله شمش، الإله مردوخ وسَمو – لئيل
15	إتمُو (**إن – پاد^{3} – دي^{3} – ميش**)	أقسموا
16	ا. بو – صا – توم مار (**دومو**) أين – نام – إ^{3} – لِ^{2}	پوصاتُم بن أينَّم – إيلي،

السطر	القراءة المقطعية	الترجمة العربية
17	ا. وَرَد (**إر^{3}**) – إ – لِ^{2} – شو مار (**دومو**) نو – رو – وم	ورد – إيلِشُ بن نوروم،
18	ا. أين – نام – سين (**د. أين – زو**) مار (**دومو**) با – نا – نوم	أينَّام – سين بن بانَنوم
19	ا. سين (**د أين – زو**) – إللاسُ (**إللات** – سو) مار (**دومو**) سين (**د أين – سو**) – مو – با – لِ^{2} – إط	سين – إللاسُ بن سين – مُبَلِّط،
20	ا. سين (**د أين – زو**) – أين – نام مار (دومو) إ – بِ – د. نِن – شوبور	سين أينَّام بن إبي – ننشوبُر،
21	ا. نا – را – أم – إ^{3} – لِ^{2} – شو ا. أ – مور – سين (**د. أين – زو**)	نارام – إيلِشُ، أمُر – سين،
22	دِ – إن بيت (أي^{2}) شَمَش (**د أوتو**)	حكم معبد شمش.
23	پان (إج) أويل (**لو^{2}**) – أمورِّم (**د. مار – تو**) پان (إج) إشتار (**د. إنانّا**) – أُمُ (**أما – مو**)	بحضور أويل – أمورٍّ، بحضور عشتار – أُمُ،
24	پان (إج) أو – بار – د.نِن – أورتا ا. أ – وِ – لو – ما	بحضور أوبار – ننورتا، أويلُما

الشروحات والتعقيبات:

❶ الترجمة العامة للنص، «(قضية) حول بستان النخيل (البالغة مساحته) 3600م^{2}، الذي اشتراه ألكِم بن أرووم، تاكُمَتُم ابنة أمورُم وأمها رابَتُم. أقام ألِكُم بن أرووم، سُمو – رامي وأولاده كلهم

الـدعوى علـى تـاكُمَتُم. القـضاة في معبـد الإلـه شمـش فرضـوا العقوبة عليهم (المـدعين) وردوا دعـواهم. (صـدور القـرار) بعـد أن وطد (الملك) سُمو – لئيـل العـدل. أقـسموا بحيـاة الإلـه شمـش، الإله مردوخ و(الملك) سُمو – لئيل. (القضاة) يوصاتُم بـن أينَّم – إيلي، ورد – إيلِش بن نوروم، أينّام – سـين بن بانّنوم، سين – إللاسُ بن سين – مُبَلِّط، سين – أينّام بن إبي – ننشوبُر، نارام – إيلـيشُ، (و) أمُـر – سـين. حكـم معبـد شمـش. بحـضور (الشهود) أويل – أمورٌ، عشتار – أُمُ، أوبار – ننورتا وأويلُما».

❷ النص من مجموعة النصوص البابليـة في المتحـف البريطـاني، نشـر استنسـاخه بـالخط المسماري في سلسلة (CT VI 42)، وقد دون بالخط المسماري البابلي القديم وباللهجة البابلية القديمـة. ويعـود تأريخـه إلى عهـد سُمو – لئيـل (1880 - 1845ق.م)، وهـو الملك الثـاني مـن سـلالة بـاب الأولى الـتي كـان الملـك الـسادس فيهـا حمورابي.

❸ يتضمن الـنص أسمـاء القـضاة الـسبعة الـذين نظـروا في الـدعوى، وهو موضـوع الـنص وتخـص ملكيـة بستان نخيـل، ويتضمن أيضاً أسماء أربعـة شهود. ويلاحظ أن معظـم أسمـاء الأعـلام في الـنص أمورية.

❹ الـرقيم الطـيني الـذي يحمـل هـذا الـنص محفـوظ في المتحـف البريطاني تحت الرقم (9,2177A – 5-91).

النص رقم (3) وجه الرقيم

الوجه

5

10

حافة الرقيم

القفا

15

20

25

حافة الرقيم

السطر	القراءة المقطعية	الترجمة العربية
1	أ - نـا سـين (د. أيـن - زو) - إ - دن - نام	إلى سين إدنّام
2	ق^{2}- ب^{2}- ما	قل
3	أوم - ما خا - أم - مو - را - ب - ما	هكذا (أملى) حمورابي:
4	أش - شوم ا. إب - ن - أمورّو (د. مار - تو) وكل (أوجولا) نُختمّو (موخالدم - ميش) شا أي - مو - وت - با - لوم	بخصوص ابني - أمورّو المشرف على الطباخين من يموت - بعل،
5	شا أش - شوم 4 نُختمّو (موخالدم - ميش) أو^{2}- لام - م - دا - [إن - ن]	الذي أعلمني ما يخص الطباخين الأربعة،
6	أش - پور - أك - كوم - ما	أرسلت إليك و
7	أوم - ما أت - تا - ا - ما	أنت نفسك (أجبت) كما يأتي:
8	4 نُختمّو (موخالدم - ميش) شو - نو - ت	«هؤلاء الطباخون الأربعة،
9	إ - نـا پ^{2}- إ كـا - إن - ك - شـو أو^{2} - شا - أش - ط - را - أن - ن	بحسب وثيقته المختومة (التي) كتبها إلي،
10	أو^{2} إ - نا ل - ب - شو - نو	ومن بينهم
11	ا. ج - مل - لوم	جملّم،
12	أ - نا ما - خار بي - ل^{2}- يا أط - طار - دام	إلى حضرة سيدي بعثت (بهم)».
13	شا تا - اش - پور - أم	هو ما أرسلت إليّ.

السطر	القراءة المقطعية	الترجمة العربية
14	ا. ج - مل - لوم شا تا - اط - رو - دا - اش - شو	جملّم، الذي بعثته،
15	أ - نا ما - اخ - ر - يا أو^{2}- شي - ر - بون - ن - إش - شو	أدخلوه أمامي،
16	أ - وا - ت - شو أ - مو - ور - ما	نظرت في موضوعه، و
17	ا. ج - مل - لوم شو - و^{2} دو - ور^{2} - شو نُختّم (موخالدم)	جملّم هذا دوره أن يكون طباخاً.
18	وا - ات - ر - إش - شو أ - نا ريّديي (أوكو - أوش) إش - شا - طي^{4} - ير	فضلاً على هذا سجل ليكون جندياً نظامياً
19	إنا - أن - نا ج - مل - لوم شو - و^{2}	الآن جملّم هذا
20	إ - نا نُختميّمَ (موخالدم - ميش - ما) إ - إل - لا - اك	يلتحق بالطباخين حصراً.
21	بو - وخ - شو شا - ن - أ - أم - ما أ - نا ريّديي (أوكو - أوش - ميش) مو - ول - ل	قدم (شخصاً) ثانياً للجنود النظاميين بديلاً عنه
22	أو^{3} أ - نا ب^{2}- ا كا - أن - ك - إم	وبموجب الوثيقة المختومة
23	شا إب - ن - أمورّو (د. مار - تو) نا - شو - و^{2}	التي يحملها ابني - أمورّو،
24	نُختّم (موخالدم) أو^{3} تا - خو - شو شو - تام - لي - ى - ما	جهز الطباخ ورديفه، و
25	وا - ات - را - أم شا إ - نا كا - ن - ك - ام	(الشخص) الإضافي، الذي في الوثيقة المختومة
26	لا شا - اط - رو شو	غير المسجل، هو نفسه
27	أ - نا إل - ك - ام مو - ول - ل	جهزه للذهاب

الشروحات والتعقيبات:

❶ النص مدون على رقم طيني محفوظ في المتحف البريطاني تحت الرقم (BM 12812.96 - 3 - 26.4). وقام باستنساخه كنغ (L. W. King) ضمن مجموعة نصوص نشرت في عام 1898م في المرجع المدرج في آخر هذا الفصل.

❷ قسم وجه الرقيم وقفاه إلى حقول متساوية (13 لكل منهما)، وقدشغل السطر الرابع على الوجه حقلين معاً. السطر رقم 13 مدون على الحافة السفلية للرقيم، والسطر الأخير في النص (رقم 27) مدون على الحافة العليا التي تكمل سطور قفا الرقيم المدونة بعكس ترتيب سطور الوجه.

❸ الرسالة المدونة على هذا الرقيم موجهة من قبل حمورابي (1792 - 1750 ق.م) إلى سين - إدنّام محافظ لارسا (تل السنكرة حالياً في جنوب العراق). ومن المعروف أن أحد ملوك لارسا كان يحمل الاسم نفسه لكنه سبق حمورابي بأكثر من خمسين عاماً، يوم كانت لارسا مملكة مستقلة. لقد استولى حمورابي على لارسا في عام 1763 ق.م، وأنهى حكم سلالتها، ويبدو أنه عين المرسل إليه ليكون محافظاً للمدينة بعد استيلائه عليها. وهذا يعني أن تأريخ الرسالة يكون ما بين عامي 1763 و1750 قبل الميلاد، أي في السنوات الثلاث عشرة الأخيرة من حكم حمورابي.

❹ ذكر بلد الطباخين في السطر الرابع على أنه يموت - بعل، وهو الإقليم الذي حدد موقعه على الحدود العراقية - الإيرانية الحالية في شرقي محافظة واسط.

❺ النص مدون باللهجة البابلية القديمة وبخطها الخاص بالرقم الطينية الذي يختلف عن الخط المنقوش على الحجر مثل خط شريعة حمورابي على مسلته.

❻ الأفعال الواردة في النص كما يأتي:

السطر 2: قِبِمَ، فعل أمر بالصيغة البسيطة مع لاحقة تشديد على المعنى مَ، من المصدر ق ب ي.

السطر 5: أُلَمِّدَنّي، فعل ماضي بالصيغة المضعفة مع ضمير المفعول به للمتكلم المفرد، من المصدر ل م د.

السطر 6: أشپُراكُمً، فعل ماضي للمتكلم مع ضمير المفعول له المخاطب لجمع المذكر، من المصدر ش پ ر.

السطر 9: أُشّشطرانّي، ماضي بالصيغة السببية مع ضمير المفعول به للمتكلم المفرد، من المصدر ش ط ر.

السطر 12: أطَّردَم: ماضي تام بالصيغة البسيطة مع لاحقة التوكيد من المصدر ط ر د.

السطر 13: تَشپُرام: ماضي للمخاطب بالصيغة البسيطة مع لاحقة التوكيد من المصدر ش پ ر.

السطر 14: تَطَّردَشُ: ماضي للمخاطب بالصيغة البسيطة مع لاحقة التوكيد والضمير المتصل للمفعول به المفرد الغائب.

السطر 15: أُشيربونشُ: ماضي للجمع بالصيغة السببية مع لاحقة التوكيد والضمير المتصل للمفعول به المفرد الغائب من المصدر أ ر ب.

السطر 16: أمُرمَ، فعل ماضي للمتكلم بالصيغة البسيطة مع الأداة الرابطة اللاحقة مَ، من المصدر أ م ر.

السطر 17: دروشُ، اسم مطابق لكلمة دور العربية بمعنى العمل الدائم أو الوظيفة مع ضمير الغائب المفرد المذكر في حالة الإضافة.

السطر 18: إشَّطيِّر، فعل ماضي بصيغة المطاوعة من المصدر ش ط ر.

السطر 20: إللاك، فعل مضارع بالصيغة البسيطة من المصدر أ ل ك.

السطر 21: مُلِّ، فعل أمر بالصيغة المضعفة من المصدر م ل أ.

السطر 23: نَشو، صفة مشبهة بالصيغة البسيطة من المصدر ن ش ى.

السطر 24: شُتَمليّمَ، فعل أمر بالصيغة السببية مع الأداة الرابطة مَ، من المصدر م ل أ.

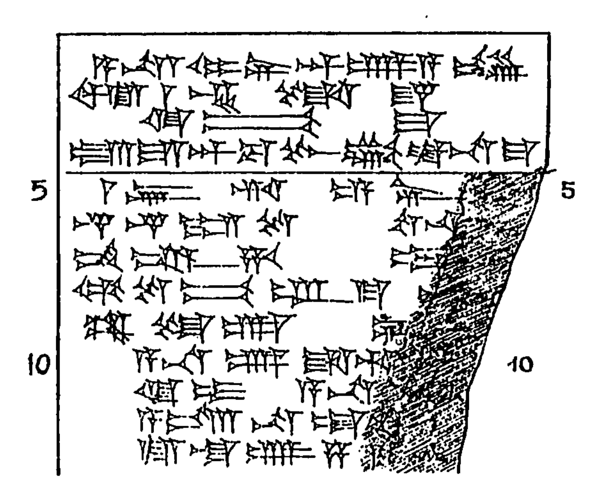
السطر 26: شَطُر، صفة مشبهة بالصيغة البسيطة صلة الموصول من المصدر ش ط ر.

السطر 27: مُلِّ، فعل أمر بالصيغة المضعفة من المصدر م ل أ.

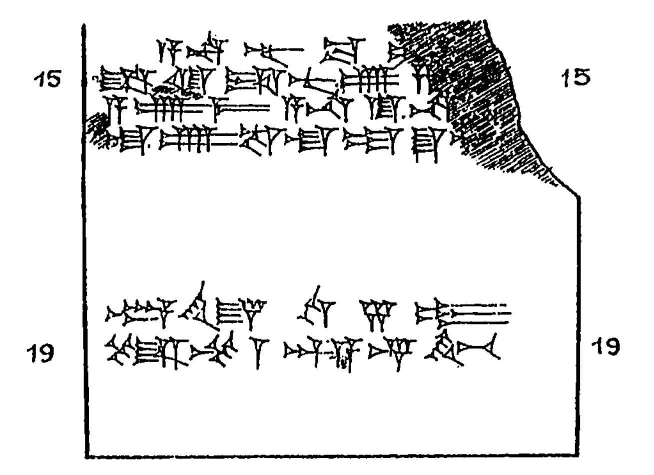
❼ المفردة ريديي التي وردت في حالة الجر مكتوبة بالرمزين المقطعيين (لوغرغرام) أوكو – أوش ترجمت هنا «جندي نظامي»، وهي الترجمة التي استعملها المؤلف في ترجمته لشريعة حمورابي بدلاً عن الترجمات الغربية الشائعة. ويأتي نص هذه الرسالة ليؤكد هذا المعنى، ذلك أن جملُم المذكور في الرسالة لا يمكن أن يصبح جندياً نظامياً في الوقت الذي يوجد لديه عمل دائم آخر باعتباره طباخاً.

النص رقم (4)

وجه الرقيم



قفا الرقيم



السطر	القراءة المقطعية	الترجمة العربية
1	أ – نـــا ا. صِـــلُّ (مِ – لِ^{2}) – د. أي^{2}– ا – شَرُ (لوجال)	إلى صِلٌ – أيا – شَرُ
2	أو^{3} ا. بيّل (أين) – لِ – بور	و بيلِّبور،
3	قِ^{2}– بِ – ما	قل
4	أوم – ما ا. د. با – بو – أخ^{2}– إدّنا (سوم – نا) – ما	هكذا (أملى) بابو – أخ – إدّنا:
5	ا. سا – رِ – ي – نِ	ساريني
6	شور – شور – را – سِپرَرُ (زابار)	(في) سلسلة برونز
7	أم – تا – خا – اص	كنت قد وضعت-(ـه و)
8	أول – تي – بِ – لاك – كو – نو	بعثته لكم
9	إش – تو بيت (أي^{2}) نِ –[مي – تِ]	من بيت – نِميتي
10	أ – انا بيت (أي^{2}) شا – خو – [رِ]	إلى بيت – شاخورِ
11	كِ – ا أ – نا – [كو لا]	إذا أنا [ما كنت]
12	أ – تا – نا – اد – نو	قد سمحت
13	لو لا أو^{2}– صا – [كو – نو]	فلا يخرج إليكم.
14	أ – نا تار – با – صِ	(فيما إذا) إلى الباحة
15	شاكِ – دا – نو أو^{2}– صا – [كو – نو]	الخارجية يخرج إليكم
16	أ – شام – مي أ – نا – كو إنَ (أش) [لب^{3} – بِ]	(و) أسمع فأنا، بسبب ذلك،
17	لا أو^{2}– با – لا – اط – كو – نو	لن أدعكم أحياءً.
18	إتِ. خِ – بور أومُ (أود) 5 كام	شهرخبِور، اليوم الخامس
19	لِ – موا. د. أ – شور – أيريّش (كام)	لِمو آشور – أيريش

الشروحات والتعقيبات:

❶ الرقيم الطيني الذي يحمل نص هذه الرسالة الآشورية من محفوظات متحف آسيا القديمة في برلين، ويحمل الرقم VAT 8013. وقد نشر استنساخ النص من قبل أوتو شرويدر (O. Schroeder, KAV. 96) في عام 1920 على أنه رسالة من العصر الآشوري القديم. إلا أن أريك ايبلنغ (Erich Ebeling, MAOG 7.1/2) نشر النص في عام 1933م ضمن مجموعة رسائل العصر الآشوري الوسيط. وهناك دلائل واضحة في النص، مثل اسم الإله في اسم العلم صِلٌ – أيا – شَرُ والخصائص اللغوية واستعمال اللمو (تسمية السنة باسم مسؤول آشوري)، تشير إلى العصر الآشوري الوسيط، وليس القديم، تاريخاً لهذه الرسالة. ويرجح أنها تعود إلى القرن الثالث عشر قبل الميلاد، وتحديداً قبل عهد الملك الآشوري شلمنصر الأول (1274 - 1245ق.م) بدلالة اكتشاف الرقيم في القصر في موقع آشور القديمة (قلعة الشرقاط حالياً).

❹ اسم بيت – شاخورِ الوارد في السطر العاشر يعود إلى جزء من بناية معبد عشتار في مدينة آشور.

❸ الأفعال الواردة في النص هي:

السطر 3: قِبِمَ، فعل أمر بالصيغة البسيطة مع اللاحقة مَ للتشديد على المعنى، من المصدر ق ب ى.

السطر 7: أمتَخَص: فعل ماضي للمتكلم بالصيغة البسيطة من المصدر م خ ص.

السطر 8: أُلتيبِلَكُنُ، فعل ماضي تام للمتكلم بالصيغة السببية مع ضمير المفعول له المخاطب الجمع المذكر، من المصدر و ب ل.

السطر 12: أتَّتَدنُ، فعل ماضي للمتكلم بالصيغة البسيطة الثالثة (Gtn)، من المصدر ن د ن.

السطران 13 و15: أوصَكُّنُ، فعل مضّارع بالصيغة المضعفة مع ضمير المفعول له المخاطب الجمع المذكر، من المصدر و ص ى.

السطر 16: أشَمّي، فعل مضارع للمتكلم بالصيغة البسيطة من المصدر ش م ي.

السطر 17: أُبَلَّطكُنُ، فعل مضارع للمتكلم بالصيغة المضعفة مع ضمير المفعول به للمخاطب لجمع المذكر من المصدر ب ل ط.

النص رقم (5) **وجه الرقيم**

طبعة ختم أسطواني

السطر	القراءة المقطعية	الترجمة العربية
1	ا صُـخَرةُ (مونـوس - تـور) سنِّشةُ (مونوس) إن - بو - و^{2} - شا [شوم - شا]	فتاة واحدة، أنثى، إنبوشا [اسمها]،
2	مـار (دومـو) أ. سـود - شـي - شو - شو مـار (دومـو) ا. ريئُـو (سپا) - صر (موش)	ابنـة سـود شيـشوشو بـن ريئوصِر.
3	ا. أخا (شيش) - إدِّنا (سـوم - نـا) - د. مـردوك (أيـن) شَكَنُ (لـو^{2}. جـار - نـو) إل - ق^{2} - ش [- ما]	أخــا - إدِّنــا - مــردوخ، الموظف، تبناها، ثم
4	إ - نا قات (شو) ا. أخا (شيش) - إدِّنـا (سـوم - نـا) د. مـردوك (أين) شَكنِ (لو^{2}. جار - نِ)	مـن يـد أخــا - إدِّنــا - مردوخ، الموظف،
5	أ. د. سين (30) - أشَريّد (ساج - كال) سِراشُـو (لونجا) كِ ش - مـا أ - نـا ا. إدِّن (سـوم) - نيرجال (د أو - جور)	سين أشَريد صانع الجعة بـدوره، إياهــا، إلى إدِّن - نرجال
6	إشـپَر (أوش - بار) أ - نا طا - مو - ت إد - دِن - شِ - ما	النساج مقابل طية قماش باعها. ثم
7	ك - ا إشَّـة (دام) ا. إلي (دِنجـر) - إدِّنا (سوم - نا) لو^{2}. سراشيي (لونج) شا سين (د - 30)	علـى أنهـا «زوجـة إيلـي - إدِّنـا، صـانع جعـة (معبـد) الإله سين

السطر	القراءة المقطعية	الترجمة العربية
8	شـــا أورو. أو^{2} – رِ ش – ا ا. إلي (دنجِر) إدِّنا (سوم – نا) أ – نا سين (د – 30) – أشَريِّد (ساج – كال) شكنِ (جار – ن)	لمدينة أور هي»، إلى سين – أشريد، الموظّف،
9	إم – تا – خار – ما أ – نا ا. أي – تِل – ب شَكنِ (لو^{2}. جار – نِ)	احتكم. وعلى أيتلِب، المحافظ،
10	إر – أو^{2} – بو – ما ا. أي – تِل – پو م. إن – بو – شا	دخلوا. أيتلِبُ (فيما يخص) إنبوشا
11	أ – نا – مو – ت – شا أو^{2} – ماش – شِ – ار	تركها تذهب إلى زوجها
12	أو^{3} ا. رَبُو (جال – و^{2}) – توك – لو – شا أ – نا إپ – طي4 – رِ	و رَبو – تُكلاشا فدية لـ
13	شا ا. إن – بو – شا أ – نا ا. إدِّن (سوم) – نيرجال (د. أو – جور) إشپَر (أوش – بار)	إنبوشا إلى إدِّن – نرجال، النساج،
14	إد – دِن أو^{3} م^{2}. إن – بو – شا	سددت. وإنبوشا
15	[أ] – نا ا. إلي (دنجِر) – إدِّنا (سوم – نا) أو^{2} – تير – ما إد – دِن	عادت وسلمت إلى إيلي – إدِّنا
16	[ما –] ت – ما لو – و^{2} أ – نا أركَت (أيجر – ات) أوم (أود – م)	للأبد، أو لقابل الأيام،

السطر	القراءة المقطعية	الترجمة العربية
17	[لو – و^{2}] ا. أي – تل – پو شكنُ (لو^{2} – جار – نو) لو – و^{2}	[إذا] أيتلِبُ، المحافظ، أو
18	[شكنُ (لو^{2} – جار] – نو) شا أر – ك – شو إش – شاك – كا – نو	المحافظ الذي ينصّب بعده،
19	[لو – و^{2}] ا. إدِّن (سوم – إن) – نيرجال (د. أو – جور) إشپَرُ (أوش – بار)	[أو] إدِّن – نرجال، النساج،
20	[لو – و^{2}] را – اب شِپرِ كِن كا – ات – تي – ي	[أو] رب العمل الملتزم به
21	[شا أر–] ك – شو^{2} إش – شاك – كا – [نو]	الذي ينصّب بعده
	قفا الرقيم	
22	[لو – و^{2}] بيت [أي^{2}] أو^{2} – دِ – ا شا مان – دا – [تا]	[أو] بيت التجهيزات الذي كان المبلغ المستحق
23	[إن – نا] – د – نو أ – نا ا. إلي (دنجِر) – إدِّنا (سوم – نا) إ – را – جو [– مو]	قد سدد (له)، يقيمون دعوى على أيلي – إدِّنا
24	[سين (د. 30)] أو^{3} د. نن – جال تا – مِ أو^{3} لو – [و^{2}]	فإنهم (بلعنة) الإلهين سين وننجال ملعونون. وفيما إذا
25	[ا. إلي (دنجِر)] – إدِّنا (سوم – نا) لو – و^{2} كمتُشُ (إم – رِ – أ – شو)	أيلي – إدِّنا أو عائلته

السطر	القراءة المقطعية	الترجمة العربية
26	[أو^{3}] لو – و^{2} سا – لا – ا – سو إ – نا مُخٌ (أوجو) م^{2}. رَبُو (جال – و^{2}) – [توك – لو – شا]	أو أهلـه، علـى رَبـو – تُكلاشا
27	[إ] – دا – بـو – وب – مـا 2 صُـخرات (مونـوس – تـور – مـيش) ا. إلي (دِنجِـر) – إدِّنـا (سوم – نا) إ – تا – ناپ – پال	يـثير شـكوى، فـإن أيلـي – إدِّنا يقدم فتاتين للتسوية
28	[أ – نـا] مُـخٌ (أوجـو) صُـخَرة (مونوس – تور) 2 سُجُلٌ (اب^{2} – جو^{4} – خِ – ا) ا. أي – تِل – پو	فـضلاً علـى فتـاة ورأسـي ماشية يقوم أيتلِپُ
29	شَكنُ (لو^{2} – جار – نو) إ – تا – ناپ – پال	المحافظ بتقديمها للتسوية.
30	پـان (إج) ا. سـين (د – 30) – إپ – پو – وش مار (دومـو) ا. زير – د. أي – أ	أمام سين – إپُوش بن زير – أيا،
31	پان (إج) ا. أو^{2} – زِب – د. شو – قا – مو – نا	أمام أوزِب – شوقامونا
32	پـان (إج) ا. مـردوك (أيـن) – جا – مِل شَكنُ (لو^{2} – جـار – نو) شا أورو. أو^{2} – [ر]	أمـام مـردوخ – جامـل محافظ أور.
33	سـمان (إتـ سـج^{4} – أ – أن) أوم (أود) 9 كام^{2} شَةْ (مو) 3 كام^{2}	حزيـران، اليـوم التاسـع، السنة الثالثة (من حكم)

السطر	القراءة المقطعية	الترجمة العربية
34	د. كا – داش – مان – د. أيـن – لل^{2} شار (لوجال) بابل (أي)	كَـدَشمَن – أنليـل، ملـك بابل.
35	كُنُك (نا^{4}. كشب) ا. أي – تل – پِ شكنِ (لو^{2}. جار. ن)	ختم أيتلِپ، المحافظ
36	أ – نـا پـا – أن ا. زا – ك – ر شا بيت (أي^{2}) أو^{2} – كِ – ا	مـن أجـل زاكـرِ مـن بيـت أوكي
37	أ – نـا طـا – مـو – ت نَدنَـة (سوم – ات)	طية نسيج موهوبة.

الشروحات والتعقيبات:

❶ يتـضمن هـذا الـنص القـضائي قـضية قانونيـة تتعلـق بـالأحوال الشخصية. النص مدون باللهجة البابلية الوسيطة وبخط العصر البـابلي الوسـيط ويتـضمن 37 سـطراً دون 21 منـها علـى وجـه الرقيم و16 على قفاه. يبتدئ النص بحيثيـات القضية ثم إقامة الـدعوى وقـرار الحكـم وعواقـب النكـوص أو عـدم الالتـزام بقـرار الحكم. وحين ينتهي ذلك كله في السطر 29 يرد مقطـع من ثلاثـة أسطر (30 – 32) مخصص لأسماء شهود القضية الثلاثة. وهـذا المقطع فصل بخط أفقـي عن مـا تقدم من الـنص وبخـط آخـر في نهايته يفصله عن التذييل (الأسطر 33 – 37). ويتضمن التذييل تأريخ تدوين النص الذي حدد في اليوم التاسـع من شـهر حزيـران في السنة الثالثة من حكم الملك الكاشي كَدَشمَن – أنليل. وإذا كـان هـذا الملـك هـو الثـاني مـن ملكين يحمـلان الاسـم نفسـه، مـن بـين

ملوك سلالة بابل الثالثة، فإن مدة حكمه تكون ما بين عامي 1279 و1265 قبل الميلاد، والسنة الثالثة من حكمه (1277 ق.م) هي سنة تدوين النص.

❷ جاء الرقيم الطيني الذي دون عليه النص من موقع مدينة أور في محافظة ذي قار في جنوب العراق ويحمل رقم التنقيبات U7789a. ولم ينشر عن هذا النص سوى استنساخه بالخط المسماري في المجلد السابع من سلسلة نصوص تنقيبات أور (UET. VII: No. 1).

❸ يتضح من القراءة المقطعية للنص أن نصف مفرداته تقريباً مدون باستعمال المقاطع الرمزية (لوغوغرام) السومرية والنصف الآخر بالمقاطع اللفظية (syllables).

❹ لم يستعمل التمييم في اللهجة التي دون بها هذا النص واكتفي بالحركات الإعرابية.

❺ ختم الرقيم بطبعة ختم أسطواني على القفا، بعد السطر الأخير من التذييل وكذلك على حافات الرقيم كلها.

❻ الأفعال الواردة في النص هي:

السطر 3: إلقشمَ، فعل ماضي بالصيغة البسيطة مع ضمير المفعول به للغائبة المفردة، واللاحقة الرابطة مَ، من المصدر ل ق ي.

السطر 6: إدُنشمَ، فعل ماضي بالصيغة البسيطة مع ضمير المفعول به للغائبة المفردة، واللاحقة الرابطة مَ، من المصدر ن د ن.

السطر 9: إمتَخَرما، فعل ماضي بالصيغة البسيطة الثانية مع اللاحقة الرابطة مَ، من المصدر م خ ر.

السطر 10: إروبوما، فعل ماضي للغائب الجمع المذكر بالصيغة البسيطة مع اللاحقة الرابطة مَ، من المصدر أرب.

السطر 11: أُمَشِّر، فعل ماضي بالصيغة المضعفة، من المصدر و ش ر.

السطران 14، 15: إدِّن، فعل ماضي بالصيغة البسيطة، من المصدر ن د ن.

السطر 15: أُتيرمَ، فعل ماضي بالصيغة المضعفة مع اللاحقة الرابطة مَ، الفعل من المصدر ت ا ر.

السطران 18، 21: إشَّكَّنُ، فعل مضارع بصيغة المطاوعة، صلة الموصول، من المصدر ش ك ن.

السطر 23: إنَّدِنُ، فعل ماضي بصيغة المطاوعة، صلة الموصول، من المصدر ن د ن. إرَجُمُ، فعل مضارع للغائب الجمع المذكر، من المصدر ر ج م.

السطر 24: تَمي، صفة مشبهة للغائب الجمع المذكر بالصيغة البسيطة، من المصدر ت م ى.

السطر 27: إدَبُبمَ، فعل مضارع بالصيغة البسيطة مع اللاحقة الرابطة مَ، من المصدر د ب ب.

السطر 27، 29: إتَبَپِّل، فعل مضارع بالصيغة البسيطة الثالثة، من المصدر ن پ ل.

السطر 37: نَدنَة، صفة مشبهة للغائبة المفردة، من المصدر ن د ن.

النص رقم (6)

وجه الرقيم

5

الحافة السفلى

قفا الرقيم

10

15

الحافة العليا

20

الحافة اليسرى

السطر	القراءة المقطعية	الترجمة العربية
	كُنُك (كِشِب) كِ - دِن - د. أشور	ختم كِدن - آشور
1	1 طوپ - پو شا 3 بِلات (جون) أنَّك (أن - نا)	رقيم واحد يخص 3 بِلات (حوالي 90 كغم) قصدير
2	شا ا. ك - دِن - د. أشور شا إنَ (اش) مُخٍّ (أوجو)	تخص كِدِن - آشور التي بذمة
3	ا. شَدانَ (د. كور - نا) - أشاريد (ساج) شاط - رو - تو - نِ	شَدانَ - أشاريد مسجلة
4	أو[3] بيتاتِشُ (أي[2] - ميش - شو) شا أورو. شا - إ - دو - و[2]	و(بضمانة) بيوته التي في مدينة شَئِدو،
5	إ - نا لِب[2] - بِ - شا شا - اط - را - نِ	في وسطها، مسجلة.
6	أ - شار تي - لِ - ان - نِ	حالما يكون (القرض) بالكامل
7	نا - اخ - را - ات	مسدداً
8	أ - نا خِ - پ	(يكون هذا الرقيم) للكسر
9	نا - طا - ات	مهيئاً.
	كُنُك (كِشِب) كِ - دِن - إلانِ (دِنجِر - دِنجِر - نِ)	ختم كِدِن — أيلانِ.
10	پان (إجِ) شَدانَ (د. كور - نا) - شار (لوجال) - إلانِ (دِنجِر - ميش - نِ)	أمام شَدانَ - شار - أيلانِ

السطر	القراءة المقطعية	الترجمة العربية
11	مــــار (دومـــــو) ك – دن – مَردوك (د. أمار – أوتو) مـار (دومـو) أريـب (سـو) – إلُ – (دنجِر)	بن كدن – مردوخ بن أيريب – أيلُ
12	پــان (إج) أدد (د إم) – مــو – شيِّزب (كار) مـار (دومـو) ك – دن – [مَردوك (د أمار – أوتو)]	أمـام أدد – موشـيزِب بـن كدِن – مردوخ
13	مار (دومو) أيريب (سو) – إلُ (دنجِر)	بن أيريب – أيلُ،
14	پــــان (إج) ك – دن – إلانِ (دنجِر – ميش – ن)	أمام كدِن – أيلانِ
15	مار (دومو) شال – لام – لا – شي – ما – ت	بن شَلَّم – لاشيمات
16	مارَة (دومو – مونوس) أيريب (سو) – إلُ (دنجِر)	ابنة أيريب – أيلُ،
17	پان (إج) أدد (د. إم) – راب – إلانِ (دنجِر – ميش – ن)	أمام أدد – رب – أيلانِ،
18	طُبْـشَرْ (دوب – سـار) مـار (دومو) أرَد (إر3) – إلانِ (دنجِر – ميش – ن)	الكاتب، ابن أرَد – أيلانِ.
	كُنُكُ (كِشب) <كدِن> – إلانِ (دنجِر – ميش – ن)	ختم كدِن – إلانِ.

السطر	القراءة المقطعية	الترجمة العربية
19	أرَخ (إت) سـين (د – 30) أوم (أود) 7 كام^2 – ل – مو	شـهر سـين، اليـوم السـابع، السنة التي باسم
20	ا. إش – تو – د. أ – أو^2 – شو	إشتُ – أوشُ.
	كُنُك (كِشب) شَدانَ (د. كور – نـا) – شـار (لوجـال) – إلانِ (دنجِر – ميش – ن)	ختم شَدانَ – شار – أيلانِ،
	كُنُك (كِشب) أدد (د. إم) – مو – شيزِب (كار)	ختم أدد – موشيزِب.

الشروحات والتعقيبات:

❶ هذا النص مدون على رقيم طيني من النصوص المكتشفة في تل الرماح (إلى الشمال – الغربي من الموصل)، وهو موقع المدينة القديمة كَرانا، ويحمل رقم التنقيبات TR. 3002

❷ النص مدون باللهجة الآشورية الوسيطة وبخطها، ويعود تأريخه، بحسب التذييل المدون فيه، إلى اليوم السابع من شهر سين (وهو من الأشهر الآشورية الوسيطة) من العام المسمى باسم إشتُ – أوشُ. وعلى الرغم من أن أسماء الأعوام (لمو) في العصر الآشوري الوسيط لم ترتب بتسلسلها الصحيح حتى الآن، بعكس أسماء الأعوام في العصر الآشوري الحديث، يمكن تحديد العام الذي أرخ به هذا النص في أواخر حكم الملك الآشوري أدد – نِراري الأول (1307 – 1275 ق.م).

❸ يدور موضوع النص حول عقد قرض كمية محددة من القصدير قام كدن – آشور بإقراضها إلى شَدانَ – أشاريد. وقد وضعت على الرقيم ثَلاث طبعات لأختام أسطوانية الأولى على وجه الرقيم والثانية على الحافة العليا، أما الطبعة الثالثة فقد وضعت على الحافة اليسرى.

النص رقم (7)

وجه الرقيم

قفا الرقيم

السطر	القراءة المقطعية	الترجمة العربية
1	أ – نا شَرِّ (لوجال) بي –	إلى الملك، سيدي،
2	أردُ^{2} (إر^{3}) – كـنـا ا . أدد (د. إم) – شومُ (مو) – أُصُر (پاب)	عبدك أدد – شومُ – أوصر
3	لو – و شُلُمُ (سلم – مو) أ – نا شَرِّ (لوجال) بيِّل (أين) – يا	حقاً سلام للملك، سيدي،
4	نَبو (د. موات) أو مَردوك (د. أمار – أوتو) أ – نا شَرِّ (لوجال)	نبو ومردوخ للملك،
5	بي – لِ^{2} – يا لِك – رو – بو	سيدي، عسى أن يباركا
6	إنَ (أش) مُخِّ (أوجو) 2 شا إنَ (أش) بيتِ (أي^{2}) أيشِّ (جبل)	بشأن الاثنين اللذين في البيت الجديد،
7	أو^{3} إنَ (أش) مُخِّ (أوجو) ا . سين (د – 30) – پيرءَ (نونوز) – أُكِّن (جن – إن)	وبشأن سين – بيرءَ – أكِّن
8	شا شَرُ (لوجال) بي – لِ^{2} إش – پور – ان – نِ	اللذين أرسل لي الملك، سيدي، (بخصوصهما)
9	ما – ا أ – لِك أ – مور – شو^{2} – نو	ما (يأتي): «اذهب، افحصهما».
10	أو^{2} – ما – ا شَرُ (لوجال) بي – لِ^{2} أو^{2} – دا	الآن يعرف الملك، سيدي،

السطر	القراءة المقطعية	الترجمة العربية
11	شا ريّشِ (لو^2 - ساج) إت - تو - بِ - لا - أن - نِ	أن خصياً (موظفاً كبيراً) جاء بي
12	أ - نا بيت (اي^2) ا. دا - نِ - اِ	إلى بيت داني
13	إ - نا مُخٍّ (اجو) ما - ار - إ - شو	بشأن ابنه.
14	دول - لو أي - تا - پا - اش^2	عملت الواجب،
15	لِ - اِپ - تو شو^2 دا - أن	إن نزلته حادة،
16	ما - رِ - اص أ - دان - نِش	هو مريض بشدة.
17	نـي^2 - مـي - يـل إنَ (اش) رى - شو - شو^2	بسبب (كوني) بجانبه،
18	أز - زِ - سو^2 - و - نِ	وقفت له،
19	أومـو (أود - مـو) أن - نِ - أو^2 لا طا - با	فإن هذا اليوم ليس جيداً
20	أ - نا أ - لا - كِ	لذهابي.
21	إنَ (اش) شِ - ءَ - ا - رِ أل - لَك	سأذهب في الصباح،
22	أ - مار - شو^2 - نو شُلمُ (سِلِم - مو) - شو^2 - نو	سأفحصهما (وعن) صحتهما
23	أ - نا شَرِّ (لوجال) أ - قاب - ب	أُحدِّث الملك.
24	مَشمَشي (لو2 ماش - ماش - ميش) أو^2 - پا - قا^2 - دا	سأعين كهنة تعزيم
25	دول - لا - شو^2 - نو أي - پو - شو	يقوموا بالواجب لهم.

الشروحات والتعقيبات:

❶ كشف الرقيم الطيني، الذي يحمل نص هذه الرسالة، في أثناء التنقيب في تل قوينجق في نينوى في القرن التاسع عشر، وقد سجل تحت رقم التنقيبات K 167. النص مدون بالخط الآشوري الحديث القياسي وباللهجة الآشورية الحديثة من اللغة الأكادية.

ويحمل النص خصائص لغوية واضحة تدل على اللهجة الآشورية الحديثة. نشر استنساخ هذا النص المسماري أولاً من قبل هاربر (R. F. Harper) في أواخر القرن التاسع عشر وذلك في كتابه:

Assyrian and Babylonian Letters, (London and Chicago, 1892 – 1914).

وذلك ضمن مجموعة من الرسائل التي عرفت بين المختصين بمختصر عنوان ذلك الكتاب (ABL) وجاء تسلسلها الأول فيه، ولذلك يرمز لهذا النص بالرمز ABL1. قام وترمان (L. Waterman). بنشر قراءة المقاطع اللفظية للنص مع ترجمته إلى الإنكليزية في عام 1930م في كتابه الذي يرمز له بالحروف RCAE، وعنوانه:

Royal Correspondence of the Assyrian Empire I, (Ann Arbor, 1930).

وأعيدت قراءة النص وترجمته إلى الإنكليزية من قبل سيمو باربولا (Simo Parpola) في كتابه:

Letters From Assyrian and Babylonian Scholars (= SAA. X), (Helsinki, 1993), No. 222.

وجاءت قراءة باربولا وترجمته أكثر دقة مما سبقها لكن هناك بعض التصحيحات التي أدخلناها في قراءة النص وترجمته العربية هنا كما في السطر **7** والسطر **18** على سبيل المثال، فضلاً على الطريقة التي بدأنا باستعمالها في هذا الكتاب بإدخال القراءة المقطعية والقراءة الرمزية - المقطعية مع ألفاظ الكلمات الأكادية التي تدل عليها.

❷ النص عبارة عن رسالة إلى الملك الآشوري أسرحدون (860 - 669 ق.م) من قبل أدد - شومُ - أوصُر الذي كان العراف الخاص بالملك وعرف من خلال ثماني وأربعين رسالة كان قد بعثها إلى الملك الآشوري.

❸ الأفعال التي وردت في النص هي:

السطر 5: لِكرُبو، فعل رجاء وحث للفاعل الجمع المذكر بديلاً عن المثنى، بالصيغة البسيطة، من المصدر ك ر ب.

السطر 8: إشپُرَنِّ، فعل ماضي بالصيغة البسيطة مع لاحقة التوكيد ام التي أدغمت باللاحقة ن، وهي اللاحقة الخاصة بصلة الموصول في الآشورية الحديثة بدلاً عن الضمة. الفعل من المصدر ش ب ر.

السطر 9: ألك، فعل أمر بالصيغة البسيطة، من المصدر أ ل ك. أمُرشُنُ، فَعل أمر بالصيغة البسيطة من ضمير المفعول به للغائب الجمع المذكر، من المصدر أ م ر.

السطر 10: أودَ، فعل شاذ مزدوج الاعتلال (لفيف) ورد بالتصريف الوحيد له وهو الماضي ولكن بمعنى الصفة المشبهة. ولفظ الفعل هنا خاص باللهجة الآشورية الحديثة التي تتميز عن لفظه الأقدم (إدُ).

السطر 11: إتُبِلَنَّ، اللفظ الآشوري الحديث للفعل الماضي بالصيغة البسيطة الثانية مع لاحقة التوكيد أم المدغمة بضمير المفعول به للمتكلم المفرد، من المصدر ت ب ل. وقد تقدم الفعل عن موضعه المعتاد في الجملة الأكادية بتأثير الآرامية، فقد سبق الفعل هنا جملة الجار والمجرور وكان متوقعاً وروده في آخر السطر 13.

السطر 14: أيتَپَش، اللفظ الآشوري الحديث للفعل الماضي للمتكلم بالصيغة البسيطة، من المصدر أ پ ش.

السطر 16: مَرِص، صفة مشبهة بالصيغة البسيطة من المصدر م ر ص.

السطر 18: أزِّسونِ، فعل ماض شاذ للمتكلم بالصيغة البسيطة مع ضمير المعفول به الغائب المفرد المذكر ولاحقة صلة الموصول، من مصدر الفعل الشاذ إزُزْ.

السطر 20: ألاكي، مصدر بالصيغة البسيطة (أ ل ك) مع ضمير الإضافة للمتكلم المفرد.

السطر 21: ألَّك، فعل مضارع - مستقبل للمتكلم المفرد بالصيغة البسيطة، من المصدر أ ل ك.

السطر 22: أمَّرشُنُ، فعل مضارع للمتكلم المفرد بالصيغة البسيطة مع ضمير المفعول به للغائب الجمع المذكر، من المصدر أ م ر.

السطر 23: أقَبِّ، فعل مضارع للمتكلم المفرد بالصيغة البسيطة، من المصدر ق ب ى.

السطر 24: أُپَقَّدَ، فعل مضارع - مستقبل للمتكلم المفرد بالصيغة المضعفة مع لاحقة التوكيد الآشورية.

السطر 25: أيپُشو، فعل مضارع للغائب الجمع المذكر بالصيغة البسيطة، من المصدر أ پ ش.

النص رقم (8)

وجه الرقيم

5

10

الحافة السفلى

قفا الرقيم

15

20

السطر	القراءة المقطعية	الترجمة العربية
1	أ – مات شَرٍّ (لوجال)	أمر الملك
2	أ– نـا ا. ننورتـا (د . مـاش) شار^{3} – أُصُر (أورو^{3})	إلى ننورتا – شا – أوصُر:
3	شُلُمُ (**سلم** – مو) يا – أ – شو^{2}	سالم أنا،
4	لب^{3} – با – كا	قلبك
5	لو – و طا – أب – كا	ليطب.
6	أنَ (**دِش**) مــوخ – خِ مَــصَّرةِ (**أين – نون** – ت)	فيما يخص خدمة
7	شا^{2} أي^{2} – أن – نا تا – دان	معبد أي – أنّا، فإن تقديم:
8	ج – نو – و^{2}	القرابين المنتظمة،
9	سم^{2} – ما – نو – و^{2}	التموين،
10	أو^{3} تي – ير – س – ت	والتجهيزات
11	شا^{2} نا – د – ي أوش – شو^{2}	الخاصة بوضع الأساس
12	شا^{2} **أي**^{2} **– ان – نا**	لمعبد أي – أنّا،
13	لا تا – سال – لو	لا تسلى (عنه).
14	جب – ب خِ – إ – را	كل شيء (يجب أن يكون) جاهزاً
15	أ – د أل – لا – كام^{2} – ما	حتى أجيء و(إلى)
16	بيّـل (**د. ايــن**) نَبــو (**د. اج**) أو بيّلـة (**د. جاشـان**) شـا^{2} أوروك (**أنوج. ك**)	الآلهــة بيــل، نبــو وبيّلــة أوروك،
17	إليّ (دِنجِر – **ميش** – أي – ا)	آلهتي،

السطر	القراءة المقطعية	الترجمة العربية
18	أو^2 - صال - لو - و^2	أصلي،
19	كِ - اِ شا^2 أو^2 - شال - لا - مَو	ذلك أني أريد المحافظة (على الشعائر) كاملة
20	إپ^2 - پو - وش	(بغية) الإداء.

الشروحات والتعقيبات:

❶ الرقيم الطيني الذي كتب عليه هذا النص جاء من موقع مدينة أوروك القديمة (الوركاء) في جنوب العراق - وهو عبارة عن رسالة بعثها الملك إلى ننورتا - شا - أوصُر. النص مدون باللهجة البابلية المتأخرة وبخطها المتميز.

❷ الأفعال الواردة في النص هي:

السطر 13: تَسَلُ، فعل مضارع للمخاطب المفرد المذكر بالصيغة البسيطة من المصدر س ل ى.

السطر 15: أَلْكَمَّ، فعل مضارع للمتكلم المفرد بالصيغة البسيطة مع لاحقة التوكيد واللاحقة الرابطة مَ.

السطر 18: أُصَلّو، فعل مضارع للمتكلم المفرد بالصيغة المضعفة، من المصدر ص ل ى.

السطر 19: أُشَلَّمُ، فعل مضارع للمتكلم المفرد بالصيغة المضعفة، من المصدر ش ل م.

السطر 20: أپُوش، مصدر بالصيغة المضعفة، من المصدر بالصيغة البسيطة أ پ ش.

مفردات أكادية

في ختام هذا الفصل تم وضع قاموس أكادي - عربي مصغر، على الصفحات التالية من الكتاب. ويتضمن هذا القاموس المصغر أكثر من سبعمئة وخمسين مفردة أكادية مرتبة بحسب ترتيب المعاجم العربية وحروفها. الأفعال مدونة هنا بحسب جذورها الثلاثية وألحق بها ما اشتق منها من كلمات. أما الأسماء والصفات والحروف والأدوات فقد جاءت بحسب ترتيب حروفها. اختيار المفردات الأكادية تم بحسب كثرة استعمالها في النصوص من جهة وبحسب توافقها مع المفردات السومرية التي أوردناها في القاموس السومري المختصر الملحق بالفصل الخامس من هذا الكتاب. وإذا حسبت المفردات الأكادية المشتركة مع اللغة العربية، التي يتضمنها الفصل الثاني من هذا الكتاب، فإن عدد المفردات الأكادية التي يقدمها الكتاب مع مرادفاتها العربية يتجاوز ألفاً وخمسمئة مفردة.

يتبع تسلسل الكلمات الأكادية هنا تسلسل الحروف المعجمية العربية (أ، ب، ت..). والحرف الوحيد غير الموجود في المعجم العربي هو حرف الپاء، الذي ينوب في الأكادية عن الفاء أحياناً وعن الباء في أحيان أخرى، فقد ورد تالياً لحرف الپاء. وحفظ حرف الجيم في تسلسله مع مراعاة لفظه بالنطق المصري. الحالات الإعرابية في أواخر الأسماء والصفات هي الرفع، وحركته الضمة مثلما في العربية ومرفقة بالتمييم في اللهجات المبكرة، ولذلك لم تكتب هذه الضمة إلا في حالة وجود التشديد على الحرف الأخير. وما وضع بين قوسين هو زيادة في الشرح لتوضيح المعنى أو بيان الصيغة التي يرد فيها الفعل بذلك المعنى.

الهمزة

آ: (أداة نفي) كلا

أب: أبُ

أب: آب (الشهر الخامس في التقويم البابلي)

إبر: زميل، رفيق

أبَرَكُ: نادل، خادم

أبن: حجر

أبوب: طوفان، فيضان

أپ: قصب، أنظر أيضاً قَنُو

أُپُ: أنبوب

أپُ: أنف

أپً لَبان: حيى، توسل

أپّار: مستنقع قصب، هور

أپّة: نافذة

أپّة: لجام

أپسو: مياه العمق العذبة، مقر الإله أيا

اپ ش: عَمَل، صَنَع

أيپشة: عمل، نشاط

أپل: وريث

أُپّلُ: متأخر

إتّدُو: (طائر) الططوة

إتقُرُ: ملعقة

أُتُلُ: راعي قطيع

إتنُ: معمار، بنّاء بيوت

أتُو: بواب، حمّال

أتود: خروف وحشي

أُتون: أتون، فرن

أجُرُ: آجر

أجُو: تاج

أخ: أخُ

أخ: ضفة، حافة، انظر أيضاً إد

ا خ ز: أخذ، تزوج

تاخاز: قتال، نزال

إد: يد، ذراع، قوة، إيجار

إد: ضفة، حافة، انظر أيضاً أخ

إد: لغاية (وقت محدد)

ا د خ: غطى (بشبكة أو قماش)

إدقلَة: (نهر) دجلة

ا د ل: قَفَل

أدّنُ: أجل محدد (من الوقت)

أ د ى: عَرَف

مودُو: عارف، حكيم، ذكي

أر: عذق، غصن

أرِب: غراب

أ ر ب: دَخَل

إرة: صدر

أ ر ش: رَغَب

أ ر ك: طال

أركُ: طويل

أُرنُ: راية

أرُو، أيرُو: نسر

أ ر ى: تقيأ

أُريص: تيس، سخل

أ ز ب: تَرَك، طلَّق

أُزُبُو: صدّاق، تسوية الطلاق

أ ز ز: غَضَب، هاج

إ ز ز، إزُزُ (فعل شاذ): وَقَف، نَصَب

أُزن: أذن

أس: آس (نبات)

أس: دُب

أُس: أوز

إسُ، إشةُ، إلةُ: مِن

إسِنُ: عيد، مهرجان

أُسُو: ديورايت (حجر)

أُشُ: أُس، حفرة

إشآة: نار

إشّاكُ: أمير، حاكم مدينة

أشِپُ: معزِّم (كاهن)

إشِپٌ: مطهِّر (كاهن)

إشةُ، إسُ، إلةُ: مِن

إشةُ أوم صياةِ: منذ أمدٍ طويل

أشّة: زوجة

إشتيِّن: (العدد) 1

إشد: أساس

أشر: موضع، موقع

إشَر: حق، شرع

أ ش ر: نجح، (بالصيغة السببية) استعد

أشُشة: حزن

إشك: خصية

أشكاپ: دباغ، إسكاڤ

أشل: أسل، حبل

أشلاك: قصّار، غسّال ملابس

أُشُمجَلُ: تنين، (حرفياً) أفعى كبيرة

إ ش ى: مَلَك

إص: شجرة، خشب

أ ص ر: صَوَّر، صَمَم، رَسَم

أُصُرة: رسم، مخطط

إصّور: طائر، عصفور

أ ط ر: أنقذ، سدد

أُقنُو: لازورد

أ ق ى: دَهَن

أ ك ل: أكل، مصَّ، ملك حق الاستعمال

أكَل: خبز، مصروف

أُكُلة: ازدراد، هضم

أُكُلو: طعام، علف

ماكال: غرفة الطعام

أكَّدُو: أكادي

إكَّر: فلاّح

إكِّلُ: مرثية

أكُو: مرساة

أل: مدينة، بلدة

إل: إله، معبود، كائن أثيري أو مقدس

ألُ: مجرفة، رفش

إللاة: جماعة، ثلة (جنود)

ألپ: ثور

إلة، إسُ، إشة: مِن

ألُة: سرطان، (برج) السرطان

إلدَكُ: (نوع من شجر) الحور

أ ل ك: ذهب، مضى، (مع لاحقة التوكيد) جاء

أ ل ل: (بالصيغة المضعفة) نَقّى، طَهَّر

أيلُ: نقي، طاهر، مقدس

أُلُو: بعيد (زمنياً)

ألوزِنُ: مهرج

أ ل ى: علا، ارتفع

ميِّلُو: ارتفاع

أُمُ: أمُ

أمة: أمة، خادمة

أمَّة: ذراع، (مقياس طول = حوالي 50 سم)

أ م د: فرض، مال، رسى، مسَّ

أ م ر: نظر، فحص

أ م م: حمي، سخن

أيمُ: حامي، ساخن

أموة: كبد، قراءة الفأل بواسطة الكبد

إميّر: حمار

إمّير: غنم

أنَ: إلى، نحو

إنَ: في

إنَ أوميشُ: في ذلك اليوم، حينئذٍ

إنُ: حين

إنبُ: ثمرة

أندُرار: حرية

أ ن ش: ضعف

أينشُ: ضعيف

أُنِق: معزة صغيرة

أنُو: هذا، هؤلاء

أ ن ى: غيَّر، بدَّل

أورُ: سطح

أور: (الأعضاء التناسلية الأنثوية)

أوم: يوم

أومِشَ: يومياً، يوم بعد يوم

أ و ى: تكلم، تحدث

أواة: كلمة، تصريح، قرار

أويْل: شخص، رجل

أيبور: حصاد

أيپير: غبار، تراب

أيتّوة: عنكبوت

أيدِن: سهل، بادية

أيريُو: جراد

أيربي: ربع

أيرش: عرش، تخت

أيرُو: نحاس

أيرُو: رحى

أيري: أريج، عطر

أيريّن: (خشب) الأرز

أيسِةُ: مدق

أيشُ: حديث، جديد

أيصيّد: (الشهر الثاني عشر في تقويم أور)

أيطل: شاب

أيطيمُ: شبح

أيقل: حقل

أيقب: عقب القدم

إيكُ: خندق

أيّكَلُ: قصر

أيل: على، فوق

أيلُ: زيت السمسم

أيلپية: حلفاء (نبات)

أيليپٌ: قارب، سفينة

أيمشُ: بطن

أين: سيد، (كاهن)

إين: عين، عين ماء

أيّنة: (كاهنة)

أينز: عنز

الباء

باب: باب

ب ا ت: بات

بيت: بيت، معبد

ب خ ر: سَخَّن (بالصيغة المضعفة)

بَخرُ: ساخن جداً

بُراش: عرعر (نبات)

بَرجَلُ: خروف (لم يجز صوفه)

ب ر م: بَرَم، فتل، ختم

بُرُم: مرقش

ب ر ى: بصر

بارُو: بصّار، عرّاف

ب ش ل: طبخ، نضج

ب ش ى: وجِدَ، توفر

بُطُمة: بطم (نبات)

ب ق م: نَتَف

ب ك ى: بكى

بِكية: بكاء

بِلة: ضريبة، واجب، (معيار= حوالي 30كغم)

بَلَجُ: (طبل كبير)

ب ل ط: عاش، أحيا (بالصيغة المضعفة)

بَلاط: حياة

بَلُكُ: عطر

ب ل ك ت: تسلق

ب ل ل: مزج

ب ن ى: بنى، خلق

بودُ: كتف

بور: عجل

بور: (مقياس مساحة = 64800م2)

بور: بئر، حوض، نبع

ب ي ل: ساد

بيّل: سيد

بيِّلة: سيدة

بيِّلوة: سلطة

بين: أثل (شجر)

الپاء

پاتر: سيف، خنجر

پاش: فأس

پالُو: (عهد حكم)

پِتن: (صندوق أو وتر لآلة موسيقية)

پ ت ى: فتح

پية: مفتوح

پيتُو: فتحة

پَجر: بدن، جثة

پُخاد: حمل

پُخَة: نعجة

پ خ ى: كسى

پ خ ر: جَمَع

پُخر: مجمع

نَپخَر: جميع

پ ر س: قسم، قرر

پَرس: مقرر

پِرس: قسمة، مقطع

پَرَسرَ: خمسة أسداس

پ ر ش: طار

پَرص: ناموس سماوي

پ ر ص: كذب

پَرِّص: كاذب، مجرم

پُريد: ساق، فخذ

پ ز ر: خفي، استتر

پُزر: سر

پ س س: دمر، حطم (بالصيغة المضعفة)

پِسَنُ، پِشَنُ: صندوق، إطار

پ ش ر: حرر

پِشر: تحرير

پِشِرة: تفسير

پَشِش: مضمخ بالزيت (كاهن)

پ ش ط: مسح، محى

پ ش ق: ضاق، صعب

پُشق: عناء، مشقة

پَشّور: مائدة

پُقّةُ: شوك

پ ق د: عَيَّن، عَهَد

پاقِد: وصي، مشرف

پ ر ك: عوق، اعترض

پ ل ج: فلق

پَلج: قناة

پ ل خ: خاف، هاب

پُلُخة: نعجة

پ ل ش: خرق

پَلش: مخروم

پِلش: ثغرة

پُلُكُ: أبرة

پِلَكُ: مغزل

پَلُو: عهد، سلالة، مركز وظيفي

پو: فم، إعلان

پيرء: برعم

پيّصُو: أبيض

پيلُو: بيضة

پيّم/ پيّن: أعلى الفخذ

التاء

تِئار، تِئال: (خشب) الأرز الأبيض

ت ا ر: عاد

تآمة: بحر

تارية: مرضعة

تُبشِنُ: صندوق الرقم الطينية

تُبق: زاوية، دخلة

ت ب ل: حمل، نقل

تِبن: تبن

تِةُ: تين

تُخُ: نفاية

تُراخ: ماعز جبلي

ت ر ص: امتد

ت ر ك: خفق، قرع

تَركُلُ: صارية

ت ك ل: اتكل، وثق

تُكُلة: اتكال، ثقة

ت ل ل: شَدَّ، مَدَّ

تَمكار: تاجر

ت م ى: حلف، أقسم

تَمية: استخارة

تنور: تنور

تيرخَة: مهر الزواج

تيرنُ: مخروط، كوز (صنوبر)

تيلية: خبيرة

تيّميّن: أساس، حجر الأساس

الجيم

جِبار: مقر للكاهنات

جَجُو: دير للكاهنات

جرُ: شعلة

جُزَلُو: حامل العرش

جشتَجُو: قربان

جشخُر: مخطط، تصميم، مسودة

جشمَّر: نخلة

جُكَّلُ: كُكَّلُ: غنم ذوات الألية

ج ل ب: حلق، جزَّ

ج ل ت، ج ل د: رَجَف، ارتعش

جلِش: (عظم) الحوض

ج م ر: أنهى، أكمل، خلص

جَمل: (عصا معقوفة للقذف)

جَنون: مستودع

الخاء

خ ا ل: ذاب

خ پ ى: سحق

خ د ى: فَرَح، ابتهج

خُراص: ذهب

خَرّان: قافلة، رحلة، طريق

خُرشان: منطقة جبلية

خ ر ص: كسر، اقتطع، اقترص

خرِص: كسرة

خ ر ى: حفر

خُرُ: حفرة، جحر

خَشخور: تفاح

خ ش ل: جرش

خَشل: مجروش

خَشُو: رئة

خُشُو، رُشُو: أحمر

خ ص ب: خَصِب، اخضرَّ

خ ص ب: هشم

خَصب: مكسور، فخار، طين

خَصَبة: كسرة فخار

خ ص ن: حَضَن

خَطُ: صولجان

خ ط ى: أخطأ

خَطُو: خاطئ، آثم

خَلُبٌ: سنديان

خلِيّپ: صفصاف (شجر)

خَمِش: خمس

خَمشا: خمسون

خُمصيرُ: فأر

خ م ط: حَرَق

خمِط: مشعل

خول: درب

خيجَلُ: وفرة، خير

الدال

دَئم: أدهم، داكن

د ا ك: قتل

دام: دم

دان: قضى، حَكَم

ديّان: قاضي

دين: قضية، محاكمة، حكم قضائي

دين جَمر: قضية محسومة

دين شوخُز: أقام دعوى قضائية

دُرجَرُو: (مقعد أو كرسي)

د ر ى: دام

دارُو: دائم

دارية: ديمومة، خلود

دشِپ: دبس، عسل

د ش ى: أنعم، كثَّر (بالصيغة المضعفة)

دكمِيّن: رماد

دَلة: (مصراع) باب

د ل خ: عَكَّر، أربك

د ل ى: غَرَف (بالدلو)

دلُوة: غرف بالدلو

د م ق: حَسَن، جاد

دَمق: جيد، عذب

د م ى: دَمَع، بكى

دمة: دمعة

د ن ن: قوى، تصلب

دَنُ: قوي

دور: سور

الراء

رُئة: بصاق

ر ا ب: عوَّض

رابِص: مفوض (شرطة)

ر ا ش: ابتهج

ريشة: بهجة

ر ا م: حَبَّ، رام، تعاطف

ر ب ص: رَبَض

تَربَص: باحة، خظيرة

ر ب ى: كبر، نمى

رَبُو: كبير، عظيم، رئيس

رُبُو: أمير

رَبيَة: ربع

رپُ: طوق، ماسكة

ر پ ش: عَرُض، اتسع

رَپش: عريض، واسع

رِتُ: مقبض، رسغ

ر د ى: قاد، تقدم

ريّدُو: جندي نظامي

ر ش ى: أحرز، اقتنى

راشُو: مدين

رُشُو: أحمر، أنظر أيضاً خُشُو

رُقُ: مرجل

ر ق د: رَقَص

ر ق ق: رَقَّ، نحف

ر ك ب: رَكَب

رَكّاب: بحار، طاقم (سفينة)

نَركَبة: مركبة

ر ك س: ربط

رِكس: حزمة

ر م ى: رمى

ريئو: راعي

ريّش: رأس

ريّشة: بداية

ريّشتُو: أولوية، مرتبة أولى

ريق: عطر

ر ي م: رَحَم

ريّم: رحمة

ريم: ثور وحشي، ريم

ريمة: بقرة وحشية (مهاة)

الزاي

ز ا ز: قَسَم، ساهم

ز ا ن: زيَّن

زِبَة: ذيل

زةُ: حصة

زِشَجَلُ: إيحاء سماوي

زِقن: ذقن

ز ك ر: ذَكَر، نَطَق

زِكر: اسم، كلمة

زِكَر: ذكر، فحل

ز م ر: زَمَر، أنشد

زُمر: جسم

ز ن ن: أمطر

ز ن ن: موَّن، جهَّز

زانِن: ممون

زيّر: بذرة، ذرية

زيم: سيماء، مظهر

السين

س ا ك: سحق

سيكُ: مسحوق

س پ خ: شتت، بعثر

سِپَرُ: صفر (معدن)، برونز

سُخُپَّة، شُخُپَّة: حذاء

س خ ر: دار، طاف

سِراشُو: خَمّار، صانع الجعة

س ر ق: ذرّى

سَسِنُ: صانع الأقواس

سكَّة صيِّل: عظم القص

سُكَّلمَخُ: الوزير الأول

سِمُ: جُرح

سِنِّشة: امرأة

س ن ق: دقق، دنا

سِنون: سنونو

سوق: شارع

سون: حضن، صلب

سيبي: سبعة

سيسُو: حصان

الشين

شَ: الذي، التي، أداة الإضافة

شار: ريح، نَفَس

شار: العدد 3600

ش ا م: اشترى

شيم: صفقة شراء

شانُو: جحش

شُبُرُ: ردف

شُبُرُ: محجن، عصا الراعي

شَپ: قدر، وعاء

شِپات: صوف

شَپة: شفة

شِپة: تعويذة

شَةُ: سنة

ش ت ق: شَطَر، انشق

شَتُكُ: قربان منتظم

ش ت ى: شَرَب

شَجَپور: مهيب

ش ج ى: سَعَر، صار عدوانياً

شيجُو: وحشي، ضاري

ش خ ل: شَخَل، صفى

شَخُو: خنزير

شِدُ: حافة، ستارة

ش د د: شَدَّ، سَحَب، قاس

شَدُو: جبل، سلسلة جبلية

شَرُ: ملك

شِرئان: شريان

شَرَّة: ملكة

ش ر ك: وَهَب

شَرّوة: ملوكية

شِرب: حليب

شُشّان: ثلث

ش ط ر: كتب، سَطَّر

ش ق ل: وَزَن، تحمل

شِقل: (وحدة وزن = 3،8 غ)

شَقُمَّة: صمت

ش ق ى: سقى

شاقُو: ساقي، حامل الكأس

شِكَّة: شكوة، قربة

ش ك ر: سَكَر

شِكَر: بيرة، مشروب كحولي

شُكَّلُ: (عضو في البلاط، موظف كبير)

ش ك ن: وَضَع، سَكَّن

شِكنَة نَپِشة: كائن حي

شلتاخ: سهم

شُلُخُ: شعائر التطهير

شَلُر: برقوق

شَلَش: ثلاث

شُم: اسم

شُمَّ: إذا

شَمُ: عشب، نبات

شَمبلِلة: حلبة (نبات)

شِمة: علامة، لون، رمز

ش م خ: شَمَخ

شَمن، زيت نباتي، شحم حيواني

شَمُو: السماء

ش م ى: سَمَع

شُميّل: يسار، (شمال)

شِنَ: اثنان

شِنُ: سِن، شوكة

شَنجُو: رئيس معبد

شَندَبَكُ: مسؤول الرقم المحفوظة

شَنية شَةُ: السنة التالية

شورُبة: المدفوعات المستحقة

شوشِ: ستون

شوم: ثوم

شيء: شعير، حبوب

شيب: شاهد

شيبوة: شهادة

شيّپ: قدم

شيپات: صوف

شيپو: صوّاف

شيّد: ملاك حارس

شيلُ: تقعر

ش ي م: قَدَّر (القدر، المصير)

شيمة: قدر، مصير

شيمير، شيوير: خاتم

شيناة: بول

الصاد

ص ا ر: عظم، تسامى (بالصيغة المضعفة)

صَب: جنود، مجموعة ناس

صُباة: ثوب، قماش

ص ب ت: ضبط، مسك

صَبية: ظبية

ص ر خ: صرخ

ص ر ر: بَرَق

ص ل ل: نام، استراح

صِلُّ: ظل، حماية

صُلول: مظللة، ملاذ

ص ل م: أظلم

صَلم: ظلام، مظلم

ص ل ى: صلّى (بالصيغة المضعفة)

تيصلية: صلاة

ص م ى: ظَمَأ

صند: (ميكال = حوالي 25 لتراً)

صيِّر، صيرُ: أفعى

الطاء

ط ا ب: طاب

طاب: طيب، جيد

طابوة: صداقة

طُبٌّ: رقيم الكتابة، وثيقة

طَبة: ملح

ط ب خ: ذَبَح

طُپشَرُ: كاتب، عالِم

ط خ د: ازدهر

طُخد: ازدهار

ط خ ى: مَسَّ

طيخ: المحيط المباشر

ط ر ى: خَرَق، ضَرَب، طَبَع

طيد: طين، طَفَل

طيّم: رأي، إدراك

القاف

قات: يد، سيطرة

ق ب ى: قال، أعلن

قِبية: خطبة، إعلان

قُترّن: قطران، دخان

ق ت ن: ضاق

ق ت ى: انتهى

قية: نهاية

قَرّاد: بطل

قَرن: قرن

قَرية: صومعة حبوب

قَشة: قوس

قِشة: غابة، بستان

قِشُو: قثاء

قِلپ: غلاف

ق ل پ ی: طفا، عام (بصيغة المطاوعة)

ق ل ل: قلَّ، قلل

قَلُ: قليل، وضيع

ق ل ی: حَرَق

قِلُوة: إحراق

مَقلوة: حريق

ق م ی: طَحَن

قيّم: طحين

قِنَّز: سوط

قَنُو: قصب

قُو: (مكيال= حوالي لتر واحد)

ق ی ش: مَنَح

الكاف

كار: رصيف

ك ا ن: ثَبَت، توطد

كين: حقيقي، شرعي

ك ب ت: ثَقُل

كَبة: ثقيل

نَكبَة: مهم

كَبَةُ: عجل صغير

كِبرات: مناطق، جهات

ك ب س: كَبَس، ضَغَط

كِبس: كبس، ضغط

كُبش: قبعة

كَپٌ: جناح

ك پ پ: طوى

كُپُر: قار

ك پ ی: خَضَع

ك ت م: غطى

كُتم: غطاء، تغطية

كُتّمُ: صائغ الفضة

كِتُو: كتّان

كُدَن: بغل

كُرُ: (مكيال= حوالي 300 لتر)

كَران: عنب، خمر

ك ر ب: صلى، بارك

كِريان: كتلة

كَرِيَة: وعاء، (جرة)

كُرسَرِكُ: (ثور وحشي)

كُرُمّات: مؤونة

كَرو: مخزن حبوب

كِزُو: سائس

ك س پ: فَتَّت

كُساپ: فتات

كَسپ: فضة

كَسپ ميسُو: فضة منقاة

كِسَلُ: باحة

كُسُو: كرسي، عرش

كِشَّة: الجميع، العالم

كِشكِتُو: حرفيّ، محترف

كِصُ: مزار

ك ص ر: عَقَد، بنى عقداً

ك ص ى: بَرَد

كَصُو: برد

كَكُ: سلاح

كَكَّب: كوكب

كَلب: كلب

كُلباب: نملة

ك ل ل: أكمل (بالصيغة السببية)

كَلُو: منشد المراثي

ك ل ى: حَجَز

كَليةُ: كلية

ك م س: رَكَع

كَمكَمَّة: حلقة

ك م ى: قمَع، قيد

كَنُ: مسند الجرة

كُنُكُ: ختم، رقيم مختوم

كوب: جنين

كيت: حصير قصب

كير: كير (الحداد)، فرن

كيس: حزمة قصب

كيمَ: كما، مثل

اللام

لا: لا (النافية)

ل أ ب: أنهك، أصاب

لَئِب: (مرض مع حمى)

ل أ ى: قَدَر

ل ا ش: عَجَن

لِبُ: لب، قلب

ل ب ن: فَرَش، صنع اللبن

لِبةُ: لبنة

نَلبَةُ: قالب صنع اللبن

ل پ ت: خَرَّب (بالصيغة السببية)

شَلپة: مخرَّب

لَبتُو: مفتش، مشرف، قبطان

لِپشة: الأعضاء التناسلية للرجل

لِةُ: بقرة

لَخر: نعجة

ل م س: ركض

لِشان: لسان، لغة

ل ق ى: لقي، تسلم

لِلُ: أبله

لُلِم: (نوع من الأيائل)

لَلُو: ملِء، فيض

ل م ن: ساء

لُمن: بؤس

ليمن: سيء

ل و ى: أحاط، طوق

ليئو: (لوح خشبي للكتابة)

ليپ: نسل

ليّة: وجنة، جانب

الميم

مات: بلاد، إقليم

م ا ت: مات

مار: ابن

مارة: ابنة

مامية: قَسَم ملزم

مُتّة: نصف

مُتّلوة: تميز، تفوق

م ج ر: رضى، وافق

مِجر: فضل، جميل

مُخُ: مخ، جمجمة، سطح

م خ خ: ذاب

م خ ر: واجه، قابل، تسلم

مَخَر: أمام

مِخراة: الجهة المقابلة

م خ ص: ضَرَب، حاك

م د د: قاس، مسح

مَرة: المرارة

م ر ص: مَرَض

مَرص: مريض

مَرو: مُسَمَّن

مُسَرُو، موشَر: نقش (ملكي)

مُشَر: لوح (خضراوات أو زهور)، (مقياس مساحة = حوالي 36م^{2})

مَشك: جلد

م ش ل: ماثل، ساوى

مشلان: نصف

مُشية، موشى: مساء، ليل

مصر: حدود

مَط: ناقص

م ق ت: سقط

مقة: سقوط

مقةُ: مطروح

مَكُرُ: (قارب نقل البضائع)

مَكوة: عصا دفع القارب (مردي)

مَكُو: ملكية، مقتنيات

ملاخ: ملاح

م ل ك: نَصَح

مالك: مستشار

ملك: مشورة، نصيحة

م ل ى: ملأ (بالصيغة المضعفة)

م ن ى: حَسَب

منُوة: حساب، عملية الجمع

مَنُو: (معيار وزن = حوالي 500غ)

مُو: ماء

مور: مهر (الحيوان)

ميليمُ: توهج مرعب

النون

ن ا خ: هدأ، ارتاح

نيّخة: راحة

ن ا د: مَجَّد، اهتم

نَئد: اهتمام، تقوى

نار: نهر، قناة

نار: موسيقي

ناقد: راعي القطيع

ن ب ط: لَمَع، شَعَّ

ن ب ى: أنبأ، سمى

نَپتَن: (وقت) الطعام

ن پ خ: نفخ، هبَّ

نَپّاخ: حداد

نَپَخة: منفاخ، مثانة، بروستات

ن پ ر ك: أوقف، أضرب (عن العمل)

ن پ ی: نَخَل

نَجار: نجار

نَجب: نبع، منبع

نَجير: منادي

نُختَمُ: طبّاخ

ن د ن: أعطى، سلَّم

ن د و: رمى

نَرُو: مسلة

ن ز ر: لَعَن

ن س خ: نَسَخ، اقتلع

ن س ی: انسحب، ابتعد

ن ش ر: قَطَع، صَغَّر

نُشُرُو: تقطيع، تصغير

نِشو: ناس، سكان

ن ش ی: رفع، حمل

ن ص ر: حَرَس

مَصَّرة: حراسة، موضع مراقبة

ن ق ی: سَكَب

ن ك پ: نَطَحَ، دَفَعَ، خَرَق

ن ك ر: غَيَّر، تغير، عادى

نَكِر: غريب، عدو

ن ك س: قَطَع

ن ك ل : بَرَع

نَكل: بارع، ذكي

ن م ر، ن و ر: نَوَّر، شَعَّ

نَمر: لامع، مشع

نَمزاق: مفتاح

نِنَدكُ: (مقياس طول= حوالي 6م)

ن و ر: نَوَّر، شَعَّ، ينظر أيضاً **ن م ر**

نون: سمكة

نيّبيةُ: حزام

نير: نير

نيّر: ستمئة

نيّش: أسد

الواو

و: (واو العطف)

و ا ر: أمَرَ

و ا ص: قَلَّ، صغر

و ب ل: حَمَل، جلب

و پ ی: ظَهَر

و ت ر: زاد

وَتَر: إضافي، فائض

وَرخ: شهر

وَرد: عبد، خادم، تابع

و ر د: أنزل، أحضر

و ر ق: شَحَب، اخضرَّ، اصفرَّ

وَرق: أخضر

و س م: ناسب، لائم

وُسم: زينة

و ش ب: جَلَس، سَكَن، استوطن

شُبة: مستقر، مسكن

موشَب: غرفة المعيشة، مزار

و ش ر: تدلى، أطلق (بالصيغة المضعفة)

و ص ب: زاد، أضاف

صبة: إنتاج، فائدة (في المعاملات)

و ص ى: خَرَج، طَلَع، نَمّى (بالصيغة السببية)

و ك ل: عَهَد

وَكل: وكيل، مشرف، رئيس

و ل د: وَلَد، أنجب

والِدُ: ولود

وِيّد: وحيد، منفرد

الياء

ي، يا: لي (ضمير التملك للمتكلم المفرد)



مراجع الفصل الثاني

المراجع العربية:

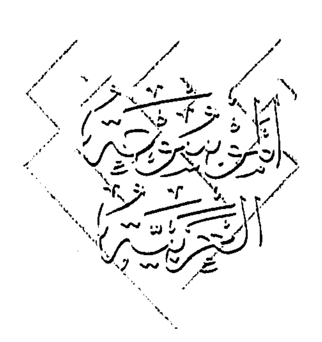
- نائل حنون، **المعجم المسماري: معجم اللغات الأكدية والسومرية والعربية**، (بغداد، **2001**).
- نائل حنون، **شريعة حمورابي: ترجمة النص المسماري مع الشروحات اللغوية والتاريخية**، خمسة أجزاء (دمشق، **2005**).
- نائل حنون، **حقيقة السومريين ودراسات أخرى في علم الآثار والنصوص المسمارية**، (دمشق، **2007**).

المراجع الأجنبية:

- Jussi Aro, **Studien Zur mittelbabylonischen Grammatik**, (=St Or. 20), (Helsinki, 1955).
- Jeremy Black, Andrew George and Nicholas Postgate, **A Concise Dictionary of Akkadian**, (Wiesbaden, 1999).
- Giorgio Buccellati, **A Structural Grammar of Babylonian**, (wiesbaden, 1996).
- Erich Ebeling, **Neu Babylonische Briefe aus Uruk**, (Berlin, 1930 – 1934).
- Erich Ebeling, **Urkunden des Archivs von Assur aus mittelassyrischer Zeit**, (–MAOG 7, 1/2), (Leipzig, 1933).
- Igance J. Gebl, **Old Akkadian Inscriptions in Chicago Natural History Museum**, (Chicago, 1955).
- Igance J. Gebl, **Old Akkadian Writing and Grammar**, (=MAD 2), (Chicago, 1961).

- Brigitte Groneberg, **Syntax, Morphologie und Stil der jungbabylonischen "hymnischen" Literatur**, 2 Volumes, (1987).
- John Huehnergard, **A Grammar of Akkadian**, (Atlanta, 1997).
- B. Kienast, "Das system der zweiradikaligen Verben im Akkadischen", ZA 55(1963), pp. 138 – 155.
- Leonard William King, **The Letters and Inseriptions of Hammurabi**, (London, 1989).
- Mariano San Nicolo, **Babylonische Rechtsurkunden des Ausgehenden 8. und des 7. Jahrunderts V. CHR**. (München, 1951).
- Otto Schroeder, **Keilschrifttexte aus Assur verschiedenen Inhalts**, (= KAV / WVDOG 35), (Leipzig, 1920).
- Wolfram von Soden, "Der humnisch – Epische Dialeckt des Akkadischen, in ZA 40 (1932), 163– 227, 41 (1933), 90 – 183, 236.
- Wolfram von Soden, **Grundriss der akkadischen Grammatik**, (= An Or. 33), (Rome, 1952).
- Wolfram von Soden, **Ergänzungensheft zum Grundriss der akkadischen Grammatik**, (= An Or. 47), (Rome, 1969).
- Wolfram von Soden, **Akkadisches Handworterbuch**, (=AHw) 3 Vols., (Weisbaden, 1959 – 1979).
- Arthur Ungnad, **Selected Business Documents of the Neobabylonian Period**, (Leiden, 1908).
- Arthur Ungnad, **Babylonisch – Assyrische Grammatik**, (Müchen, 1949).
- The University of Chicago, **The Assyrian Dictionary of the University of Chicago**, (=CAD), (Chicago, 1956–).

- David B. Weisberg, **Guild Structure and Political Allegiance in Early Achaemenid Mesopotamia**, (New Haven and London, 1967).
- Sigurd Christian Ylvisaker, **Zur babylonischen and assyrischen Grammatik, eine Untersuchung out Grund der Briefe aus der Sargonidenzeit**, (= LSS 5/16), (Leipzig, 1912)



كتب صدرت للمؤلف

1 – عقائد ما بعد الموت في حضارة بلاد وادي الرافدين القديمة، (بغداد، ط1 1978م، ط2 1986م).

2 – نظام التوثيق الآثاري، (بغداد، 1992م).

3 – المعجم المسماري، معجم اللغات السومرية والأكدية والعربية، (بيت الحكمة، بغداد، 2001م).

4 – عقائد الحياة والخصب في الحضارة العراقية القديمة، (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 2001م).

5 – شريعة حمورابي، ترجمة النص المسماري مع الشروحات اللغوية والتأريخية، (دار الخريف، دمشق، 2005م)، بخمسة أجزاء.

6 – الحياة والموت في حضارة بلاد الرافدين القديمة، بحث في المعتقدات الدينية والأساطير القديمة، (دار الخريف، دمشق، 2005م).

7 – ملحمة جلجامش، ترجمة النص المسماري مع قصة موت جلجامش والتحليل اللغوي للنص الأكدي، (دار الخريف، دمشق، 2006م).

8 - المدافن والمعابد في حضارة بلاد الرافدين القديمة ، دراسة عن الشعائر والعمارة في النصوص المسمارية والآثار، (دار الخريف، دمشق، **2006**م) بجزئين.

9 - حينما في العلى: قصة الخليقة البابلية، الترجمة الكاملة للنص المسماري للأسطورة، (دار الزمان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، **2006**م).

10 - حقيقة السومريين، ودراسات أخرى في علم الآثار والنصوص المسمارية، (دار الزمان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، **2007**م).

11 - مدن قديمة ومواقع أثرية، دراسة في الجغرافية التاريخية للعراق الشمالي خلال العصور الآشورية، (دار الزمان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، **2009**).

الشكر والتقدير

لكل من أسهم في إنجاز هذا المطبوع

تنضيداً، وتدقيقاً، وإخراجاً، وتصميماً، وطباعة

تصميم الغلاف: ميّادة أحمد بشير

الإخراج الفني: خزامى شرف الجباعي